

«رسالة» من مشايخ تبرأ من «العقيدة الباطنية» و«التقصص»

## السعودية «تهدي» دروز أدلب! [6]

الحدث



كتائب عبد  
الله عزام  
تبني  
قتله اللقيس!

2

قضية



هكذا تسرق  
محاضر الضبط

8

04

الأحصنة العشرة في السباق  
الى بعيدا: حظوظ التمديد  
تراجعت 70 في المئة

06

الجيش يصعد في عدرا  
ويبرود وموسكو تستبعد عقد  
«جنيف 2» في مواعده



09

الذّل على أبواب المستشفيات:  
رضيع يصاب بالعمى بسبب  
مليون لييرة!

13

شخصية العام: التلفزيونات  
استمرات اللعبة و«القصة»  
فيها إن» على lbc

بيد و أن ضربة غولان القوية ستؤثر بشدة على حظوظ أردغان في حملته الانتخابية (ا ب)



## الأردن وغانية تتهاوى

[ 17 - 16 ]

## المشهد السياسي

## إيجابية حريرية في تأليف الحكومة

خرقت عطلة عيد الميلاد المواقف المتقابلة بين رئيس الجمهورية وقوى 8 آذار بشأن تأليف الحكومة العتيدة، فيما ترددت معلومات عن حلحلة لتيار المستقبل بهذا الشأن في وقت أعلن النائب سليمان فرنجية ترشحه لانتخابات رئاسة الجمهورية



قاسم: حكومة الامر الواقع معطلة للانتخابات الرئاسية (مروان طحطج)

بدوره، اعتبر نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في مقابلة مع القناة نفسها، أن «تشكيل الحكومة أمر يعني جميع اللبنانيين والقوى السياسية وليس مرتبطاً برئيس الحكومة وحده ولا رئيس الجمهورية وحده. لذا يفترض ان يأخذ رئيسا الجمهورية والحكومة في الاعتبار رأي القوى السياسية التي يقوم البلد على أساسها».

وشدد على أن «الحكومة الحيادية وحكومة الامر الواقع مسميات للفوضى والخطر والتعقيدات»، وإن اعتبر ان الحل الوحيد والحصري هو الحكومة الجامعة، نصح سليمان «أن يحمل هذه المسؤولية الخطيرة». وشدد على ان حكومة الامر الواقع هي حكومة معطلة للانتخابات الرئاسية.

## سليمان: السياسيون لا يجمعون

وكانت لسليمان مواقف من بكركي التي زارها كما العديد من السياسيين أول من أمس لتهنئة البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي بعيد الميلاد، في الموضوع الحكومي ومواقف حزب الله. وسال سليمان «عما اذا كان السياسيون هم الجامعون في لبنان وهم الذين يجمعون الوطن ولماذا اذا قلنا انها حكومة سياسية تكون حكومة جامعة واذا لم تكن سياسية فهي حكومة غير جامعة». وقال «هذا ليس صحيحا، هناك ديموقراطية ولدينا دستور فلنطبقها والسبل الديموقراطية والدستورية هي الوحيدة التي تقرر مصائر الاستحقاقات والقرارات السياسية التي تتخذ». وفي موقف يعد تراجعاً عن تلويحه بتسليم مقاليد الحكم إلى الحكومة العتيدة وإن لم تتل الثقة، جزم سليمان بوجود تأليف حكومة قبل 25 آذار وهو خط احمر للتشكيل لكونه يشكل بداية المهلة للانتخابات رئاسة الجمهورية واعداد بيان وزاري ونيلها الثقة، واذا لم تنلها يجب ان يكون لدينا مجال لتأليف أخرى.

برغم عطلة عيد الميلاد، لم تهدأ المواقف النارية من التمديد وتأليف الحكومة العتيدة. وقال رئيس المجلس النيابي نبيه بري لـ «الأخبار» انه لا يزال يؤكد السعي إلى تأليف حكومة 6-9-9 لكن الأمر منوط بالطرف الآخر للموافقة عليها، علماً بأن رئيس الجمهورية لا يعارض هذه المعادلة، وكذلك رئيس الحكومة المكلف تمام سلام. وعُلم أن المداولات الأخيرة حيال تأليف حكومة 6-9-9 لم تصل إلى طريق مسدود. وأمام وفد من مجلس نقابة الصحافة، اعتبر بري «اننا امام استحقاقين اساسيين هما: تأليف الحكومة الجديدة وانتخاب رئيس الجمهورية، ولا نريد اي واحد منهما ان يؤثر على الآخر سلباً». وأشار إلى ان «ما نسمع من معالجات ينطبق عليه المثل القائل من تحت الدلفة لتحت المزرب».

ورغم الاجواء السلبية التي عمّت البلاد خلال اليومين الماضيين في مجال تأليف الحكومة، أشاع نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى أجواء إيجابية، بعد عودته من السعودية حيث التقى رئيس تيار المستقبل سعد الحريري. وأشاع مقربون من مكارى معلومات تشير إلى وجود «ليونة» في موقف تيار المستقبل حيال ملف التأليف، من دون أن يخوضوا في التفاصيل. ومكارى من الأشخاص في تيار المستقبل وقوى 14 آذار الذين يشجعون على تأليف حكومة 6-9-9، لتفادي استمرار الفراغ الحكومي. وتقاطعت أجواء مكارى الإيجابية مع حديث مقربين من رئيس الجمهورية ميشال سليمان عن وجود صيغة في حوزته، تمكنه من تأليف حكومة لا تسقطها فيتوات فريق النزاع، لكنها في الوقت عينه تتوافق مع المواصفات التي وضعها سليمان لحكومة ربما ستحوز صلاحيات رئيس الجمهورية بعد 25 أيار المقبل. وفي سياق متصل، أكد رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية أنه لن يسير بالتمديد لرئيس الجمهورية «حتى لو فكر حلفاؤنا بذلك»، نافياً عن سليمان صفة الوسطية مؤكداً أنه على يمين 14 آذار. وذكر فرنجية بأن حلفاءه صوتوا لرئيس الحكومة المكلف تمام سلام أثناء استشارات التكيليف بينما هو أي فرنجية، لم يصوت له.

وأشار في حديث إلى قناة «المنار» إلى انه مع انتخاب رئيس يتفق عليه جميع اللبنانيين معلناً أنه مرشح ورئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية. وأكد الاستعداد للسير بحكومة 6-9-9 لافتاً إلى ان سليمان مرجح مع السعودية وليس داخلياً.

## مكارى التقى

الحريري وعاد بأجواء قد تعكس ليونة من قبل

## تيار المستقبل

## «كتاب عبد الله عزام»: سنوات استهداف معاقلة حزب الله

## قاسم س. قاسم

في تسجيل صوتي مدته 14 دقيقة، تبنت «كتائب عبد الله عزام - سرايا الحسين بن علي» ما سمّته «غزوة السفارة الإيرانية» في منطقة الجناح، والتي راح ضحيتها 22 شهيداً. صدر التسجيل عن «اعلام الكتائب» الذي افتتح حديثاً فقط من اجل نشر التسجيل. وشرح الناطق باسم «الكتائب» الشيخ سراج الدين زريقات أن استهداف السفارة جاء بسبب دعم ايران لـ«صنائعها» من «حوثي اليمن وحزب ايران في لبنان». وقد جاءت العملية بسبب المشاركة الميدانية لـ«حزب ايران» الذي «سبق هؤلاء جميعاً في دخوله

في حرب اهلنا في الشام زماً، وسبقهم جهدا في ذلك، ولم يعد اليوم يخفي مشاركته الميدانية بالآف المقاتلين بل هو ينتجج بها ويعدها حرباً عادلة (...) وقد تولى قيادة عدد من المعارك كان عليه الثقل الأكبر قيادة وجنودا». وبرر زريقات استهداف السفارة بسبب «جرائم الحزب التي هي امتداد لجرائم ايران الفارسية، لكونه ليس الا ذراعاً لها في لبنان وليس مجرد حليف. فتضاف هذه الجرائم إلى ما تقدم من جرائم ايران الفارسية التي تقتل اهل السنة في الاحواز». بالنسبة للشيخ «إيران الفارسية حالفت امريكا في حرب افغانستان، وايران شاركت الصليبيين في احتلال العراق، وايران الداعم الرئيس

للنظام النصيري البعثي في سوريا (...) وايران المنشئ والموجه والداعم والحاضن الرئيس لحزبها المسمى حزب الله بـ«حماية حدود اسرائيل ومنع القتال ضد العدو الاسرائيلي» معتبراً ان الحزب في لبنان يهين «اهل السنة بحجة المقاومة والممانعة». وقال ان الحزب «صورة عن ايران الفارسية في الاجرام والخيانة ويبررونها بمقاومة اسرائيل ويبررونها باتباع اهل البيت والشار للحسين». وقال ان «التشيع والثار للحسين ليس الا بثار تغطي به ايران حقيقة مشروعها الفارسي القائم على الثار من العرب باذلالهم واحتلال

بلادهم». واتهم زريقات حزب الله بالاعتداء على مساجد السنة من «صيدا الى طرابلس وعلى مشايخ اهل السنة وكثر قتلاهم واسراهم وكثر من يهانون من اهل السنة بلا مناسبة». وقد دفعت هذه الاحداث «شبابين من ارض لبنان ليورثا الحسين ابن علي، ورثا منه نفسه الابية التي تحمله على دفع الظلم وعزته التي تثيره لمجابهة الطغيان، فتقدما يفديان الدين والاهل بنفسيهما طلبا للشهادة ودكا بتفجيرين استشهاديين صرح الاحتلال ومعقل الطغيان والاجرام سفارة ايران الفارسية على ارض بيروت وفي قلب وجود ذراعها حزب الله وفي مكان من اشد مناطقه تحصينا وامنا

في بيروت». وقد عرض الشريط المسجل مقاطع فيديو ظهر فيها الانتحاريان «ابو اويس الصيداوي» معين ابو ظهر و«ابو سفيان الشامي» عدنان المحمد. وقال زريقات ان «مقتل القائد العسكري في حزب ايران حسان اللقيس لم يكن اغتيالاً على يدي اليهود (...) بل قتله الله تعالى على يدي البطلين الاستشهاديين في غزوة السفارة الإيرانية». واعتبر زريقات ان «اصرار الحزب على الظلم الدين بمساندة النظام النصيري المجرم واستمراره في سفك دماء المسلمين في لبنان وتهديده ووعيده لن ينفعا». وقال ان «تعليق عملياتنا في لبنان منوط بتحقيق مطلبين عادلين، الاول

## تقرير

## تقرير

## لبنان غائب عن المفاوضات الإقليمية وقضية اللاجئين الفلسطينيين

الاتجاهات بين دول المنطقة، لا يمثل مصدر متابعة محلية، مع العلم ان قضية اللاجئين الفلسطينيين يفترض ان تكون من اولويات لبنان، بعدما تحولت منذ خمسين عاماً أحد أسباب الصراع اللبناني، وتحول رفض توطينهم بنداً أساسياً في الدستور اللبناني. وخطورة تجاهله اليوم، تابعة مما تسريه مراكز غربية من جملة البنود المطروحة للتسوية، عن اقتراح بتوزيع اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في الدول المجاورة لفلسطين على عدد من الدول الغربية.

وهذا البند يعني لبنان في صورة مباشرة، لكنه قد يحوي في طياته لغماً بقدر ما يمكن ان يثير ارتياحاً لدى البعض، إذ إن عدداً من المؤسسات الاوروبية التي كانت تعنى بقضية اللاجئين سبق ان اعطت ارقاماً متدنية عن عددهم في لبنان، ما يندرج بمخاوف من احتمال ان تجري المفاوضات الدائرة حالياً بين السلطة الفلسطينية والاسرائيليين، وتتعلق في جزء منها بوضع اللاجئين، حول اعداد متدنية تكون مرشحة لاعادة توزيعهم في الغرب، وإبقاء قسم آخر قد يكون كبيراً منهم في لبنان.

وبحسب هذه الاوساط، فإن هذه المفاوضات لم تثر، برغم الكلام عن تقدمها، أي اهتمام رسمي داخلي لتابعها مع السلطة الفلسطينية، والاستيضاح في شكل واضح وصريح عما يجري في الجانب المتعلق باللاجئين الفلسطينيين، حتى لا تأتي أي تسوية محتملة على حساب لبنان. فأي انشغال داخلي يجب ألا يحجب خطورة مثل هذه المتابعة، حتى لا يأتي الاهتمام متأخراً، فنتحول قضية حساسة وخطرة الى مزايدات اعلامية وسياسية في الوقت الضائع.

حول ايران وملفها النووي، وسوريا من ضمنه، هو الذي حيد المنطقة لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد، وأبعد عنها احتمالات الحرب الكبرى. آنذاك أيضاً، كان لبنان غائباً عن متابعة احتمالات الضربة الاميركية وما تطور بعد إلغائها. وأقصى ما نتج عنه محلياً هو السجال بين مؤيد للضربة ورافض لها.

من هنا اهمية رصد ما تنقله تقارير غربية تتحدث في صورة جدية عن مواعيد تبدأ في منتصف كانون الثاني المقبل من أجل اصدار اعلان فلسطيني - اسرائيلي مشترك حول «تفاهم ما» يمكن ان ينتج عن جولات

اللاجئين الفلسطينيين الذي يغيب لبنان عنه كلياً. فأنصراف لبنان الرسمي عن متابعة التطورات الاقليمية والدولية، في هذه المرحلة الدقيقة، يذكّر تماماً بوضع المسؤولين رأسهم في الرمال عند نشوب الحرب السورية، ومع بدء تدفق اللاجئين السوريين الى لبنان، حينها تجاهلت معظم السلطة السياسية خطورة ما يجري على بعد كيلومترات من الحدود، الى أن بدأ الوضع السوري يتحول تدريجاً حرباً طويلة الامد، تتفاعل ارتداداتها على البقاع والشمال. وكذلك الامر حين انفجرت قضية النازحين السوريين، الذين تضاعفت اعدادهم على نحو يندرج بكارثة امنية واجتماعية، من دون ان يحاول اي من المسؤولين السياسيين النقاط المبادرة لوضع خطة عمل جدية بعيداً من صناديق المساعدات الاعلامية والمالية.

اليوم، تعيش المنطقة، مرة جديدة، تطورات نوعية، من مصر حيث الانقلاب على الاخوان المسلمين، وتركيبا حيث تهتز سلطة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان، الى العراق الذي يدخل مجدداً في اتون الانفجارات، الى المفاوضات الاميركية التي يقودها وزير الخارجية جون كيري، مع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. وهنا جوهر القضية التي تعنى لبنان الغائب عن اي متابعة دولية واقليمية لما يدور حوله.

وبحسب اوساط سياسية مطلعة، ثمة نزعة محلية نحو التقليل من اهمية ما يجري اقليمياً، وخصوصاً في شأن الحركة التي يقودها وزير الخارجية الاميركي على الخط الاسرائيلي - الفلسطيني. برغم ان التفاهم الذي ارسى قواعده كيري مع نظيره الروسي سيرغي لافروف

ينشغل لبنان باستحقاق الرئاسة وتعويم الحكومة، لكنه يغيب عن مجريات المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، برغم انه معني بصورة اساسية بملف اللاجئين

## هيام القصيفي

يواجه لبنان، مع بدء السنة الجديدة، تحديات محلية كثيرة، كاستحقاق رئاسة الجمهورية واحتمال الفراغ الرئاسي، لكنه يواجه، ايضاً، اختبارين مهمين من شأنهما ان يرتداً عليه في صورة مباشرة، هما استحقاق المحكمة الدولية، وطرح قضية اللاجئين الفلسطينيين من ضمن بنود المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. في المقابل، يغمس المسؤولون اللبنانيون في الحدث المحلي، والسجال حول الحكومة المستقبلية وتعويمها او تأليف حكومة جديدة، وأزمة انتخابات رئاسة الجمهورية، ويغيبون على نحو كامل عن متابعة حثيثة للقضيتين. فيتركون الاولى في عهدة القوى السياسية المعنية بها، ويكتفي لبنان الرسمي بدعمها مالياً. مع العلم ان أعمال المحكمة الدولية ستكون ذات تأثير مباشر على الساحة الداخلية، والخشية ان تتطور ارتداداتها كما حدث مع المحكمة الخاصة بيوغوسلافيا، التي حالما انطلقت أسهمت في تقسيم يوغوسلافيا الى ست دول.

اما القضية الثانية، فهي وضع



### اقتراح توزيع اللاجئين على دول غربية يتضمن لغماً للبنان



كيري المكوكية في المنطقة، ولا سيما ان هذه التقارير بدأت تتحدث تفصيلاً عن سلسلة نقاط يجري التفاوض حولها وسط ابحاث بعض التقدم في ايجاد تفاهم حول بعضها، كما اوحى كيري بنفسه، واختلاف حاد حول بعض النقاط، ولا سيما منها ما يتعلق بالمستوطنات ومنح اراض لمصلحة اسرائيل، بحسب ما عبر عنه اخيراً أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه.

هذا المسار المتشابك والمتعدد

## تقرير

## بهاء السيد ليس انتحاري مجدليون

الامنية التي فرضها الجيش بعد الاعتداء الانتحاري الأول على حاجز الأولي قبل حوالي الساعة. إلا أن «الصدفة قادتتهما للسير بسيارتهم خلف سيارة من نوع إينفوي رباعية الدفع التي ما أن توقفت أمام عناصر الحاجز حتى ترجل منها شخص تقدم باتجاه أحدهم واحتضنه وفجر نفسه» كما جاء في روايتهما، وتضيف رواية الشاهدين ان شخصين آخرين ترجلا من الإينفوي وأطلق عناصر الحاجز النار عليهما، ما أدى إلى إصابة الشاهدين إصابات طفيفة.

على صعيد متصل، أوقفت استخبارات الجيش أمس الصيداوي وافيق الأنصاري الذي كان مناصراً لأحمد الأسير قبل أن يتقرب في وقت لاحق من «جمعية الاستجابة» التابعة للمشيخ السلفي نديم حجازي. وكان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر قد ادعى أمس على موقوفين من جماعة الأسير بجرم الانتماء إلى تنظيم اراهابي مسلح ومحاولة قتل عناصر من الجيش اللبناني والقيام بأعمال اراهابية وحيارة اسلحة. واحالهم الى قاضي التحقيق العسكري الاول.



(مروان طحطح)

أكد الشاهدان على الحادثة، الشابان الصيداويان هشام ا. وعبد السلام ن. بأنهما كانا عائدتين إلى منزلهما من صيدا وسلكا الطريق الفرعية بين شرحبيل ومجدليون تفادياً للزحمة التي سببتها الإجراءات

امنية. أما سبب وقوع الالتباس، فيعود إلى ان هوية السيد وجدت بالقرب من جثة المير. أما الأخير فهو مجهول الهوية انتحل صفة المير الذي دلت الأوراق الثبوتية التي وجدت في حوزته على أنه من بلدة كفرشوبا ويقدم في بيروت. واتضح أن لا وجود لهذا الشخص في لوائح كفرشوبا وأن الهوية مزورة. مصادر مواكبة نقلت أن التحقيقات في اعتداءي مجدليون والأولي تشير إلى أن منفذيهما انتحاريان ربما غير لبنانيين، لكن لم تحدد هويتاهما حتى الآن. وإذا كان السيد ليس الانتحاري، إلا انه، بحسب المصادر، لعب دوراً بارزاً في تنفيذ الاعتداءين. إذ اصطحب الانتحاريين إلى صيدا وأوصل الأول إلى حاجز الأولي قبل أن يكمل طريقه مع الثاني بعدما اتصل بزوج شقيقته محمد الظريف الذي اصطحبهما باتجاه بقسطا نحو مجدليون. وهناك فوجئ الثلاثة بالحاجز الظرفي الذي نصبه الجيش بعد اعتداءه الأولي وحصل ما حصل. وأكدت المصادر أن السيد ينتمي إلى «كتائب عبدالله عزام»، وأن كونه ليس انتحاري مجدليون، لا يغير في حقيقة أن الجيش قد تعرض بالفعل للاعتداءين الانتحاريين. فقد

## أماله خليف

أقر مصدر أممي بصحة ما تداولته بعض فعاليات عين الحلوة من أن الفلسطيني بهاء الدين السيد، أحد المعتدين الثلاثة على حاجز الجيش عند تقاطع مجدليون - بقسطا قبل أقل من أسبوعين، قتل بالرصاص وليس بقنبلة فجرها بنفسه وبالرقيب الشهيد سامر رزق. وعليه، فإن انتحاري مجدليون ليس السيد كما تردد منذ وقوع الحادثة. وأوضح المصدر أن السيد كان قد ترجل من السيارة التي كان يقودها الصيداوي محمد الظريف برفقة الأخير حيث لحقا بالانتحاري قبل أن يعاجلها عناصر الحاجز ويطلقوا عليهما الرصاص ويردونهما.

وكان أمين سر القوى الإسلامية في المخيم الشيخ جمال خطاب أكد في خطبة الجمعة قبل أسبوع من على منبر مسجد النور أن جثة السيد التي سلمت لعائلته بعد أيام على الحادثة «تدل بوضوح على أنها مصابة بالرصاص ولا آثار للتفجير على جسده». لكن من هو الانتحاري؟ «إنه من يحمل بطاقة هوية باسم ابراهيم المير»، تجيب مصادر

ورداً على ما وصف «بتهديدات» من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله من تشكيل حكومة امر واقع، أشار إلى «أن ذلك ليس تهديداً بل على العكس هو تسهيل لرئيس الجمهورية».

من ناحيته، أوضح الراعي في عظة قداس الميلاد، ان الدستور حقيقة لا يحق التلاعب بها من أجل مصالح شخصية أو فتوية، ولا يحق إهمالها والتنكر لها وتجاوزها. فيما اعتبر أمام مهنثيه بالبعد أن «الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية إذا ما حصل هو إهانة للوطن ولرئاسة الجمهورية».

ومن زوار الراعي وفد من حزب الله ضم عضوي المكتب السياسي غالب ابو زينب ومصطفى الحاج علي اللذين عقدا خلوة مع البطريك.

## لقاء جنبلات - ججع

في مجال آخر، أفادت قناة «أل بي سي أي» بأن لقاء بين رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججع جرى على هامش مأدبة عشاء أقامها النائب نعمة طعمة في منزله. وتناول اللقاء مسألتي رئاسة الجمهورية وتشكيلة الحكومة الجديدة على أن يستتبع الإثنين المقبل بلقاء بين نواب وقيادات من الحزبين.

## قباني: خوف المسيحيين مبرر

على صعيد آخر، رأى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني خلال احتفال ديني «أن خوف المسيحيين اليوم على وجودهم وكرامتهم في الشرق هو خوف صحيح ومبرر، خصوصاً عندما يشاهد المسيحيون كيف تخطف راهباتهم ورهبانهم، وتكسر رموز معتقداتهم الدينية على شاشات التلفزة». وأكد أن «هذا العمل مرفوض وغير جائز في الإسلام».

أمنياً، تجددت الاعتداءات على أهل جبل محسن في طرابلس بعد ان توقفت بعد تنفيذ الجيش الخطة الأمنية في المدينة ودخوله شوارعها، فقد اطلق مجهول الرصاص على مواطن من آل عباس في شارع سوريا في التبانة، فأصابه بقدمه بثلاث رصاصات، نقل اثرها الى المستشفى للمعالجة. كما القى مجهول قنبلة يدوية قرب براد البيسار في منطقة الزاهرية ما أدى الى إصابة عنصرين من الجيش وآخر مدني.

وفي البقاع الشمالي، سُجِّل أمس اختطاف مواطنين عُمانيين. فيما اعلنت قيادة الجيش في بيان أن الجيش أوقف في منطقة عرسال أربعة اشخاص يستقلون سيارة نوع جيب شفروليه، وشخصاً آخر يستقل دراجة نارية، جميعهم من التابعة السورية، وذلك لمحاولة دخول الى الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية، كما ضبطت بحوزة بعضهم عدداً من الطلقات النارية الخفيفة وجهازاً لاسلكياً.

خروج عساكر حزب ايران من سوريا وكف ايديهم عن المسلمين، والثاني اخراج شباب أهل السنة من السجون اللبنانية الضالمة وعلى رأسها سجن رومية». وأكد الشيخ ان العمليات «لم تستهدف المدنيين من الشيعة فضلاً عن غيرهم ولن تستهدفهم عملاً بتوجيهات شيخ المجاهدين الشيخ الوالد ايم نالواهي وان هدفنا هو الحزب الإيراني وحلفاؤه في حربهم على اهلنا في سوريا ولبنان في مواقعهم الامنية والعسكرية وفي مصالحهم ومعاقبتهم، ومن ليس له ذلك من الشيعة وغيرهم فليسوا هدفاً لنا». وطالب زريقات أهل السنة في لبنان بـ «التسلح ودعم المجاهدين».

## تقرير



## فيروز وزياذ دائماً على حق

امي فيروز وأخي زياد، الف تحية مني لحبكمما العظيم لسماحة السيد حسن نصر الله. سيبقى السيد ووعده الصادق يقاتلان في سوريا ضد الإمبريالية والتكفير، الذي قتل فنانيين ورجال دين. عندما يقول بعض السذج: السيد نصر الله متعصب وطائفي! أحببهم! إن خطاب السيد لم يكفرني يوماً، أنا الماركسي، ولم يفرق طائفاً بين مواطن وآخر. إنما على خلاف سلوك بيلاطس المتفرج، لن يسمح المقاومون الشرفاء لأية قوة في العالم باقتياد السيد حسن نصر الله إلى الصليب الأميركي - الصهيوني. سيقاقل رجال المقاومة في سوريا، لكي لا تطمس أمجاد أمتنا العربية على يد أزام ورعاع بريجنسكي وبرنارد لويس، ولكي لا تتحول أمتنا التي غنتها فيروز إلى أشلاء وحطام، ولكي لا توضع ثروتها على مناسف الغدر والتأمر، لتزاد تخمة أميركا الشيطان الأكبر، وتبقى النكبة قائمة، لتزاد النكبات. وكيف لا تؤيد السيدة فيروز السيد حسن نصر الله والمقاومة، وهي التي غنت القدس ويافا وبيسان، وغنت القاهرة وشط إسكندرية اللذين أنقذهما عبد الفتاح السيسي من اغتصاب الإخونجية، وهي التي غنت مكة، الأرض الطاهرة المتألمة من تآمر حكامها. من الطبيعي أن يؤيد زياد قاتل حزب الله في سوريا، لأنه المؤمن كل الإيمان بمقولة الشهيد أرنستو تشي غيفارا بأن أي بقعة على الأرض يجتاحها ظلم تكون هي وطني. من تغني فيروز، في ظل استمرار دموية الفيلم الأميركي الطويل؟ أتغني للعولمة والنيوليبرالية المتوحشة؟ أتغني للسياسات الاقتصادية الخاطئة؟ أتغني لتلك اللحظات التي بُنيت فيها سفارة سورية في لبنان وسفارة لبنانية في دمشق؟! نحن شعب واحد في أرض واحدة. محور المقاومة في العالم واحد اتفق على رد الصاع صاعين على الأحادية الإمبريالية، واتفق على التعاضد بين مكوناته، لذا يقاتل حزب الله في سوريا. نعم يا رفيق زياد، من يشتم السيد والسيدة يقدم للمشروع الأميركي - الصهيوني أطناناً من الخدمات السياسية، ويسهل مرور المؤامرة إلى قلب لبنان عبر نموها في جوف الديار، متفادية رصاصات المقاومة على الحدود. ريمون ميشال هنود

## ميلاد طرابلس

تعليقاً على ما نشر في «الأخبار» (12/24/2013) حول مهرجان ميلاد طرابلس، أود أن أوضح أنني لم ألق كلمة باسم «تجمع الحملات المدنية ضد العنف في طرابلس» ولست عضواً فيها حتى أقوم بتمثيلها. كما أن التجمع لم يشرف على تنظيم المهرجان إطلاقاً، بل اقتصر دوره على المشاركة المحدودة كبقية الجمعيات. وهذا المهرجان هو نتاج جهود شبانات وشبان من طرابلس.

معتر سلوم

## يتقدم ملف تأليف آخر حكومات العهد على ملف اختيار رجل العهد المقبل، في غالبية الصالونات السياسية، رغم ترابط الملفين. في حسابات الفريقين أن استمرار الحكومة الحالية يتيح لقوى 8 آذار مفاوضة خصومها من موقع قوة على شخص الرئيس المقبل، فيما تتيح حكومة تمام سلام إذا ألفت لفريق 14 آذار أن يفاوض من موقع القوة نفسه

## عسان سعود

افتتح الرئيس ميشال سليمان نسبياً، بحسب غالبية المتابعين لتأليف الحكومة المنتظرة، بأن حزب الله لن «ياكل ضرب» التمديد له مهما كان ما يطبخه وزارياً له أو يهدد بطبخه. وفهم أن السعودية تريد أن يسلم البلد إلى حكومة تمام سلام، لا التمديد له. وبلغه، في هذا السياق، أن زملاء النائب هادي حبيش في تيار المستقبل، يتقدمهم النائبان بطرس حرب وروبير غانم، تهكموا كثيراً في عشاء النائب فريد مكاري على طرح حبيش «الخرافي وغير القانوني»، بحسب وصفهم، عن استمرار الرئيس في عمله بعد انتهاء ولايته، لأن الرئاسة الأولى مرفق عام لا يجوز شعور سدتها، قبل أن يسمع حبيش من الرئيس فؤاد السنيورة والنائب عمار الحوري كلاماً قاسياً عن تسرعه في هذا الطرح، وتجاوزة خطة تياره، التي تقضي بترغيب الرئيس في التمديد، لا التمديد له. الأمر الذي دفع نائب عكار إلى الإعلان، تلفزيونياً، سحب اقتراحه من التداول، بعدما كان قد وعد بتقديم اقتراحه إلى كتلة المستقبل لمناقشته واتخاذ قرار في شأنه. وبناء على ذلك، كان الهدف الرئيس لزيارة سليمان الباريسية الأخيرة، بحسب أحد المطلعين، هو الحصول على أجوبة واضحة بشأن إمكانية استقراره في باريس بعد انتهاء ولايته، وتولي الأمانة العامة لمنظمة الدول الفرنكوفونية، برغم محاولته السابقة الحصول بطريقة غير قانونية على جواز سفر فرنسي. وقد عاد الرئيس، كما يقول المقربون منه، متفائلاً. ويقول وزير عتيق، في هذا السياق، إن التجارب تفيد بأن تصعيد رئيس الجمهورية في نهاية عهده، وبعد تيقنه من استحالة التمديد، إنما يرمي إلى تأسيس زعامة مسيحية (الأمر غير الوارد في حالة سليمان).

بناءً عليه، تبدو قوى 8 آذار واثقة بأن سليمان سينفذ البند الأخير في جدول أعمال رئاسته: يوقع مرسوم تأليف حكومة سلام، التي تستثنى بالحد الأدنى حزب الله. وقد أسقطت هذه القوى، مبدئياً، من خططها سيناريو عدم تسليم الوزراء لوزاراتهم، لثقة التيار الوطني الحر بأن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي سيسلم سرايا لسلام، وكذلك سيفعل وزراؤه ووزراء رئيس الجمهورية والنائب وليد جنبلاط. وبناء عليه، لن تكون هناك حكومتان، بل حكومة واحدة وبضعة وزراء متمردين، في ظل إجماع القانونيين على شرعية حكومة كهذه رغم الطعن في ميثاقيتها، مع تأكيد المادة 64 من الدستور أن الحكومة التي يوقع رئيسها مع رئيس الجمهورية مرسوم تأليفها «لا تمارس صلاحياتها قبل نيل الثقة، إلا بالمعنى الضيق لتصريف الأعمال». ويفترض، بناء على ذلك، أن تنعكس في شكل آخر تحذيرات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله لسليمان وسلام بعدم السير في المشروع السعودي لإقصاء حزب الله وزارياً.

ينتهي هنا النقاش الحكومي ليبدأ التداول في أسماء المرشحين الرئاسيين وموقف القوى السياسية

منهم. ويمكن في هذا السياق حصر عدد المرشحين، حتى الآن، في عشرة هم: أمين الجميل، ميشال عون، سليمان فرنجية، سمير جعجع، جان عبيد، رياض سلامة، جان قهوجي، بطرس حرب، روبر غانم وزياد بارود. يتكل الأخير، بعيداً عن الأنظار، على معجزة بطريكية تتيح للكاردينال بشارة الراعي أن ينقله بموجبها من صرحه إلى القصر الرئاسي، فيما لا يجد النائبان المستقلان في تيار المستقبل لا أسقفاً ولا مصرفاً أو سفيراً يتبنى ترشيحهما. ليبقى «الرباعي الماروني»، والي جانبه من يصطلح على وصفهم بـ «الثلاثي المحاييد» أو «المستقل»، وغيرهما من الأوصاف المهذبة لموقعهم من الصراع القائم.

ترسم في هذا السياق ثلاث حلقات أو ميادين سباق. في الأول: النائب سليمان فرنجية وقائد حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الذي - للمفارقة - ارتبط اسمه منذ بزوغ نجمه بمجرزة إهدن التي نجا فرنجية بالصدفة منها. يتوقع جعجع، «بناءً على رؤيته»، أن يحقق فريقه انتصاراً كاملاً يفوز بموجبه برئاستي الجمهورية والحكومة ويفاوض على رئاسة المجلس النيابي، بعد زج السيد حسن نصرالله في السجن وتسهيل بيع سلاح حزب الله وتحويل الأموال إلى حساب القوات اللبنانية الخاص. أما فرنجية، فيترقب تسوية جدية تعيد توزيع السلطة، بحيث يحصل فريقه السياسي، ممثلاً بصقوره على رئاستي الجمهورية ومجلس النواب مقابل حصول تيار المستقبل ممثلاً بالرئيس سعد الحريري على رئاسة مجلس الوزراء. وفي حسابات زغرنا أن فرنجية أدر من عون على التعايش مع الحريري والحريريون، كما نبيه بري ونجيب ميقاتي، يفضلون فرنجية على عون إذا حُيروا بين الاثنين. مع العلم أن المسؤولين في تيار المردة يكتفون بالقول إنهم يؤيدون ترشيح عون، ويكتفون بشدة عن خلاصة النقاشات بينهم وبين حلفائهم، سواء في الضاحية أو دمشق، في شأن الاستحقاق الرئاسي. والخلاصة، هنا، أن ترشح جعجع، كما فرنجية، يصبح جدياً إذا حقق أحد الفريقين انتصاراً مدوياً. أما في ظل التوازنات القائمة، فهناك مرشحان للانقسام القائم: الرئيس أمين الجميل من جهة 14 آذار، والعماد ميشال عون من الجهة الأخرى. وتكفي رؤية اغتباط الجميل في حضرة السفير الإيراني، وعون في استقبال السفير الأميركي، لملاحظة حجم التطابق في خطة كل منهما للعودة إلى قصر بعبداء. مع العلم أن عون يسعى ليضع جعجع في الواجهة مقابلته، لتسهيل مهمته، فيما يتغاضى جعجع عن ترشيح الجميل كأنه غير وارد أساساً. مع العلم أن عون تسلّم من الجميل في 23 أيلول 1988 السلطة، وبعد ذلك بشهر واحد، في 23 تشرين الأول، كان قد غدا زعيماً، ليس بفضل أفعاله في 30 يوماً طبعاً، بل بسبب خطابه وأفعال الجميل وجعجع. وفي انتخابات 2008 الفرعية، قال متنبون كثر في طريقهم إلى صناديق الاقتراع إنهم لا يعرفون المرشح العوني كميل الخوري، لكنهم يعرفون الجميل، لذلك ينتخبون

الخوري. وفي هذا السياق، تتقاطع معلومات قواتية - جنبلاطية عن تفضيل قادة معراب والمختارة وتيار المستقبل عون على الجميل إذا انحصر التنافس جدياً بينهما. فلا جعجع، مستعد لتضييع الجهد الهائل الذي بذله منذ عام 1982 لمحاصرة نفوذ الجميل، ولا وليد جنبلاط يتخيل عودة الأخير إلى بعبداء بكل ما فيها من تجارب شخصية سيئة (حرب الجبل وغيرها) رغم صداقة ابنه تيمور المفترضة مع النائب سامي الجميل، ولا تيار المستقبل سيدفع الثمن الباهظ لإيصال رئيس محسوب عليه خطابياً فقط.

بالانتقال إلى الميدان الثالث الذي



**اقتنع سليمان بأن حزب الله لن «ياكل ضرب» التمديد**

**يدرك الرئيس بأن السعودية تريد أن يسلم البلد إلى حكومة سلام**



يقضي بحصول اتفاق سياسي - إقليمي غالباً - على تجنّب البلد خصّات تعارك الفريقين أو الفراغ أو تداعيات الحكومة الأحادية، يتسابق هنا ثلاثة لن يعلن أي منهم ترشحه رسمياً. فالفوضى التي يمكن سليمان أن يخلفها بعده تمهد طريق القبضة، يقول أحد الوزراء السابقين، ممثلة بقائد الجيش جان قهوجي. وفي هذا السياق تقول مصادر عدة في التيار الوطني الحر إن قهوجي مرشح حزب

الله الأول، رغم نفي الحزب للعونيين مراراً ذلك. وبرغم معرفة قهوجي بعدم تأثير نواب المستقبل على تسميته أو عدمها، بنجح باستمالة العدد الأكبر من هؤلاء. فيتحدث الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري والنواب هادي حبيش ورياض رحال وخالد زهران ومحمد الحجار بإيجابية شديدة عنه. ويعول قهوجي فعلياً على تغيير هؤلاء المزاج الشعبي العام في مناطقهم الحاضن للمجموعات المناهضة للجيش. وينشط «اصدقاء القائد» الذين يرفعون صورهم في مؤسسات رسمية كنوادي الضباط، مثلاً، في تسويق الاهتمام الأوروبي بدعم الجيش كأنه تبنّ لانتقال قهوجي من الجيرة إلى بعبداء. مع تأكيد المتابعين عدم وجود أية معلومات عن حقيقة الموقفين السعودي والأميركي من قهوجي، برغم الجهد الذي يبذله وزير الدفاع السابق السياسي المر لتسويق صديقه أميركياً. ليحظى قهوجي، بذلك/ بدعم النائب ميشال المر حتى الآن فقط، في ظل فيتو عوني قوي حتى الآن عليه.

أما حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، فيمثل نقطة تقاطع بين عدة أصدقاء: أولاً بين فرنجية والقوات اللبنانية التي دعت عبر أحد نوابها العونيين إلى التوافق عليه، وثانياً بين تيار المستقبل والرئيس نجيب ميقاتي اللذين يعدانه ثالث الثلاثة، والرئيس بري يفضل، على غرار عون وجنبلاط، الوزير السابق جان عبيد على قهوجي وسلامة إذا رسا السباق على هؤلاء الثلاثة فقط. ويمكن عبيد التعويل على العلاقات الوطيدة التي استنهضها مع المعنيتين السعوديتين بهذا الاستحقاق وتقاطع موقفه في غالبية القضايا مع موقف الرئيس رفيق الحريري، بما في ذلك التمديد للرئيس إميل لحود، لإسقاط أي فيتو مستقبلي عليه. بتأييد كل من بري وعون والمستقبل وجنبلاط في المرحلة الثانية، يعد تعذر المجيء بأحد الموارنة الأربعة الأقوياء. وتكاد



هل عاد سليمان من باريس متفائلاً بتولي الأمانة العامة للفرنكوفونية؟ (هيثم الموسوي)

## خيوط اللعنة

## تفجير لبنان وفساد تركيا ثمن صراع المحاور؟

السفير ريكاردونيوني. قبل ان السفير الاميركي أثار مع نظرائه الأوروبيين قضية مصرف «هالك بنكاسي» في عمليات بيع الذهب بطرق غير شرعية إلى إيران.

بمعنى آخر، تبين أن جهات قريبة من أميركا واسرائيل تقف خلف فضائح الفساد، ولعلها تريد القضاء على اردوغان. اللافت انه منذ شهر عدة هناك فتور واضح بين أميركا وحليفها السابق اردوغان. في المقابل، ترتفع حرارة الاتصالات الأميركية مع المعارضة وفتح واشنطن ابوابها لزعيم المعارضة. هل انتهى الدور الاطلسي لاردوغان، ام ان اطرافاً تريد استمرار الضغط على إيران حتى في ظل التفاهم مع الغرب.

اللافت، أيضاً، انه في أوج هذه الفضائح، تعلن اسرائيل قرب استئناف رحلاتها مع انقرة. كذلك تكشف صحيفة «هارتس» ان اردوغان خفف شروط التعويضات على ضحايا سفينة مرمرة. هل وجد الرجل ان السبيل الوحيد للعودة إلى البيت الأبيض يمر عبر الباب الاسرائيلي؟ هذا ممكن. شعور اردوغان بالفخ وفشل سياسته الخارجية، وخصوصاً في سورية ومصر التي طردت سفيره، جعلت استراتيجيته مهندس سياسته الخارجية احمد داوود اوغلو المسماة «صفر مشاكل» مثاراً للنكات والسخرية.

في كل الاحوال باتت خشية الخلاص لاردوغان، الآن، ايرانية. بها يحذر الأميركيين والاطلسي، وعبرها يوجه رسالة للسعودية قائدة مشروع اسقاط الاخوان في المنطقة.

يتبين من كل ما سبق ان الصراع الاقليمي لا يزال في أوجه. لا شك أنه في صراع كهذا، يمهد عدم الحياء لاختراقات كثيرة. مشكلة اردوغان وسليمان انهما ليسا محايدين في هذا الصراع. لا بد من ثمن ما اذا ما كان الاتفاق الاميركي - الروسي من جهة، والایراني - الغربي من جهة ثانية، ماضيين فعلاً نحو صفقة واسعة. هنا لب المشكلة والحلول. كل ما يقال غير ذلك تفاصيل عابرة في عواصف المنطقة. هل يتفجر وضع لبنان ويترنح اردوغان؟ الاحتمالان واردان جداً. لكن لبنان معتاد تسويات ربع الساعة الاخير. لعل في الاتصال الايراني مع سليمان وزيارة رئيس كتلة الوفاء للمقاومة لبعيدا رغبة واضحة في عدم ائصال الامور الى مرحلة التفجير.

في دمشق يقال ان ثمة تقارير وصلت تفيد بأن الرئيس كان في لقاءاته مع الغربيين، العام المنصرم، شبه مقتنع بسقوط قريب للأسد وربما مرحباً. وصل الامر الآن الى مرحلة التحدي الخطير في مسألة تشكيل الحكومة. الصدام ممكن.

في أوج هذه المعركة يتصل الرئيس روحاني بسليمان مهناً. في أوج هذه المعركة، تتمايز إيران عن حزب الله. تمتنع عن توجيه اي اتهام علني للسعودية لا في تفجير السفارة في بيروت ولا في غيرها. على العكس تماماً، تنشُد التقارب. تريد احتواء التفاصيل الصغيرة لتعزيز تفاهماتها الكبيرة.

في أوج هذه المعركة، يذهب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند يوم الاحد إلى السعودية. ستكون رئاسة الجمهورية اللبنانية قضية أساسية. التحالف السعودي - الفرنسي في هذه القضية مفصلي. قد يشتد التحدي اذن ويكبر الاشتباك. تحذير الشيخ نعيم قاسم واضح. لننقل قليلاً صفحة لبنان وفتح كتاب الفساد في تركيا. ثمة ثلاثة رجال لا بد من التوقف عندهم لنفهم بعض الخلفيات. فتح الله غولن الداعية الاسلامي المقيم في أميركا، ورجل الاعمال ذو الاصل الأذربيجاني رضى زراب، والسفير الاميركي في انقرة فرانسيس ريكاردونيوني.

غولن المتربع على شبكة اسلامية هائلة من المدارس والمصالح في تركيا وآسيا الوسطى وأفريقيا، والمتغلغل بقوة في القضاء والشرطة، متهم بتفجير كل قصة الفساد ضد حليفه السابق اردوغان. غولن مؤيد للغرب والاطلسي والعلاقة الجيدة مع اسرائيل وكاره لإيران، وانتقد بشدة سابقاً ارسال سفن تركية الى غزة. هو اذن ضد التقارب التركي - الايراني.

رضى زراب كان قد أسس عام 2011 شركة تجارية لاستيراد وتصدير الذهب والحجارة الثمينة. حققت الشركة، في عامها الأول، أرباحاً شكلت 46 في المئة من مجمل عمليات التصدير التركية. معظم هذه العمليات كانت مع إيران. سبقت اتهامات ضده بمساعدة طهران على تبييض اموال في ظل العقوبات. يقال ان معظم الاتهامات كان خلفها اسرائيليون واميركيون وبعض الخليليين. إيران اذن مقصودة. حين تحدث اردوغان عن «مؤامرة» على حكومته وهدد بطرد سفراء من بلاده كان يعني خصوصاً

## سامي كليب

لو اندلعت في لبنان فضيحة فساد، كالحاصلة حالياً في تركيا، لكانت قد انتهت بانتصار الفاسدين. لحسن حظ الطبقة الفاسدة في لبنان، ولسوء حظ المواطن الفقير، إن الفاسد هنا يُكرّم والفقير يُجرّم.

لنترك الفقراء لفقرهم، ولنز ما هو الرابط بين تركيا ولبنان في صراع المحاور.

عام 2014 قد يكون الأخطر والأسوأ في لبنان منذ بداية القرن الحالي. معلومات أمنية وسياسية عن احتمال حصول اغتياالات وتفجيرات واشتباكات وتوريط للجيش ومحاولة لتوريط حزب الله أيضاً. تتزامن المخاطر الأمنية مع شبه يأس من مخرج حكومي توافقي، وازدياد التوقعات بفراغ رئاسي.

عام 2014 قد يكون الأخطر والأسوأ في تاريخ رئيس الحكومة رجب طيب اردوغان على رأس حزبه الاسلامي «العدالة والتنمية» قبل الانتخابات المحلية في 30 آذار المقبل. الأمر ليس مجرد عثور على علب أحذية مليئة بالنقود. في القضية اشتباك اسلامي - اسلامي، وآخر اقليمي، وثالث دولي.

لنطرح سؤالين: هل لما يحدث في لبنان علاقة باتهام رئيس الجمهورية ميشال سليمان بالدخول في الحلف السعودي ضد حزب الله وإيران؟

هل للزيارة المرتقبة للرئيس الايراني الشيخ حسن روحاني لتركيا في الشهر المقبل علاقة بسقوط حكومة اردوغان في فخ الفساد؟

لم يقل الرئيس سليمان حتى اليوم، علانية، انه راغب بالتجديد او التمديد. يؤكد دائماً احترام المهل الدستورية. قال انه ذهب الى السعودية ليس لتحدي عدويها، حزب الله وإيران، بل لحماية لبنان واللبنانيين هنا وفي الخليج. قال، أيضاً، انه دأب على دعم المقاومة، لكنه لا يريد حزب الله في سورية. قال، أخيراً، انه يدعم الاتفاق الايراني - الغربي لأنه يغلب منطق الحوار والحل السياسي.

كلما قال هذا، يزداد خصومه في لبنان والخارج توجساً. يقولون التالي: ان سليمان انتقد بشدة هجوم حزب الله على السعودية. لم ينتقد، في المقابل، من هاجم وشنم إيران. لم يتجاوب مع مطالب سورية وحلفائها في ضبط الحدود. انتقد مباشرة الرئيس السوري بشار الاسد.

تقتصر الفيتوات هنا على القوات اللبنانية، التي تسخر كل قدراتها لإقناع الدبلوماسية القطرية (التي تصغي باهتمام إلى رأي عبيد) والرأي العام (الذي يعلم عن تفرد بالذهاب إلى مسقط رأس اللواء غازي كنعان لتعزية أسرته بانتحاره) أنه سوري الهوى. مع العلم أن قهوجي يعكز على المؤسسة العسكرية للوصول إلى بعيداً، فيما يعكز سلامة على المؤسسة المصرفية، مقابل ائكال عبيد على شبكة علاقات إقليمية، غربية في تناقضاتها، ومجموعة صداقات محلية.

في تيار المستقبل، وبين نوابه خصوصاً، خشية جدية من الفراغ. يقول أحد نواب المستقبل البيروتين ان الفراغ الرئاسي، بغض النظر عن طبيعة الحكومة التي ستتسلمه، هو وسيلة حزب الله لأخذ

الأطراف السياسية إلى تسوية أكبر من مجرد انتخاب الرئيس، على غرار اتفاق الدوحة الذي كان تسوية كبيرة شملت مصالح قوى 14 آذار مع النظام السوري، وتضمنت اتفاقاً على هوية

الرئيس العتيد. ويملك رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنورة من الخبرة والواقعية ما يكفي لإقناع المرجعيات الإقليمية بأن وصول أحد موارنة فريقه السياسي إلى بعيداً مستحيل.

مع تفضيله رئيساً يقدر دور المستقبل في تركيبته ويراعي تركيبة البلد على رئيس يفترض أن علاقاته الشخصية بصناع القرار الإقليمي أو الدولي هي من أوصلته إلى بعيداً. وفي مكاتب النواب العونيين تسمع الخشية نفسها من الفراغ الذي لا يعزز في الحسابات البرتقالية غير الحظوظ القهوجية.

يقول الرئيس أمين الجميل إن المرشح هو البرنامج، وهذا في حالته كارثة حقيقية، فيما يقول النائب السابق جان عبيد أن لا علاقة للسيرة الذاتية بوصول إلى رئاسة الجمهورية؛ الأمر يتعلق بمسيرتك... والحظ! الحظ أو المشيئة الإلهية: طار حميد فرنجية وأتى سليمان فرنجية، قتل بشير الجميل فتسلم أمين الجميل. قتل رينيه معوض فانتخب الياس الهراوي.

## تقرير

حظوظ التمديد  
تراجعت 70 في المئة

## ناصر شرارة

بات رئيس الجمهورية ميشال سليمان متقدماً «بنسبة سبعين في المئة» أن لا حظوظ له بتمديد ولايته، وأنه سيعود إلى منزله في عمشيت منتصف ليل الخامس والعشرين من أيار المقبل. هذا ما تؤكد مصادر نوابك حراك الرئيس منذ زيارته الأخيرة إلى السعودية، مروراً بزيارته «العلاجية» إلى باريس، وصولاً إلى لقاءه، مطلع الأسبوع، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد. اما نسبة الثلاثين في المئة الباقية من آمال التمديد، فتتمثل في رهان سليمان على تطورات اقليمية معينة تجعل من هذا الخيار الحل الوحيد المتاح لمنع حدوث فراغ رئاسي، في ظل الاشتباك الدولي والاقليمي الكبير في لبنان. وتوضح المصادر أن السيناريو الوحيد الصالح للرهان عليه يتمثل في استغلال تغير متوقع في السياسة السعودية بعد مؤتمر «جنيف 2»، في اتجاه دخول الرياض مرحلة التسويات الكبيرة في المنطقة. ويراهن سليمان على أن يؤدي هذا التحول إلى بدء حوار بين الرياض وطهران حول جدول أعمال شائك ليس لبنان في رأس أولوياته. لذلك فإن التمديد للرئيس قد يكون

الخيار الوحيد لمنع الفراغ في انتظار التسوية الشاملة بين البلدين.

وتؤكد المصادر ان من الخطأ الاعتقاد بأن سليمان يراهن على قدرة السعودية وحدها على التمديد له. وتشير إلى أنه يجد في باريس تفهماً لقلقه من حصول فراغ رئاسي، لكن الدور الفرنسي في منع مثل هذا الفراغ عبر التمديد يحتاج إلى تفاهم سعودي - إيراني، لذلك فإن النقطة الحاسمة في رهانه هو ان تقوم باريس، لحظة بدء الحوار الايراني - السعودي، بإداء دور عراب تقريب وجهتي نظرها على فكرة التمديد كبديل عن عدم توافقهما على اسم رئيس جديد. وبحسب المصادر عينها، فإن انفتاح رئيس الجمهورية على حزب الله، بعد عودته من باريس، يأتي في هذا السياق. وتوضح ان دفاع سليمان عن نفسه، في مواجهة انتقادات الحزب له، يرتكز على نقاط عدة، منها أنه - على عكس ما يقال - يواصل منذ وصوله إلى الرئاسة الإمساك بعضا علاقاته مع الجميع من الوسط، كما ان تحسس الحزب من اعلان بعيدا ليس في محله، وخصوصاً لجهة تفسيره موقفه من المقاومة. وبلغت إلى ان على الحزب ان يسجل ملاحظاته على افعاله لا على خطبه.

علم  
وخبير

## الاشتراكي والمنشقون السوريون

رفع الحزب التقدمي الاشتراكي الغطاء الأمني عن عدد من المنشقين عن الجيش السوري كانوا يتواجدون في منطقة الجبل، مما دفع اكثرهم للمغادرة. وتقول مصادر قوى 8 آذار إن «هذه الحالة بدأت بالتدرج بعد سقوط صواريخ على الضاحية الجنوبية انطلاقاً من عيتات قبل أشهر، وتأتي بالتزامن مع المواقف الجديدة للنائب وليد جنبلاط».

## هجوم على الجيش

حمل ثلاثة خطباء مساجد كبرى في بيروت على الجيش اللبناني بخطابات لاذعة يوم الجمعة الماضي، ووجه المشايخ انتقادات حادة للجيش على خلفية ما يجري في مدينة صيدا، متهمين المؤسسة العسكرية بالكيل بمكيالين. وفي السياق نفسه، يقوم عدد من الناشطين السابقين في تيار المستقبل باستعمال أحد مساجد رأس بيروت كمركز لقاءات لنازحين سوريين، يتم فيها التحريض على حزب الله والجيش.

## الاشتراكي والعونيون والشوف

من المقرر أن يزور وفد كبير من الحزب التقدمي الاشتراكي منسقية الشوف في التيار الوطني الحر للتهنئة بعيد الميلاد غداً السبت، على أن تستأنف اللقاءات التي بدأت قبل فترة بين الفريقين لبحث واقع الوجود المسيحي في الشوف وآليات تعزيز عودة المهجرين إلى المنطقة.

ما قل  
ودك

بينما كان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يقدم واجب العزاء بوفاة شقيق علي حمد، مسؤول التشريعات في مجلس النواب، التقى



برئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي الذي قال للمفتي: «وينك ما عم نشوفك؟ اشتقنا لك». وسبق لقاء ميقاتي قباني، في منزل حمد، حضور رئيس الحكومة المكلف تمام سلام للتعزية، لكنه غادر قبل وصول قباني.

# داعية سعودية «يهدج» دروز إدلب!

نشر أحد الدعاة السعوديين صوراً له بين مشايخ وأهالي قرى جبل السماق الدرزية في ريف إدلب، ويظهر فيها يوم الصلاة فيهم ويعلمهم الإسلام، بنسخته الوهابية طبعاً. لكن أخبار إدلب، تشعل يوماً بعد يوم، ناراً تحت الرماد في قرى الدرور، من جبل العرب، إلى وادي التيم وجبل لبنان

## رسالة إشهار الإسلام: براءة من الباطنية والتقمص عقيدة هندوسية

نشر الـ «د. سعيد سعد الغامدي» نصاً قال إنه «رسالة وجهها مشايخ قرى جبل السماق الدرزية قبل نحو شهر، يعلنون فيها إشهار إسلامهم». وورد في الرسالة التي كتبت بخط اليد: «نحن... في قرى محافظة إدلب الواردة أسماؤهم تين، معارة الإخوان، بيرة كفتين، كفر بني، عرشين، الدوير، علاتا، بريتا، جدعين، حلة، تلتيتا، كوكو، كفرمارس، بشندلايا، بشندلنتة، نقرّ ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إقراراً به وتوحيداً ونشهد أن محمداً عبده ورسوله خاتم الأنبياء الذي أرسله هادياً ونذيراً للخلق أجمعين. نحن بريئون ممن نسبنا زوراً وبهتاناً إلى الملعون المذموم محمد بن إسماعيل الدرزي، ونتبرأ منه ومن عقيدته الباطنية صاحب العقيدة الدرزية التي تكفر بها ونتبرأ منها ونكفر كل من كان على دينه، وفي الفقه نقتدي بمذهب الإمام محمد بن إدريس الشافعي القرشي رحمه الله من غير تقليد ولا تعصب، وهو الإيمان بالله وملأكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والإيمان بالقدر... ونؤمن بالله وكتبه وأن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود وأن الله تعالى كلم به حقيقة وأن هذا القرآن الذي أنزله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره ولا يجوز إطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله أو عبارة عنه بل إذا قرأه الناس أو كتبوه بذلك في المصاحف يخرج بذلك عن أن يكون كلام حقيقة. ونؤمن باليوم الآخر والإيمان بكل ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت والبعث والنشور، وأن عقيدة التقمص عقيدة هندوسية تضاد عقيدة الإيمان باليوم الآخر والبعث والنشور في القيامة وأن الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية لا تكفر أهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر كما يفعله الخوارج... ونؤكد سلامة قلوبنا وألسنتنا لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم... وأن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ويثلاثون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله عنهم أجمعين ونحب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نتولاهم ونحفظ فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه... وتتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنياً وظاهراً وأتباع سبيل السابقين الأولين والمهاجرين والأنصار وأتباع وصية النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة».

## فراس الشوفي

من حسن حظ جرمانا أو السويداء في سوريا، أو حتى عاليه وبعقلين وراشيا وحاصبيا في لبنان، أنه ليس في وسع الجماعات التكفيرية التي تعبت خراباً فوق أرض الشام والعراق أن تبسط سيطرتها المطلقة عليها. هذا لا يعني أن جرمانا والسويداء وقرى السوريين الأخرى، سنة وشيعة وعلويين ومسيحيين ودروزاً، لا تشرب كأس الموت والسيارات المفخخة وقذائف الهاون والخطف العشوائي، الذي تذيبه عضبات التكفير للشعب السوري منذ سنوات «الثورة» العجاف. لكن حظ قرى الدرور الواقعة في محافظة إدلب السورية، وتحديدًا في «جبل السماق»، هو الأسوأ حتماً.

لم تعد قصة «إشهار 18 قرية درزية في إدلب إسلامها» تسريباً صحافياً فحسب. قطع الـ «د. سعيد سعد الدين الغامدي» شك المشككين، الذين لا يزالون يرددون شعارات غير واقعية عن «الثورة السورية»، ونشر على حسابه الشخصي «تويتر» و«فايسبوك»، صوراً من رحلة قام بها إلى بعض قرى الموحدين الدرور في إدلب، منها قريتا بنابل وقلب لوزة. ويظهر فيها «الدكتور» كاحد مبشري الإسلام، السعودي طبعاً، وهو يوم مصلين في خلوة للدرور. وبالمناسبة، الغامدي حائز على شهادة «دكتوراه في الشرع الإسلامي» من مدارس المملكة العربية السعودية الدينية، وهو من مواليد مدينة الدمام، وهو لا يختلف كثيراً عن أغلب المشايخ السعوديين: يكفر المذاهب الإسلامية وكل من لا يوافق على شرع شيخ الوهابية محمد بن عبد الوهاب، ويرى المسيحيين أهل ذمّة، والدرور مغلوباً على أمرهم، وكذلك يحرم قيادة المرأة للسيارة في المملكة. والغامدي أيضاً أحد أهم ممولي الجماعات التكفيرية في سوريا، إذ يجمع المال من السعودية لشراء السلاح، وقد كتب في إحدى تغريداته أنه «قدم المال لأحد القضاة بغية شراء صواريخ ودك النصارية في اللاذقية». وبكثير من الوضوح، نشر تفاصيل رحلته إلى سوريا عبر مدينة أنطاكية، ويظهر على صفحته تنقله بين سوريا، تركيا، تونس والسعودية بشكل قانوني، وعبر المطارات الرسمية في هذه الدول. ولا نقف صور الغامدي عند هذا الحد، إذ نشر الشيخ الآتي من الصحراء إلى إدلب الخضراء، صوراً لأهالي بعض القرى

صور نشرها الغامدي على حسابه على «فايسبوك» و«تويتر»



نسوة درزيات يحملن مصاحف

الدرزية وهم يستقبلونه مع مرافقيه في الخلوات والبيوت، بعد أن أشهروا إسلامهم، وصورة لأرض قدمها أحد المشايخ الدرور من أجل بناء مسجد بعد طلب الغامدي شراء أرض لبناء مسجد عليها، وكذلك صوراً لمساعدته يدونون أسماء المستفيدين من مساعدات غذائية. وبشر الغامدي متابعيه و«أرض الشام» بأن «18 قرية درزية أعلنت إسلامها»، وأن «الشيخ المجاهد أبو عماد نذر نفسه لتعليم الدرور الإسلام، رغم قلة الإمكانيات وصعوبة الطريق». هذه هي القوانين الجديدة في المناطق «المحررة» إذاً.

منذ بداية الأزمة السورية، لم يحمل الدرور في إدلب السلاح إلى جانب

الجيش السوري، أو حتى شكلوا لجاناً محلية مسلحة. بل على العكس، وقف هؤلاء على الحياد «الإيجابي» إلى جانب الحراك المناهض لحكم الرئيس السوري بشار الأسد. وبشهادة «التنسيقيات» وما تبقى من كتائب «الجيش الحر» في إدلب، فإن الدرور ساهموا إلى حد كبير في حماية النازحين السوريين من القرى المجاورة لقراهم، وأغلبهم من عائلات المسلحين الذين انخرطوا منذ بداية الأزمة في إدلب بمهاجمة مواقع الجيش والأمن السوري. وقصتهم، تبدو مشابهة إلى حد بعيد قصة بضعة مقاتلين من السويداء اتشبقوا مع الملازم الفار من الجيش السوري خلدون زين الدين، وقاتلوا إلى جانب المعارضة المسلحة في درعا لأكثر من عامين. وحين اشتد عصب «النصرة» في درعا، اعتقلتهم وقتلت بعضهم.

هذا لا يعني أن دروز إدلب يوافقون على «الثورة»، أو حتى «يعارضونها». كيف يمكن لهؤلاء الإدلاء برأيهم أصلاً؟ وهم قرى صغيرة متباعدة في مساحة جغرافية شاسعة، سقطت سريعاً في قبضة مسلحي «الجيش الحر»، واليوم، سقطت مناطق «الجيش الحر» نفسه في قبضة «الدولة الإسلامية في العراق والشام» و«جبهة النصرة»؟ هذا ليس النقاش في الأصل. لا شك بأن

أحد المشايخ الدرور «قدم» قطعة أرض لبناء مسجد بناء على طلب الغامدي

## موسكو: «جنيف 2» لن يعقد في موعده

هي المرة الأولى التي ترسل موسكو إشارات سلبية لامكانية انعقاد مؤتمر «جنيف 2» في موعده يوم 22 كانون الثاني المقبل، بعدما اعتاد «الائتلاف» السوري المعارض التهديد بعدم المشاركة، وتلويح الغرب بعدم استعداد المعارضة بعد. إذ اعتبر الأمين العام لمجلس الأمن الروسي، نيكولاي باتروشييف، أنه لن يكون ممكناً عقد مؤتمر «جنيف 2» في موعده المحدد في 22 كانون الثاني، وذلك في مقابلة تنشرها صحيفة «روسيسكايا غازيتا» الروسية اليوم.

وأضاف المسؤول الكبير أن «أموراً كثيرة مرهونة بإرادة الولايات المتحدة ومجموعة دول أخرى وقدرتها على تمثيل المعارضة واقناعها بالمشاركة في هذا المؤتمر الدولي»، مشيراً إلى أن روسيا تشدد على مشاركة «كل أطراف» النزاع في المؤتمر.

وأوضح أن المرحلة الأولى من خطة تدمير الترسانة الكيميائية السورية قد أنجزت. وأكد أن الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لاحظتا «التعاون الجيد للسلطات السورية» في هذه العملية. وأشار إلى أن الفترة

المقبلة ستشهد وضع خطة تفصيلية لتطبيق المرحلة الثانية، وتنظيم العمل وتدمير ما تبقى في البلاد من احتياطات السلاح الكيميائي.

في سياق آخر، أدان «الائتلاف» المعارض، أمس، توقيع اتفاق للتقريب عن النفط بين الحكومة السورية وشركة روسية، معتبراً أن العقد مجرد تغطية لـ «مقايسة ثروات البلاد بالسلاح»، بحسب ما جاء في بيان صادر عنه.

وأضاف البيان أن «توقيع الشركة الروسية أحد أهم عقود الطاقة في

المنطقة مع نظام مجرم في ظروف توتر وقاتل مستمر، يوضح بيان الحكومة الروسية تقف وراء هذه الصفقة لتزويد النظام بمزيد من الأسلحة لقتل الشعب السوري».

وجرى أول من أمس، في مقر وزارة النفط والثروة المعدنية في دمشق التوقيع مع شركة «سويوزنفقا غاز» الروسية على أول اتفاق للتقريب عن النفط والغاز في المياه السورية الإقليمية. ويعتقد أن هذه المياه تضم واحداً من أكبر الاحتياطات النفطية في البحر الأبيض المتوسط. ويمتد



## خرق سريع لتسوية المعضمية

حيث واصلت وحدات الجيش ملاحقة المجموعات المسلحة، كما قضت على عشرات المسلحين في كمين قرب الصرف الصحي في المدينة، حسبما ذكر مصدر عسكري لوكالة «سانا» الإخبارية. في المقابل، تحدث مصدر معارض لـ «الأخبار» عن «حملة شرسة من قبل قوات الأسد في محاولة لاستعادة السيطرة على البلدة تحت غطاء القصف العنيف». وأشار إلى وقوع «اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والقوات النظامية في منطقة ريفما على أطراف يبرود».

على ذلك، أوقعت وحدات من الجيش أعداداً من المسلحين قتلى ومصائب من بينهم اللبناني زياد مطر - في عمليات نفذتها أمس ضد تجمعاتهم في محيط جامع الهدى في دوما، فيما أدت عمليات أخرى إلى مقتل وإصابة عدد من المسلحين في مزارع الحجارية وبلدة الشيفونية. وأضاف المصدر لـ «سانا» عن قصف الجيش تجمعات المسلحين في المليحة وعربين وحرستا وحي جوبر وحي القابون وحي برزة في ريف دمشق.

على صعيد آخر، واصلت الطائرات الحربية قصف تجمعات المسلحين في مدينة حلب وريفها (شمال سوريا).

وأبلغ مصدر عسكري «سانا» أنه جرى القضاء على عشرات المسلحين في قرى وبلدات جديدة وعربيد وكويرس والزرزور وماير والزبارة ومحيط سجن حلب المركزي والطامورة ومحيط المحطة الحرارية. وتحدث ناشطون معارضون عن «وقوع 400 قتيل، معظمهم من المدنيين، خلال 10 أيام في القصف الذي استهدف حلب».

من جهة ثانية، ذكرت مواقع تابعة للمعارضة عن خطف سبعة ناشطين إعلاميين ليل أول من أمس من مكتب قناة «شذا الحرة» في مدينة حلب. واتهمت المصادر المعارضة عناصر في «الدولة الإسلامية في العراق والشام» بخطف الناشطين.

في موازاة ذلك، وقعت هيئات ومجالس وفصائل معارضة في مدينة الباب، ميثاقاً لتشكيل «لجنة حماية لدرء أي خطر محتمل على المنطقة»، بحسب بيان نشر على مواقع معارضة، الذي أوضح أن اللجنة «سنتنقي أفرادها بعناية فائقة لمنع الاختراق والحفاظ على سرية عملها».

ودعت اللجنة الأهالي ومختلف الفصائل والهيئات «إلى التكتف والتعاون والتنازل لحماية المدينة من الأخطار المحدقة بها جوا وبراً». ووقعت بيان تأسيس «لجنة الحماية» 8 فصائل هي: «الهيئة الشرعية»، «جبهة النصرة»، «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، «لواء التوحيد»، «حركة أحرار الشام الإسلامية»، «الأمن العام في مدينة الباب»، «المجلس الثوري المدني» و«المركز الإسلامي لنشر السنة».

فضلاً عن أن عملية إزالة الألغام والمتفجرات التي زُرعت عند مداخل الأبنية والمحال التجارية، لم تجر بعد. واجلي قبل أكثر من شهرين آلاف المدنيين من المعضمية بموجب اتفاق غير معلن بين قوات النظام والمعارضين على الأرض في المدينة. وبحسب الناشطين، حصلت في تشرين الأول عمليات إجلاء لنحو 3800 شخص من المدينة غالبيتهم من النساء والأطفال والمسنين. وأشرف على هذه العمليات الهلال الأحمر السوري بالتنسيق مع السلطات.

### راهبات معلولا

في سياق آخر، لفت الغموض من جديد قضية راهبات معلولا. وتضاربت المعلومات حول القناة الأكثر جدية في التواصل مع الخاطفين الموجودين في ريف دمشق لناعية الحدود مع لبنان. وإلى جانب المساعي التي قامت بها جهات استخباراتية عربية وغربية عبر تركيا أو لبنان، فإن القيادات البارزة في المجموعة الخاطفة التي تنتمي إلى «جبهة النصرة»، لا تزال تتمتع على حسم القناة التي تريد بث الأمر معها. علماً أن ممثلة الأمم المتحدة في دمشق ظلت على تواصل دائم مع المعنيين بالملف.

وكان الخاطفون قد أعطوا آخر إشارة إيجابية عن طريق السماح لإحدى الراهبات بالتحدث هاتفياً مع بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر اليازجي، ومن بعدها تضاربت المعلومات عن وجود الراهبات بين يبرود في منطقة القلمون أو في الزيداني.

يشار إلى أن المسؤولين البارزين عن الجبهة الخاطفة هما شخص من التابعة السعودية وآخر من التابعة الكويتية، وهم من المقاتلين الذين جاءوا إلى سوريا قبل أكثر من سنة. في موازاة ذلك، صعد الجيش السوري عملياته في الغوطة الشرقية وتحديداً في عدرا البلد،

على هدنة «طويلة الأمد»، بعدما كان يجري عرقلة مساعي لجان المصالحة الوطنية. العرقلة كانت تجري، بحسب ما أعلنت للجانب، من قبل المسلحين في داخل المنطقة. ومع كل عرقلة من هذا النوع، كان الجيش يستمر في عملياته العسكرية على الأرض، وفي قصف معاقل المسلحين فيها.

وإثر اللقاء، جرى التوصل إلى اتفاق تعوّل لجان المصالحة على إمكانية استمراره، حيث يشمل تسليم السلاح الثقيل إلى الجيش السوري، مع السماح للمسلحين بالاحتفاظ بالسلاح الخفيف، كضمانة لعدم خرق الهدنة من قبل النظام»، بحسب مصادر لـ «الأخبار». كما يشطب التعميم الصادر بحق المطلوبين من المسلحين داخل المعضمية، بالإضافة إلى عدم دخول الجيش السوري إليها، وتسليم أمن المنطقة إلى لجان أمنية ينتخبها أهالي المنطقة، وتسوية أوضاع كل مسلحها، وعودة المنشقين فيها إلى الجيش السوري، بعد تسوية أوضاعهم. كذلك تنص التسوية على عودة الأهالي النازحين خلال اليومين المقبلين مع السماح بدخول المساعدات الإنسانية والمواد الغذائية من دون التعرض لها من الطرفين، وضمان وقف عمليات القنص من قبلهما، بالتوازي مع خروج المقيمين غير الأصليين من المعضمية، واستمرار اللقاءات بين الوفدين لتأمين عملية الهدنة والوقوف عند آخر مستجداتها. وعلى أساس الهدنة، نشر الناشطون شريطاً مصوراً لعملية إعادة رفع العلم السوري فوق أعلى نقطة في المعضمية، خزانات المياه، كبادرة حسن نية إثر التسوية.

لكن برغم إعلان الهدنة، نشبت اشتباكات ظهر أمس، على الجبهتين الشرقية والشمالية للمعضمية بين قوات الدفاع الوطني وعناصر معارضة، بحسب مصادر لـ «الأخبار». وتشير المصادر في البلدة إلى وجود خلافات بين المسلحين في الداخل،

ارتفعت وتيرة الاشتباكات في بلدات الغوطة الشرقية في دمشق، ولا سيما في عدرا، خلال اليومين الماضيين، في وقت شهدت فيه معضمية الشام تسوية بين الجيش السوري والمعارضة المسلحة، سرعان ما جرى خرقها، فيما لم تتوقف الغارات في مدينة حلب وريفها

### دمشق - احمد حسان

على الرغم من توسع رقعة المعارك في مختلف المناطق السورية، شهدت معضمية الشام (جنوب ريف دمشق) أول من أمس تسوية بين الجيش السوري والمعارضة المسلحة، سرعان ما خرقت ظهر أمس بحسب ما أكدت مصادر لـ «الأخبار».

ونشبت اشتباكات أمس في شمال وشرق معضمية الشام غداة بدء تنفيذ بنود التسوية، في البلدة التي حوصرت لأكثر من عام.

التسوية لاقت ارتياحاً كبيراً بين أهالي المعضمية وغيرها من البلدات التي شهدت تسويات سابقة، أو تجري فيها مفاوضات بهدف المصالحة، كدمر وقرسنا. وجرى وضع اللامسات الأخيرة عليها أول من أمس، حين التقى في فندق «الداما روز» في قلب العاصمة السورية، وفد من لجان المصالحة الوطنية مع مبعوثين من المعارضة المسلحة في المعضمية. اللقاء كان سريعاً وبعيداً عن وسائل الإعلام المحلية. وجرى الإعلان عن الاتفاق



صوراً وأخباراً كهذه تترك عميق الأثر في نفس كل سوري ولبناني وفلسطيني، منحازاً كان إلى جانب القوى التي تحارب التكفيريين، أم رمادياً يتأرجح بين وهم «ثورة العدالة والحرة»، الذي أسقطته الرؤوس المقطوعة والقلوب الماكولة، وبين إعادة حساب خياراته بما يتناسب مع وضع بلاده في المرحلة الحالية، وفي المستقبل.

لا تريد أغلب القيادات الدرزية الدينية والسياسية التعليق على خبر صور الغامدي، ويرى هؤلاء في موقف شبه موحد بأن «التعليق لا يفيد، بل يمكن أن يضر» على الرغم من حالة الغليان الشعبي التي تستعر في المناطق الدرزية في المجالس الخاصة والعمامة على خلفية شعور الدرور بالقلق العام. على أن مصادر لبنانية مطلعة على المسألة، تشير إلى أن «كل الوساطات فشلت مع تركيا من أجل تحييد القرى الدرزية»، فيما تقول مصادر سورية أخرى إن «تركيا على رغم قلقها الكبير من موضوع اقتراب التكفيريين واشتدادهم على حدودها، إلا أنها تطمع في تحويل الشمال السوري إلى منطقة صافية مذهبياً، ما يسمح لها بفصل الإسكندرون ومناطق سورية أخرى سيطرت عليها في الربع الأول من القرن الحالي، عن الساحل السوري».

### «الحر»: المعارضة تتراجع 15% ميدانياً في 2013

عام 2013 لم يكن «على ما يرام» بالنسبة إلى «الحر» وحلفائه على معظم الجبهات التي يخوضون فيها معارك ضد قوات النظام. وأوضح أن «قوات المعارضة فقدت السيطرة على مناطق واسعة من منطقة القلمون في ريف دمشق، فضلاً عن مدينة القصير وريفها بحمص (غرب)، إضافة إلى خسارة مناطق في ريف حلب الجنوبي (شمال) أبرزها السفيرة». من ناحية أخرى، أشار سعد الدين إلى أن «العام نفسه (2013) شهد بعض المكاسب الموازية للخسائر، وهي تحرير الرقة والاستيلاء على مستودعات مهن بحمص، إضافة إلى السيطرة على مطار «تفتناز» بإدلب (شمال) مطلع العام».

قال قياديون في «الجيش الحر»، إن عام 2013 كان عام «تراجع» على نحو عام لمسيرة «التحرير» التي بدأها «الحر» وحلفاؤه من الفصائل الإسلامية. وأوضح القياديون على جبهات القتال في البلاد أن «نسبة التراجع راوحت ما بين 10 إلى 15% في معظم الجبهات، باستثناء الجبهة الشرقية التي شهدت تقدماً واضحاً بـ «تحرير» محافظة الرقة، وأجزاء إضافية من محافظة دير الزور النفطية، فيما جبهة الساحل (الغربية) استمرت هادئة على نحو عام في معظم مدنها ومناطقها». وقال العقيد قاسم سعد الدين، عضو القيادة العسكرية العليا للجيش الحر والناطق باسمها، لوكالة «الأناضول»، إن سير المعارك خلال

المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط، ونائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف، التقى أمس السفير الأميركي في موسكو مايكل ماكفول. وجاء في بيان للوزارة، صدر في أعقاب اللقاء، أنه «جرت خلال اللقاء مناقشة عدد من المسائل الملحة المدرجة على جدول الأعمال والمتعلقة بالشرق الأوسط، وذلك مع التركيز على التحضير لعقد مؤتمر جنيف الدولي حول سوريا يوم 22 كانون الثاني المقبل».

السلام يعود بثمار ملموسة». وأضافت أن قيام روسيا والولايات المتحدة بصياغة مواقف مشتركة سمح بإصدار قرارات حاسمة بشأن وضع الأسلحة الكيميائية السورية تحت الرقابة الدولية بهدف إتلافها لاحقاً. وأشارت الخارجية الروسية إلى أن الاهتمام الرئيسي في السياسة الخارجية الروسية في عام 2013 أعير «التركيز الجهود الجماعية للمجتمع الدولي على تسوية الأزمات الإقليمية والنزاعات سلمياً».

الروسية ودمشق. وأكد فلورياني أن من أولويات باريس البحث عن حل سياسي للأزمة السورية، يستجيب للتطلعات الشرعية للشعب السوري. إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الروسية، في بيان لها أمس، أن موقف موسكو الثابت أدى إلى تفادي التدخل العسكري في سوريا والتدهور الخطير للأوضاع في منطقة الشرق الأوسط بأسرها. وجاء في البيان أن «تطور الأوضاع حول سوريا أصبح مثلاً على أن التراجع عن ممارسة الضغوط عبر التهديد باستخدام القوة لصالح منطق

العقد على مدى 25 عاماً. وستمؤل الحكومة الروسية مشروع التققيب، وفي حال اكتشاف النفط أو الغاز بكميات تجارية، فستسترد موسكو النفقات من الإنتاج، بحسب ما أوضح المسؤولون السوريون. وفي السياق، أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية، فينسان فلورياني، أن العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على سوريا لا تنسحب على الاتفاقيات بين موسكو ودمشق. جاء ذلك رداً على سؤال حول شرعية الاتفاقية بين شركة النفط

من احتفالات عيد الميلاد في دمشق (لؤي بشارة - أ ف ب)



## قضية

أخيراً وقع موظف قلم محكمة السير في بيروت. زور آلاف محاضر ضبط السير وجبر المبالغ لجيبه. من بوابة تعاطيه المخدرات كشف أمر التزوير. يقال إن ثمة وساطات لإنقاذه. سنوات وهو «يتفرعن» في الوظيفة العدلية، مع صيت شائن وتوقيف سابق، لكن من دون أن يعاقبه «التفتيش» أو حتى ينقله. الموظف الموقوف، اليوم، ليس سوى صورة نمطية لموظف فاسد باتت تطبع قصور العدل... بل كل إدارات لبنان ومؤسساته

## هكذا سرقت أموال المحاضر الادعاء على موظف عدلي بعد سنوات من الشبهات

محمد نزال

حرك يده باتجاه أنفه، بطريقة غير مألوفة، فكانت إشارة كافية للفت نظر رجل الأمن عند الحاجز. طلب منه الأخير أخذ جهة اليمين لتفتيشه. أوراقه قانونية، ليس مطلوباً للعدالة، سيارته فارغة من أي عبوة ناسفة. لكن، لحظات ويظهر أن بحوزته «عبوة» من نوع آخر. كمية من المخدرات يتعاطاها ح. ع. عن طريق الشم. كانت آخر مرة «شم» فيها أثناء قيادته سيارته، في محيط منطقة الرملة البيضاء، قبل أن يوقفه حاجز دورية من «استقصاء بيروت» في قوى الأمن الداخلي، بحث عناصر الدورية في السيارة أكثر، ليجدوا «عبوة» أخرى، من نوع آخر كلياً: أكياس تحوي آلاف محاضر السير القانونية.

ما هذه المحاضر؟ سألوهم. فبادر إلى الصراخ والتهديد... «انتم لا تعلمون مع من تتحدثون». من يكون ح. ع. هذا؟ إنه موظف في قصر العدل في بيروت، منذ 7 سنوات، ويعمل تحديداً في قلم محكمة السير. تلك المحاضر المضبوطة معه، بحسب ما علمت «الأخبار» من سير التحقيقات، هي عبارة عن محاضر ضبط سير كان يستعملها الموظف في التزوير. يأخذ عنها الطوابق القديمة، ثم يلصقها على محاضر جديدة، ليضع المبالغ المحصلة منها في جيبه. سنوات وهو يمارس هذا التزوير و«سرقة المال العام». لم تحصن القوى الأمنية، بعد، كمية الأموال التي سرقها، لكن الحديث

عن ما لا يقل عن 3000 محاضر ضبط تقريباً. لسنا أمام حالة عابرة، بل يمكن القول بسهولة إن الموقوف كان يتخذ من التزوير مهنة له، إلى جانب مهنته الأصلية في العدلية.

## صيته «العدلي» معروف

كان يُتوقع أن يكشف القضاء أفعال ذاك الموظف، تحديداً هيئة التفتيش القضائي، قبل أن تفلحها القوى الأمنية «عن طريق الصدفة». كثيرون من موظفي العدلية ساءهم ما حصل. في نهاية الأمر «هذا الصيت سيضر بكل الموظفين». أحدهم يستغرب كيف لم يتحرك «التفتيش القضائي» ضد الموظف الموقوف، على مدى السنوات الماضية، وذلك «رغم صيته بين الموظفين

أنه «مدمن تعاطي المخدرات»، فضلاً عن إدمانه الكحول وشربه حتى أثناء العمل». أكثر من ذلك، قبل سنة تقريباً، أوقف الموظف العدلي أمام قاضي التحقيق، وذلك بعد ضبطه نائماً في العدلية حتى ساعة متأخرة من الليل، ليظهر أنه كان أحضر امرأة برفقته ويمارس معها الجنس في مكتب أحد القضاة. اللافت أن القضاء أطلق سراحه، بل لم يوقفه أصلاً، وظل يعمل «في أكثر المواقع حساسية في قصر العدل على الإطلاق». اكتفى القضاء بالاستماع إليه! قلم محكمة السير يعتبر أكثر الأماكن في العدلية تماساً مع المواطنين. يقال إن كان عدد المواطنين الذين يرتادون العدلية يومياً يبلغ 5 آلاف تقريباً، فإن 3 آلاف منهم يقصدون محكمة السير تحديداً. إنه أحد أكثر المواقع خطورة في العدلية.

## «التفتيش» النائم

يؤكد موظفون في العدلية، ممن كانوا على تواصل مع الموظف الموقوف، أن شكاوى كثيرة قدمت ضده إلى هيئة التفتيش القضائي خلال السنوات الماضية. بعضها مقدمة من مواطنين تضرروا من سلوك الموظف معهم. كل هذا، مع حادثة توقيفه بـ«الفعل الشائن» في مكتب القاضي، لم تدفع «التفتيش» إلى معاقبته أو حتى نقله من مكانه الحساس. لاحقاً، وبعد شعوره أنه محمي، راح «يتفرعن» في التزوير ونهب الأموال التي كان يفترض أن تذهب



متابعون رجحوا وجود اتصالات من جهات معينة لضبطة قضية تزوير المحاضر وسرقة مبالغها



## مخالفات

## بلدية طرابلس: 200 مليون ليرة لتدعيم مبنى كريمة

عبد الكافي الصمد

الضغوط والاتصالات التي قام بها سكان مبنى كريمة في محلة أبي سمراء في طرابلس (المهدد بالانهيار)، أثمرت مبادرة أعلنتها بلدية طرابلس في نهاية الأسبوع الماضي، تمثلت بقرار صرف مبلغ 200 مليون ليرة على تدعيم المبنى.

السكان نفذوا صباح السبت الماضي اعتصاماً أمام المبنى، وهددوا بالدخول إليه، وعقد وفد منهم اجتماعاً مع محافظ الشمال ناصيف قالوش، الذي وعدهم بالمساعدة، وأجرى اتصالات مع بلدية طرابلس والهيئة العليا للإغاثة بهدف إيجاد حل لأزمة 22 عائلة «هربت» من المبنى.

عقد اجتماع طارئ في بلدية طرابلس يوم الأحد، ترأسه نائب الرئيس جورج جلال، لكون رئيس البلدية موجوداً في القاهرة، وحضره كل من الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة بالوكالة اللواء الركن محمد خير، مستشار رئيس الحكومة لشؤون البلديات والتنمية العميد نقولا الهبر، المهندس خير الدين غلاييني، أعضاء بلدية طرابلس رئيسة مصلحة الهندسة عزة فتفت وأهالي



إخلاء محيط المبنى تمهيداً للبدء بعملية الترميم المؤقت أكثر من ضروري



المبنى المههد بالانهيار. وأخذ القرار بتدعيم المبنى على نفقة البلدية، إلا أن السؤال عن مصير مرتكب مخالفة البناء الذي سبب هذه «الكارثة» بقي غير مطروح حتى الآن. علماً أن العائلات المتضررة تقدمت بشكاوى ضده لدى مخفر المحلة «من أجل ضمان حقوقنا»، على حد قول أحدهم.

المسؤول المباشر عن الخطر الذي يهدد مبنى كريمة يدعى ه. م. وهو ليس على السمع حالياً، مع أنه يمتلك شقة في المبنى نفسه، فضلاً عن الطبقتين

إلى خزينة الدولة. صار سلوكه «أكثر فجوراً». زاد من ذلك أن رئيس القلم الذي كان يعمل فيه أحيل على التقاعد، وفي ظل غياب التعيينات الجديدة، جرى تكليف موظف في رئاسة القلم المذكور معروف عنه أنه «ضعيف». هذا الضعف استحال قوة مصلحة الموظف الموقوف. لا يمكن عدّ ما فعله الموظف، لناحية المسؤولية، محصوراً به فقط، إذ ثمة

«مسؤولية معنوية بل جزائية أيضاً على رئيس القلم، بل وربما من هو أعلى منه أيضاً، ذلك لأن الجميع كان يعلم بسلوكياته الشائنة التي كان يمارسها في العلن».

## وساطات لإنقاذه؟

وقع ح. ع. أخيراً. لكن هذا الموظف، بحسب مصادر في العدلية، ليس سوى

مسلمة على مبنى كريمة أكثر من سواه، مع أن أكثر من مهندس وناشط حذروا أخيراً من أن طرابلس مقبلة في السنوات المقبلة على كوارث كبيرة وانتهيارات إذا لم تجر عملية صيانة وترميم للأبنية المتصدعة، وقبل ذلك كله وضع حد لمسلسل مخالفات البناء وإيقافه عند حده.

وبانتظار ذلك، يترقب سكان مبنى كريمة البدء بترميم مبناهم، وتوقيع رئيس البلدية نادر غزال، قرار البلدية بعد عودته من السفر، وفق التقرير الذي أعده المهندس خير الدين غلاييني، الذي كلف إعداد تقرير عن واقع المبنى. يتألف التقرير من 5 صفحات، وهو مدعّم بالرسوم، ويقول غلاييني إنه «رسم في تقريره خريطة طريق لتدعيم المبنى من مرحلتين: تدعيم مؤقت وتدعيم نهائي»، موضحاً أن «التدعيم المؤقت هو من أجل التمكن من دخول المبنى ومعاينته، ووضع خطط التدعيم النهائي»، لافتاً إلى أن «التدعيم المؤقت مكلف مادياً، وهو أهم برأبي في كثير من النواحي من التدعيم النهائي».

وكشف غلاييني لـ«الأخبار» أنه تبين له «بعد الكشف على المبنى أن زيادة

الأحمال عليه الناتجة من بناء طبقتين فوقه، 8 و9، أدت إلى عزم شديد وضغط على الأعمدة التي لم تستطع المقاومة، فالتوى بعضها وانكسر بعضها الآخر».

خطة غلاييني في تدعيم المبنى مؤقتاً بشرحها بإشارته إلى أنه «لا بد من البدء بتدعيم المبنى من طريق بناء هيكل فولاذي من الجهة الجنوبية الشرقية له، ينطلق من الطبقة السفلية للمبنى المجاور ويستند إليه، ويحل هذا الهيكل مؤقتاً مكان الأعمدة المتصدعة ويأخذ دورها في رفع البناء، ويسمح بعد إنجازه بالعمل بشكل آمن في إنجاز التدعيم النهائي للمبنى المتصدع».

لكن غلاييني يشير إلى أنه «يجب أن تأخذ البلدية زمام المبادرة لتذليل العقبات الاجتماعية والقانونية والمالية قبل فوات الأوان، لأن إخلاء محيط المبنى تمهيداً للبدء بعملية الترميم المؤقت أكثر من ضروري، وهنا على البلدية دور يجب أن تؤديه، أما تحميل المسؤوليات فيبحث لاحقاً»، مشيراً إلى أن «هناك أصولاً يجب اتباعها في عملية ترميم المبنى أو هدمه، وعدم العمل عشوائياً أو على شكل ردود فعل».

التحقيقات قد تكشف المزيد من فضائح الفساد المعيش في إدارات الدولة (أرشيف)





## أخبار

### «هدية» جديدة لأصحاب العمل: مبروك تقسيط ديون الضمان

محمد وهبة

بالإجماع، أقرّ مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تسهيلات استثنائية لتقسيط ديون الشركات. فترة التقسيط تمتد حتى 10 سنوات، ويتحتم على صاحب العمل الاعتراف بديونه والموافقة على تقسيطها مع فائدة نسبتها 5%، على أن يسدّد دفعة أولى نسبتها 5% من المبالغ المتراكمة عليه... لمصلحة من هذا القرار: الضمان أم أصحاب العمل؟ يقول بعض أعضاء مجلس الإدارة إن خلفية هذا القرار تعود إلى عام 2006، حين كان يفترض أن تستفيد المؤسسات من قانون تقسيط الديون والإعفاء من الغرامات الرقم 753، الذي يعد بمثابة «هدية» لأصحاب العمل، لكن بعضها لم يكن قادراً على الاستفادة بذريعة حرب تموز وتداعياتها.

تحت هذا العنوان، حاول وزير العمل السابق بطرس حرب، تجديد «هدية» أصحاب العمل، وقدم اقتراحاً إلى مجلس الوزراء لاستصدار قانون ينصّ على إعفاء أصحاب العمل من الغرامات وزيادات التأخير وتقسيط الديون المترتبة على الضمان، لكنه اقتراح لم يبصر النور. إدارة الضمان بدأت تميل نحو تقديم هذا النوع من الهدايا، فقد اقترح المدير العام للضمان محمد كركي (الصورة) إقرار التقسيط وحده بما يمنح أصحاب العمل نصف هدية، والسبب هو أن صلاحية الإعفاء من الغرامات بيد مجلس النواب... لذلك ذهب مجلس الضمان في اتجاه «اعتماد تسهيلات استثنائية لأصحاب العمل من أجل مساعدتهم على سداد ديونهم للضمان».



أما الأسباب الموجبة لهذا القرار، فهي متصلة بارتفاع وتيرة التأخير في سداد الاشتراكات، وما نتج عنها من ديون تراكمت على المؤسسات في ظل تداعيات الأزمات التي تعصف بالسوق اللبنانية. وبما أن الحكومة الحالية في لبنان هي حكومة تصريف أعمال، وبما أن مجلس النواب لا يُعقد لأسباب سياسية، فقد أصبح صعباً إقرار قانون لتقسيط الديون والإعفاء من الغرامات برغم أن الضمان في حاجة إلى الأموال... لهذه الأسباب صدر قرار مجلس الضمان بالتقسيط.

وبحسب القرار، فإن كل أصحاب العمل، بمن فيهم المضمونون الاختياريون والأطباء، يستفيدون من مهلة تقسيط الاشتراكات المتوجبة عن الفترات المنقضية لغاية 2013/9/30، وذلك بعد احتساب زيادات التأخير وفوائد التقسيط. وتمتد فترة التقسيط بين 36 شهراً و120 شهراً بحسب قيمة المبلغ المستحق. أما الدفعة الأولى، فقد حدّدت بنسبة 5% من قيمة الدين، والفائدة السنوية بمعدل 5% أيضاً.

### رابطة الإداريين: التباس بالدرجات والساعات الإضافية

لا يعرف موظفو الإدارة العامة حتى الآن ما إذا كانت الدرجات الست الاستثنائية التي أعطيت لهم، بموجب مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب، ستدخل في أساس الراتب أم لا. فتطمينات رئيس اللجنة النيابية الفرعية النائب إبراهيم كنعان الشفهية لرابطة الإداريين لم تُزل الالتباس في نص التقرير النهائي للجنة. التقرير لا يحسم المسألة، بل يعرض خيارين للزيادة على اللجان المشتركة والهيئة العامة للمجلس النيابي، الأول يرى أنّ كل ما يزيد على أساس الراتب بمثابة متممات له تدرج في جدول خاص ملحق بسلاسل الرواتب، ومنها إعطاء ست درجات استثنائية للموظفين الإداريين في أساس الراتب. أما الخيار الثاني، فيقر بأن كل ما يزيد على أساس الراتب بمثابة متمم للراتب ولا يدخل في أساسه.

الخيارات في التقرير أربكت الموظفين، يقول رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر، علماً بأنّ «إدخال الدرجات والساعات الإضافية في صلب الراتب هو الحد الأدنى الذي نطالب به، ويؤمن لنا العدالة مع الأسلاك الوظيفية الأخرى».

تطمئن الرابطة إلى أنّ أياً من الإصلاحات التي أقرتها الحكومة، والتي سمتها يوماً تخريبية لم تأخذ بها اللجنة الفرعية، ما عدا تحديد ساعات العمل الإضافي بـ 50 ساعة.

لكن حيدر يفاجأ بمعلومات متضاربة في الساعات الإضافية نفسها تفيد بأن السقف هو 40 ساعة لا 50 ساعة. لذا فهو يرفض الدخول في تفاصيل الأرقام، نظراً للمعطيات المتناقضة بين نسخ الجداول التي سرّبت إلى الرابطة، ولم تصلها بالقنوات الرسمية حتى الساعة. لا تخفي الرابطة استياءها من ربط القطاعات الوظيفية بعضها ببعض، ولا سيما بالنسبة إلى إعطاء أساتذة التعليم الثانوي 60% من راتب الإداري. فئة ثالثة. ويرى نائب رئيس الرابطة وليد الشعار أنّ «هذه المقارنة التاريخية غير محقة وغير عادلة، وتخلق لنا مشاكل برواتبنا ومع قواعدا».

وهنا سترتبط الرابطة النزاع وتستكمل المعركة، كما يؤكد حيدر «إذ كيف سنرضى بأن يكون الفارق بين أساتذة التعليم الثانوي (فئة ثالثة) وأساتذة التعليم الأساسي (فئة رابعة) 8 درجات، فيما الفارق بينهم وبين الإداريين من الفئة نفسها هو 18 درجة».

تسجل الرابطة لجنة استبدال الإصلاحات الوهمية والكيدية للحكومة باقتراحات من نوع تطوير الإدارة ووضع توصيف وظيفي ومنع التعاقد الوظيفي. ومن النقاط الإيجابية الكثيرة التي تضمنها التقرير، على حد تعبير الشعار، تقليص الفوارق بين الفئات، ما أدى إلى تحسين وضع الفئتين الرابعة والخامسة، وإلغاء أي تقسيط للسلسلة مع إبقاء المفعول الرجعي من 2012/7/1.

(الأخبار)

بموضوع المخدرات لأنه ينحصر فيه شخصياً، أما القضية الثانية فيحتمل أن تجرّ معه كثيرين من الموظفين، بل قد تشمل عناصر من القوى الأمنية، تحديداً الذين كان يتواصل هو معهم ويسهلون أعماله كما كان هو يسهل أعمالهم». إنها «المصالح المشتركة» مجدداً. إنه «لوبي» الفساد بشكل آخر. اللافت أن أي بيان عن قوى الأمن الداخلي لم يصدر حول الموضوع، في حين أن قضايا أقل أهمية بكثير من قضية الموظف العدلي تسارع العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي إلى إصدار بيان بشأنها.

### ما عن «العدليات» الأخرى؟

كثيرون من المتابعين لشؤون قصور العدل كانوا يتوقعون أن تنفجر الفضيحة، تحديداً في موضوع محاكم السير، لكن في قصر عدل بعيداً لا في بيروت. مصادر عدلية تقول «إن عدلية بيروت بالف رحمة وخير مقارنة بعدلية بعدا، ففي بيروت تكون المخالفات أقل، نظراً إلى وجود مقر هيئة التفتيش القضائي فيها، إضافة إلى كونها مقرراً لكبار القضاة ومختلف الهيئات الرقابية والتأديبية. لكن ما يحصل في بعدا وسائر العدليات في المناطق يفوق كل وصف، حيث يُذل المواطن في طوابير الانتظار لساعات، ويقع تحت رحمة موظفين بعضهم يمكن وصفهم بعديمي الأخلاق... وها هو المواطن يكتشف أخيراً أن هؤلاء ليسوا سوى فاسدين ينهبون ماله».

يُذكر أن القانون يوجب حضور صاحب محضر الضبط شخصياً، إلى العدلية، بهدف تخليصه، لكن الحاصل أن «السمسرة والرشي خلقت مهنة جديدة، أصبح بموجبها ممكناً تخلص معاملة ضبط بدون حضور صاحبها شخصياً، وهذا يحصل بعلم من المسؤولين ولا يمكن أحداً منهم إنكاره». الموظف العدلي الموقوف وجدت في حوزته، أيضاً، أختام قضائية لا يجوز إخراجها من العدلية.

التحقيقات لا تزال جارية معه. فقد ادّعى النائب العام المالي علي إبراهيم على ح.ع. بجرم اختلاس أموال عامة والتزوير والاحتيال، وأحاله على قاضي التحقيق الأول في بيروت، الذي يتوقع بعد مثوله أمامه أن تتكشف المزيد من الفضائح المالية. الفضائح التي قد تبدأ عند موظف ولكنها لا تنتهي عند قاض أو جهاز قضائي. أمني.



الحديث عن مسألة التزوير في محاضر ضبط السير، كان الحديث يصبح ضبابياً وغير مفهوم. يقولون: «قضية المخدرات يمكن الحديث فيها، لكن القضية الثانية فمعقدة وحساسة جداً، لأن الوضع فيها مش هين على الإطلاق». متابعون رجحوا «وجود اتصالات من جهات معينة لضضبة قضية تزوير المحاضر وسرقة مبالغها، إذ ربما يكتفى

صورة نمطية لموظف فاسد باتت تجتاح كل المؤسسات والإدارات في لبنان. الفرق بينه وبين كثيرين أنه «وقع». الآخرون ما زالوا ينجحون في إخفاء الأدلة على فسادهم. بعد توقيفه لدى فصيلة الرملة البيضاء في قوى الأمن، أجري له «فحص التعاطي». جاءت النتيجة إيجابية. مصادر متابعه كانت تُركز على تهمة التعاطي فقط، ولكن عند

## حاسة

# مستشفيات ترفض معالجة رضيع

داني الامين

فقد الرضيع محمد حماده (9 أشهر) بصره، لأن مستشفيات كثيرة رفضت علاجه من دون تسديد مبالغ طائلة. قبل 25 يوماً، ارتفعت حرارة جسم محمد إلى 41 درجة، كما يقول والده وأهل (30 سنة)، النازح السوري من حلب إلى بلدة بيت ياحون (بنت جبيل). حمل طفله إلى مستشفى الشهيد صلاح غندور، حيث «تم إسعافه، وتخفيض حرارته، لكنه بقي بحاجة إلى إدخاله غرفة العناية المركزة، وهي غير متاحة في المستشفى المذكور»، يضيف «بسبب أحوالي المادية السيئة استعنت بالخيرين من أبناء بنت جبيل الذين اتصلوا بمفوضية اللاجئين، بدورها اتصلت بإدارة المستشفى اللبناني الإيطالي في مدينة صور لاستقبال طفلي على نفقتها الخاصة». أمام باب المستشفى انتظر الرضيع ساعات طويلة، لكن من دون جدوى، لأن «الإدارة رفضت استقبال الطفل بحجة عدم وجود غرف شاذرة». تم إبلاغ المفوضية التي أحالته على مستشفى وُلِد قصب في صيدا. هناك «استقبل الطفل، ولكن على نفقة والد المريض، الذي اضطر إلى استئانة 500

دولار لدفعها مسبقاً للمستشفى، وبقي الطفل 18 يوماً، عندها طلبت إدارة المستشفى مبلغ مليوني ليرة، إضافة إلى 200 ألف ليرة عن كل يوم إضافي»، لم يكن في وسع والد محمد تأمين كامل المبلغ. يقول «استطعت استئانة مبلغ 600 ألف ليرة فقط وقدمتها إلى المستشفى الذي أصرّ على دفع باقي المبلغ المطلوب، عندها أجبرت على إخراج طفلي إلى البيت، وتبين أنه أصيب بالعمى، ويعاني من أمراض أخرى، لا أعرف أسبابها»، ويشير إلى أن «المستشفى حجز بطاقة هويتي وأوراقاً

خاصة أخرى لضمان دفع المبلغ المتبقي، لذلك لا أستطيع نقله إلى مكان آخر، فلا مال لدي، ولا أوراق ثبوتية تساعدني على نقل طفلي إلى سوريا». تقول والدة الطفل إنه «لا يأكل كثيراً، ولا يتوقف عن البكاء، إلا نادراً، يغفو لدقائق، لا أعلم ماذا علينا فعله الآن». تشرح مسؤولة مركز الشؤون الاجتماعية في بنت جبيل ندى بزي أنها «فوجئت برفض المستشفى اللبناني الإيطالي استقبال الرضيع على الرغم من أنه متعاقد مع المفوضية لمعالجة النازحين السوريين، وهذا ما حصل مع عدد من المستشفيات الأخرى، بحجة عدم وجود الأمكنة»، وتشير بزي إلى أن ما حصل بات يتكرر، فقد «امتنع عدد من المستشفيات، منذ أيام، عن استقبال طفل آخر يحتاج إلى عملية طارئة للقلب، ما يعني أن على إدارة مفوضية اللاجئين أن تعيد النظر في كيفية تعاملها مع المستشفيات التي تعاقدت معها، لكي تتمكن من إلزامها باستقبال المرضى من النازحين السوريين». وتؤكد بزي أنها «بصدد متابعة الموضوع مع المعنيين، وستؤمن مبلغاً مالياً مناسباً من منظمة شيلد، على أن يتاح لاحقاً إسعاف الطفل وإخضاعه للعلاج».

## كتب

## دراسة

## الرحلة المغاربية صعقتهم المرأة الأوروبية

«جائزة ابن بطوطة للدراسات» (2013 - 2014) في مضمار الأدب الجغرافي، إلى قراءة تمثلات الأوروبيات، حضوراً وفاعلية، في الوعي المغربي، كما أبرزته النصوص السفارية إبان الفترة المدروسة.

لا تستند الكاتبة المغربية إلى مقارنة المتن الرحلي من زاوية تحليل مضمون، بل اختارت منهجاً علمياً مغايراً. عمدت إلى توظيف الأطر المفاهيمية الحديثة، مثل مفاهيم الصورة والتمثيل والإسقاط والإدراك والعين المحدقة، والهيمنة الذكورية، والتمثيل، لمناقشة التصورات التي طغت على رؤى الرحالة إزاء المرأة الأوروبية وحضورها في المجال العام.

اختارت الباحثة ست رحلات: «نتيجة الاجتهاد، في مهادة الجهاد، رحلة الغزال وسفرائته إلى الأندلس» تأليف أحمد بن المهدي الغزال؛ و«الإكسبر في فكاك الأسير» و«البدر السافر لهداية المسافر إلى فكاك الأسارى من يد العدو الكافر» لمحمد بن المكتاسي؛ و«صدفة اللقاء مع الجديد» لصاحبها أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الصغار، الفقيه العالم بأمور الشرع؛ و«تحفة الملك العزيز بمملكة باريز» لإدريس بن الوزير سيدي ابن ادريس العمراوي؛ و«الرحلة الإبريزية إلى الديار الإنجليزية سنة 1806» لأبي الجمال محمد الطاهر بن عبد الرحمن الفاسي. استعانت أيضاً برحلات أخرى سابقة مثل رحلة أفوقاي «ناصر الدين على القوم الكافرين» و«الرحلة الأوروبية» لمحمد بن الحسن بن العربي بن محمد الحجوي الثعالبي الجعفري الغلالي الذي زار فرنسا مطلع القرن العشرين.

كشفت تحليلها لمختلف المتون الرحلية عن بنية ذهنية/ذكورية صلبة تعكس دونية المرأة في عقول الرحالة وإدراكهم. لقد اندهشوا من الأوروبيات المندمجات في التحديث والتغيير الذي شهدته أوروبا في الحقبة التي ارتحلوا بها إلى الغرب، أي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. فوجئوا بحجم الشراكة التي حظيت بها النساء، وعبروا عن

الموظفة. وتستعين بالمفكر الفرنسي ريجيس دوبريه صاحب «حياة الصورة وموتها»، والفيلسوف الفرنسي هنري برغسون صاحب «المسألة والذاكرة»، ومبتكر مصطلح «أركيولوجيا المعرفة» الفيلسوف الفرنسي ميشال فوكو، والسوسيولوجي الفرنسي بيير بورديو صاحب «الهيمنة الذكورية»، وعالم الاجتماع الفرنسي إميل دوركايم صاحب «التمثلات الفردية والتمثلات الجمعية» وغيرهم.

تضعنا مليكة نجيب في السياق التاريخي للرحلات السفارية وشروط إنتاج المتن الرحلي السفاري. العوامل التاريخية التي رافقت هذه الرحلات التي قام بها الرحالة تقاطعت مع ظروف صعبة شهدتها المغرب، ولا سيما على مستوى أزمة السلطة،

استهجنوا الاختلاط مع الرجال والعمل الكوميديا والغناء والرقص

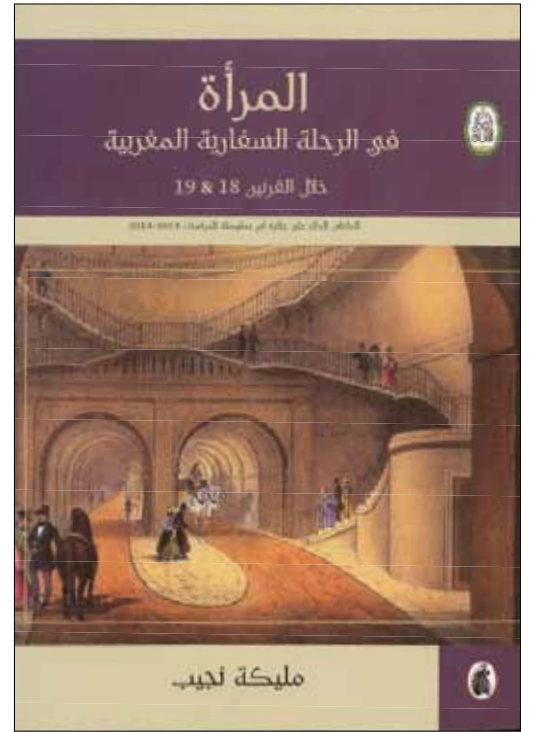
والعلاقة الصدامية مع الغرب، وأسئلة التحديث التي طرحتها النخبة المثقفة.

رغم أن غاية الرحلات هي السعي إلى إطلاق سراح الأسرى في إسبانيا وفرنسا، إلا أن الرحالة المغاربية/السفراء سجلوا مشاهداتهم عن مختلف أوجه الحضارة، الإيجابية والسلبية التي أسس لها الأخر الأوروبي، ونسبوا أسباب التفوق عنده غالباً إلى العجائبي والغرائبي. شكلت المرأة الأوروبية أبرز علامات الاستهجان لديهم، فحضرت في انطباعاتهم النمطية والإسقاطية،

وأعربوا عن دهشتهم بظاهرة وجود النساء في الفضاء الخارجي، والاختلاط مع الرجال والعمل خارج المنزل، وممارسة الكوميديا والغناء والرقص. أجادوا في وصف النسوة الأوروبيات ووقفوا على تضاريس مفاتنهن وأجسادهن «وانتهبوا إلى ضمور خصورهن وامتلاء أراذلهن، وقيمة حليهن النفيسة وبذخهن ودلالهن، وذكروا إعجاب الرجل الأوروبي عند الإشادة بجمال زوجته أو أخته أو ابنته، كما وصفوا لباس النساء وتسريحات شعرهن وتناسق صدورهن».

هذا الوصف لأجساد الأوروبيات يحمل الكثير من التناقض المعطين: الأول سلبي تلقته الأنا الأيوبية المستندة إلى المرجعية الإسلامية التي تحرم السفور والاختلاط والتبرج، والثاني إيجابي في مضمونه، ينم عن انبهار الرحالة بحضور النسوة في المجال العام، واهتمامهن بأجسادهن، ما دفعهم إلى وضع وصف دقيق وتفصيلي، علماً أنهم عابوا على الأوروبين ذلك. تصل الكاتبة في نهاية تحليل التمثلات التي تميزت في المتن الرحلي إلى ثلاث خلاصات: الأولى تشكل بنية متحجرة تنتج خطابات تأتي في تجليات متنوعة تلقي على تكريس دونية المرأة ومحاضرتها بين دهاليز التبعية والتهميش؛ والثانية أنه لم يتصور الرحالة القيمة المضافة لدمج النساء وإشراكهن في مسلسل التحديث والتغيير؛ وأخيراً، غاب عنهم استحضار دعوة المغربيات إلى التعلم والعمل والمشاركة في صنع القرار والتحكم في الثروات.

جهدت مليكة نجيب في تقديم مادة علمية جديدة، تختلف عن دراسات الأدب الجغرافي التي اكتفت عموماً بالتفكيك، في المقابل، وقعت في الأفراس المفاهيمية على حساب مقارنة ونقد ومقارنة انطباعات الرحالة عن النساء الأوروبيات، كما تجلت في الخطاب الرحلي. كان بمقدورها أن توازن بين مكالفة المفاهيم وتوظيفها المنهجي والقراءة التفكيكية للنصوص المنتخبة.



انطلاقاً من ستة كتب، ذهبت الباحثة إلى قراءة تمثلات الأوروبيات في الوعي المغربي، كما أبرزته النصوص السفارية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. ورغم إعجاب هؤلاء الرحالة بالنسوة الفاعلات في الفضاء العام، إلا أن نصوصهم كشفت عن ذهنية ذكورية صلبة تعكس دونية المرأة في عقولهم وإدراكهم

## ريتا فرج

تنهض دراسة «المرأة في الرحلة السفارية المغربية خلال القرنين 18 و 19» (دار السويد للنشر والتوزيع، والمؤسسة العربية للدراسات والنشر - 2014) على مقارنة حضور المرأة الأوروبية في كتابات الرحالة المغاربية.

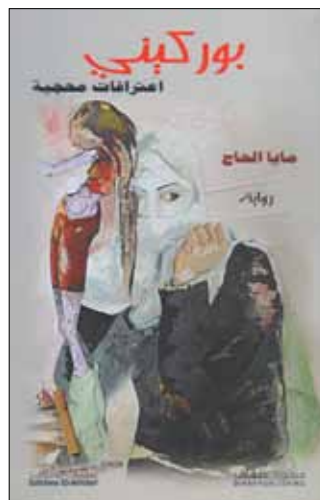
تسعى مليكة نجيب التي حاز كتابها

## باكورة

## هايا الحاج... الجسد إن حكى (خلف الحجاب)

## علي نسر

في باكورتها الروائية «بوركيبي - اعترافات محبة» (منشورات ضفاف - الاختلاف)، تفتتح مايا الحاج السرد من ممز الجسد الذي شغل حيزاً واسعاً في الأدب. لكن الكاتبة تقدمه في صورة قلما عرفناها، متخذة منه بؤرة سردية تنطلق منها وتعود إليها بدائرية متقنة، فتصوره مكشوفاً أنثوياً جذاباً، ومحجباً «مكفناً» محجواً. البطلة رسامة متحررة، لكن انفتاحها لم ينزع خوفاً داخلها، فجلت إلى الحجاب. وبعدها اعتقدت أنه منحها الطمانينة، وفرضها كإسنانة لا كانتى، تكتشف أنها تفتقد جسدها الملفوف بالأقمشة، ما يدفعها إلى القلق والسؤال عن جسدها وانوثتها، «ما هي قيمة المرأة من دون جسدها؟». تتولد أزمة الرسامة خلال جلسة مع حبيبها قبل افتتاح معرضها، وتحديدًا حين تظهر حبيبته السابقة الجميلة بملابسها المثيرة. هذا اللقاء كان كافياً لأن يوعي



فترى الإيمان «يتأتى من البحث وليس من الخضوع». استطاعت الكاتبة بناء عالم روائي ركيته الأساسية هي الرواية، ما جعلنا أمام عمل من روايات «الشخصية»، إذ غيب المونولوج الكثير من الشخصيات. أما الفنية فتكمن في استخدام أبطال بلا أسماء لتشير إلى أن الفرد المتمثل في النص هو فعل، فيما جاء الزمن مكثفاً، إذ لم يستغرق السرد سوى أيام راوحت بين أمكنة محصورة في المحترف والمقهى والمعرض والغرفة، وهذا ما أسهم في تدفق الاسترجاعات الزمنية التي أضاعت على جوانب من حياة الشخصية وكشفت أزمته. يبقى السؤال هنا عما إذا كان باستطاعة البطلة في النص أن تتحرر مما أسقطته على نفسها مادياً كالحجاب، فهل حبها في معاكسة التيار سيمكّنها من التحرر ممن أسقطته على نفسها زوجاً في النهاية؟ نقول زوجاً وليس حبيباً؛ إذ تتوغل معه رغم حذرهما منه في ظلمة الحديقة.

مواقف من الدين، والحرية، والانوثة، والذكورة

ويصبح التخلص منها صعباً وبحاجة إلى بعض الوسائل مثل الفن. وهذا ما فعلته البطلة حين اتخذت من الرسم منبراً تُعلي عبره الصوت، وراحت تنشر لوحاتها تعويضاً عن معاناة جسدها المذتر. تتخبط البطلة في التناقضات، وفي انتمائها الذي كان نتيجة ثورة ذاتية جعلتها مختلفة عن محيطها. ولما قررت إنهاء صراعها، وجدت نفسها أسيرة حجاب لم تستطع التخلص منه لأنه أضحي جزءاً من روحها، فتمسكت به كأنها تتمسك بأوجاعها، لتتحول إلى مازوشية تنتشي بعذابها: «في أحيان كثيرة، أحس أنني عدوت استنادة في إبداء نفسي». هذا القلق يستحيل شكاً في حبيبها الذي لا يكتفي بجسدها المحجب، فيلتهم الأجساد الجميلة. في الرواية، توجه الحاج رؤيتها نحو الدين أيضاً، حيث يصبح الحجاب هو النقطة التي تطلق منها مواقف تحليلية وتأميلية جريئة. تعلن البطلة مواقفها من الدين، والحرية، والانوثة، والذكورة عبر رؤيتها إلى جسدها،

قلقاً يتطور على مدار الرواية، فالبطلة التي اعتقدت أنها المرأة المثالية، تصبح كأنها محجواً في امرأة ذاتها بعد زج نفسها في مقارنة مع جسد غريمتها. لم تغب فلسفة الجسد عن صفحات الرواية، فالرواية رسامة عالمة بالأجساد تُبدع رسم العري الأنثوي، وتسمو بالجسد جاعلة إياه الحقيقة الوحيدة. هنا، تخلص الجسد من مفاهيم التصقت به جاعلة إياه رمزاً للخيط، لتحوّله إلى بوابة نحو الإنسانية، باعتباره «قبة الروح وليس تابوتها». كذلك تختار في رسوماتها البحث عن الحقيقة من خلال أجساد بطلاتها، فترسم بطونهن كأن الحقيقة تكمن داخلها. وبين هذه الفلسفة، وبين حجاب اختارته بمحض إرادتها، تعيش صراعاً يجعلها تحسد غيرها، ف«الروح نفسها غالباً ما تكون عاجزة عن منح المرأة الثقة التي يمنحها إياها الجسد». من خلال هذه الثيمة، تسلط الكاتبة الضوء على مسائل بحاجة إلى المعالجة، أهمها القضايا النفسية التي يكبتها المجتمع،

رواية

## «فئران» حميد العقابي عن شعب تحت الإذلال

يلجأ الشاعر والروائي العراقي إلى وصف أحوال بلده في ظلّ الحكم الدكتاتوري. في روايته «الفئران» (الجمال)، يدخلنا إلى «الوطن الكبير» الذي هو عبارة عن معتقل حيث الكلّ فئران تجارب تخضع للاختبارات بهدف اكتشاف مقدراتها على تحمّل الإذلال والخوف والتنكيل والموت!

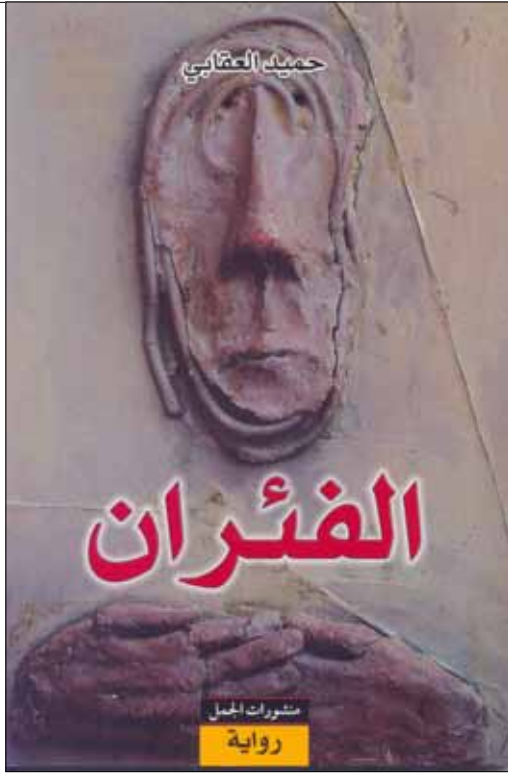
حسين السكاف

«بات العراق سجنًا كبيراً». عبارة أطلقها العراقيون على بلدهم منذ ثمانينيات القرن المنصرم. عبارة آمن بها المثقف العراقي؛ لكونه الأكثر تعرضاً للظلم وقمع الحريات. العراق، أو السجن الكبير، تحوّل إلى معتقل رمزي لوصف بلد بأكمله في رواية «الفئران» (دار الجمل - 2013). يحاول الشاعر والروائي العراقي حميد العقابي هنا نقل فانتازيا الواقع العراقي خلال فترة الحكم الديكتاتوري من خلال عمل أدبي يصف مكابدات شعب ظل في نظر السلطة مجرد فئران تجارب لقراءة مقدراتها على تحمّل الإذلال والخوف والتنكيل والموت.

ها هو المؤلف يضع شخصياته على شكل فصائل من البشر بمختلف الأعمار والاختصاصات يقف صاعراً أمام جنرال متغطرس وسط صحراء أو «لا مكان» ليخبرهم سر وجودهم: «خطا بخيلاء وهو يهز هراوته جالداً الهواء، أو يولجها في كفه كأنه يغتصب الفراغ، ثم ارتفع صوته كأنفجار لغم: أبنائي الأعزاء أصغوا إلي جيداً، أنتم لستم مجرمين، أنتم مواطنون صالحون في هذا البلد الكريم. لكن وقعت عليكم القرعة بأن تكونوا، تكونوا. تكونوا فئران تجارب. نعم، نعم، فئران تجارب لمعرفة طاقة البشر القصوى على تحمل المهانة». إذاً، فالرواية تمثل الكابوس العراقي الذي ظل جاثماً على أرواح العراقيين منذ اعتلاء الديكتاتور سدة الحكم، ليصبح الشعب العراقي، مجرد «مجموعة من السجناء»، ودعوا ماضيهم خلفهم

والغي حاضرهم، أما المستقبل فهو وهم إن تجسّد، فإنّه لا يبعد خطوة واحدة خارج الزنزانة».

في «الوطن الكبير» أو المعتقل أو المختبر، غيّر السجناء أسماء المعتقلين وتحولت أسماءهم «البشرية» إلى أسماء حيوانات أو ألقاب مهينة: غراب، حمار، ثور، بعير، عتوي، قرد، خنفس، أبو بريص. أما بطل الرواية، فصار اسمه «واوي»، حتى نسي بعض السجناء أسماءهم الحقيقية مع الوقت. بذلك، يؤكد المؤلف عمليات أو محاولات مسح البشر التي مارسها السلطة على الشعب. لكن إلى أي حد يمكن النشر تحمّل هذا؟ ترى، هل هناك من يثور على واقعه طلباً لحريته أو بحثاً عن إنسانيته؟ سؤال يجيبنا عنه أحد شخصيات الرواية، لكن بطريقته المنهزمة: «إن كانوا يريدون أن يعرفوا طاقتنا على تحمّل المهانة، فها إنني أمامكم أعلن أنهم قد نجحوا في مسخنا ليس اليوم بل منذ أكثر من عشرين سنة، وها أنا أعلن لهم بلا خجل. أنا حمار». هذه العبارة التي تفصح عن انهزام الروح، تحدّد للقارئ بنحو غير مباشر زمن أحداث الرواية؛ إذ يتضح أنّ أحداث الرواية تقع بين عامي 1994 - 1995 كما يؤكد المؤلف في عبارة أخرى: «لم يكن الأمر إلقاء القبض على جنود فارين من جبهات القتال، فالحروب قد انتهت منذ ثلاث سنوات، وقد «انتصر» جيشنا على الرغم من التنازل للعدو عن عمق أكثر من عشرين كيلومتراً من الأراضي على طول الحدود الدولية»، ما يعني أنّ الرواية تدور بعد ثلاث سنوات من انتهاء حرب



### حتمية الثورة على الواقع المذل تشكك فكرة الرواية

وعلماء وأصحاب مهن حرة، ولم يغب عنها حتى المثليون وكتّاب التقارير والمهندسون لمصلحة النظام. إنها صورة شعب كامل صاغها المؤلف بتقنية عالية عن طريق مشاهد وحوارات مختصرة منحت القارئ فرصة جيدة للتأمل.

الواضح أنّ فكرة طرح الواقع الذي كان يعيشه الإنسان العراقي في فترة حكم الديكتاتور بكل مرارته وكوارثه الإنسانية بصيغة أدبية روائية، لم تكن هدف المؤلف الوحيد، بل كادت حتمية الثورة على الواقع المذل أن تكون الفكرة الأساس للرواية. فهذه الرواية التي كتبت قبل ثماني سنوات من صدورهما ودارت على أكثر من دار نشر ماطلت بها، كان ممكناً أن تكون نبوءة لتفجّر ثورات «الربيع العربي» لو أنها نشرت في وقتها الصحيح، إلا أن صدورهما المتأخر أفقدها بعض بريقها. هذا ما يؤكد لنا حميد العقابي قائلاً: «في رواية «الفئران»، حاولت أن أرصد حالة المجتمعات العربية التي جعلتها الأنظمة القمعية فئران تجارب، فكانت النتيجة ما نراه اليوم من قتل وتخلف وانحطاط قيم».

تحرير الكويت. وبهذا، يشير المؤلف إلى أصعب فترة مر بها الشعب العراقي، إنها فترة الحصار والجوع وخطف وبيع الأطفال والفتيات أو موتهم. الفترة التي انتزع فيها العوز والإذلال إنسانية وكرامة الإنسان العراقي. يمنح حميد العقابي أهمية خاصة لشخصياته من أجل تشكيل المكان المحيط بها. المكان الذي يبدأ بصحراء جرداء وتيه واضح ينحسر تدريجاً ليصبح زنزانة ستشكل المسرح الرئيس لأحداث الرواية. زنزانة لا تضم بين جنباتها سياسيين أو معارضين للنظام بالمعنى الحقيقي، بل أناساً مسلمين من شعراء وكتّاب

## لمحات

«عيشة بنت الباشا»

هو عنوان ديوان سعدي يوسف الجديد الذي صدر عن منشورات الجمل. يضم المؤلف مجموعة من قصائد الشاعر العراقي، من بينها قصيدة «عيشة بنت الباشا» التي أثار ضجة كبيرة أخيراً بسبب تناولها عائشة زوجة النبي محمد. وقد أتت هذه



القصيدة بمنظمة «شعراء بلا حدود» إلى إصدار بيان إعلامي أعلنت فيه حذف اسم سعدي يوسف من قائمة أفضل 100 شاعر عربي، إلى جانب بعض الانتقادات للقصيدة في الوسط الثقافي.

منذ بدء الفتن الطائفية وقيام «القائميتين»، مروراً بـ «متصرفية جبل لبنان» ووصولاً إلى الانتداب الفرنسي وقيام «دولة لبنان الكبير»، تمتد أحداث الجزء الخامس من «تاريخ لبنان كما كان» (الفرات) لشفيق سليمان، من خلال تسعة فصول، يتابع الصحافي اللبناني في هذا الجزء بحثه في تاريخ لبنان، متطرقاً إلى بعض وجوه الفتن الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية المتأصلة في لبنان منذ عام 1841، متوقفاً عند بعض الأحداث والمحطات والتحولات المهمة، مثل ثورة العرب على الأتراك وقيام «الدولة العربية الموحدة» والثورة السورية الكبرى.

بعد «هكذا قتلنا»

شهرزاد، أصدرت جمانة حداد أخيراً «سوبر مان عربي - عن الله والزواج والرجال الذكورين وكوارث أخرى» (الساقى) - ترجمة نور الأسعد) الذي صدر العام الماضي باللغة الإنكليزية عن The webourne press. بنبرتها المعتادة، تستكمل الشاعرة والصحافية اللبنانية نقدها للذكورة، وللنظام الطائفي المسيطر على العالم، إلى جانب فضحها للمؤسسات الزوجية والدينية، وازدواجية المجتمعات، داعية بذلك إلى تشكيل مفهوم جديد للألوثة كما للذكورة في ظل التغيير الذي تواجهه منطقة الشرق الأوسط اليوم.



تنطلق «حامل الورد الأرجوانية» (الدار

العربية للعلوم ناشرون) لأنطوان الدويهي من قصة اعتقال كاتب مسالم في سجن «حصن الميناء» الذي عمّره المالك قبل 700 عام. في روايته الثانية، يسعى الأكاديمي اللبناني إلى معرفة سرّ هذا الاعتقال المفاجئ ولغزه، فيما تدور أحداث معظم العمل بين جدران السجن الخالية من كل شيء إلا من صورة الطاغية المثبتة في وجه السجين. في عزلة هذه، يستحضر الكاتب المعتقل أهله، وأجداده، ورفاق الصبا، وأحبّته، وأغاني والدته الحزينة، كي يستطيع مواجهة هذه الوحدة القاسية.

حين وصل إلى الأراضي

الفلسطينية المحتلة قبل خمسين عاماً، ازداد حنينه إلى بلده المغرب، وتحديداً إلى مدينة وجدة التي نشأ فيها. لكن هذه السنوات التي تنقل خلالها بين فلسطين المحتلة وكندا ستعيد هذا اليهودي المغربي أخيراً إلى بلده، ليموت ويدفن فيه بالقرب من زوجته.



في روايته الثامنة «زائر وجدة» (Atelier Oser) Dire) يضيء الروائي اللبناني محمد طعان على العلاقة الروحية التي تربط يهود فلسطين المحتلة بدولهم الأصلية التي هاجروا منها بدعوة دينية توراثية.



## تحت الضوء

## «المنار» والبحرين عبدالله قصير يمتلك جرأة القرار

زكية الديراني، باسم الحكيم

لم تشكل استقالة مدير عام قناة «المنار» عبدالله قصير أي مفاجأة، فتلك الخطوة كانت متوقعة بين ليلة وضحاها، ووحده التوقيت كان مجهولاً. إذ، خسم قصير أمره قبل أسبوع، فقرر ترك مركزه الذي شغله في ربيع عام 2005 لأسباب رفض القائمون على المحطة الكشف عنها. إلا أنه يمكن بسهولة الربط بين قرار قصير والاعتذار الذي قدّمته «المجموعة اللبنانية للإعلام» (قناة «المنار» وإذاعة «النور») إلى «هيئة شؤون الإعلام في البحرين» بخصوص «تغطيتها لأخبار البلاد في الفترة السابقة» وما تلاها من ضجة واستهجان في صفوف جمهور المقاومة (الأخبار 12/9/2013). وجاء هذا الاعتذار خلال انعقاد الجمعية العمومية

للمجلس التنفيذي التسعين لـ «اتحاد إذاعات الدول العربية» في تونس، وحضره قصير ورئيس إذاعة «النور» يوسف الزين و مدير العلاقات العامة في «المنار» إبراهيم فرحات في بداية الشهر الحالي. ونتيجة لهذا الاعتذار، سحبت مملكة البحرين طلبها بتجميد عضوية قناة «المنار» و«إذاعة النور» في «اتحاد إذاعات الدول العربية». وكانت المملكة قد قدّمت ملفاً كاملاً عن التغطية الإعلامية لـ «المنار» للثورة البحرينية، فاعتذرت القناة عن بعض التجاوزات المهنية التي ارتكبتها في التغطية، فإذا بالاعتذار ينتشر في الإعلام العربي على أنه اعتذار عن كامل التغطية للانتفاضة البحرينية. وقد ترافق ذلك مع ضغوط سعودية كبيرة هدفت إلى حجب «المنار» عن «عرب سات» و «نايل سات».

يرى البعض أنّ هذا الاعتذار كلف قصير غالياً، بينما يصف أحد المقربين من النائب السابق خطوته الأخيرة بأنها جاءت «فداءً لـ «المنار» بعد الحرب الإعلامية الذي تعرّضت لها أخيراً»، معتبراً أنّ «قصير واجه هجمة شخصية عليه وتمت أبلسته، فوجد في الاستقالة قراراً يخلص قناة المقاومة من متهاتم الاعتذار التي لم

تنته تأويلاتها حتى اليوم». تسلم قصير مركزه في «المنار» خلال مرحلة صعبة ودقيقة في مسيرة «حزب الله». فقد واكب النائب السابق الحرب الإسرائيلية على لبنان في تموز (يوليو) 2006، وتحديدًا يوم قصف العدو مبنى القناة السابق في منطقة حارة حريك في ضاحية بيروت الجنوبية، لكنها استمرت في التغطية بالنبض نفسه على مدى الأيام 33، وما بعد الحرب. يومها، لعبت المحطة دوراً قوياً خلال العدوان بوصف الحرب مع العدو إعلامية قبل أن تكون عسكرية.

قصير كان قد طلب اجتماعاً عاجلاً مع الجهة الحزبية المسؤولة عنه (المجلس التنفيذي الذي يترأسه السيد هاشم صفي الدين) وقدم عرضاً لما حصل في الاجتماع وأنه هو من يتحمل مسؤولية الخطوة وأنه أراد من خلالها تعطيل

محاولة طرد «المنار» من عضوية الاتحاد وحرمانها من البث الفضائي عبر القمرين «عرب سات» و «نايل سات». وشدد انه لم يعد يجد ممكناً استمراره في موقعه. وبعد مداوات شملت اعضاء شورى القرار (اعلى هيئة قيادية في حزب الله) تقرر قبول الاستقالة، والطلب الى السيد صفي الدين التقدم باقتراح ترشيحات الى هيئة الشورى باعتبارها الهيئة التي يصدر عنها قرار تعيين مدير «المنار».

ونفت مصادر مطلعة ان يكون قصير قد قرر ترك لبنان، وقالت ان سفره الى ابران كان مقررا في وقت سابق، لحضور دورة إدارية كانت مقررة قبل ثلاثة أشهر في طهران، على أن يعود بعدها لتصريف الأعمال في القناة لغاية اتخاذ القرار بالاسم الجديد الذي سيخلفه.

في هذا الوقت، يصعب الحصول على معلومات مؤكدة من داخل المحطة عن الاسماء المرشحة لتولي منصب المدير العام، وما زال مبكراً صدور بيان رسمي عن تعيين البديل. مع ذلك، ثمة من يتوقع أن يشكل الاسم الجديد مفاجأة، إذ سيكون من خارج الاسماء المتداولة في كواليس المحطة، لكنّه بالطبع من الأشخاص المعروفين في الحزب. وتشير التوقعات إلى أن ثمة أسماء معينة مطروحة بقوة لخلافة قصير تولت مواقع إدارية حالية وسابقة في قناة المقاومة والتحرير.

اولى الاسماء، تكليف النائب حسن فضل الله الذي يتولى حالياً الاشراف السياسي على مديريةية الاخبار الملف باكملها، بينما يرشح النائب السابق محمد حيدر الذي سبق ان تولى في العام 2005 المنصب لفترة قصيرة، وذلك باعتباره يمثل نقطة تقاطع على مستوى المواقع القيادية كافة في الحزب. علماً ان الأخير يدعم ترشيح مدير العلاقات العامة الحالي في القناة إبراهيم فرحات، الذي قد يكون «أحد أنسب الأشخاص لخلافة قصير، لأنه يُدرك ملفات القناة بتفاصيلها وعایش أصعب ظروفها، ويعُد من الناجحين في ما كلف به من مهام حتى اليوم، كما أنه يتمتع بدبلوماسية وحكمة وتُعد نظر في معالجة الأمور». كما يجري التداول باسم الشيخ علي ضاهر الذي كان من اوائل المشرفين على القناة في مرحلة ما قبل وصول السيد حسن نصرالله الى منصب الامين العام، وهو يشغل حالياً مسؤول وحدة الأنشطة الفنية في الحزب.

لن تجد إجابة واضحة في المحطة عن الموصفات التي يفترض أن يتمتع بها المدير العام المستقبلي، بل كلاماً عن «كفاءة مطلوبة لاتخاذ القرارات النهائية ضمن السياسة العامة والاستراتيجية الموضوعية في القناة».

المرشحون لخلافة  
قصير: فضل الله او حيدر  
او فرحات او ضاهر

(مروان طحطح)



## ريموت كونترول



وداعاً سوريا غوار الطوشة؟  
«المنار» 21:00 ■



شيرلي تلخّص 2013  
Otv 22:30 ■



حصاد الثقافة  
«الميدان» 20:30 ■



جنون فنون  
mtv 20:45 ■



طوني عند الصبايا  
«الجديد» 20:40 ■



موضة بيروت  
«أبو ظبي الأولى» 20:00 ■

مع نهاية عام 2013، يُطرح السؤال حول مستقبل سوريا التي شارفت أزمتها على إنهاء عامها الثالث. ما هي انعكاسات الأزمة على السوريين والعرب؟ أسئلة كثيرة يحاول عماد مرمل الإجابة عنها مع الممثل السوري دريد لحام (الصورة) في حوار يجمع بين الإنساني والوجداني والسياسي.

مع استعداد سنة 2013 للرحيل، تخصص الإعلامية شيرلي المرّ حلقة الليلة من برنامجها «فكر مرتين» على الشاشة البرتقالية، لتلخيص أبرز الأحداث والتطورات السياسية والأمنية التي سجلتها في لبنان والمنطقة. فما الخلاصات التي ستخرج بها مع ضيوفها؟

يقدم زاهي وهي اليوم ندوة خاصة حول الحصاد الثقافي لـ 2013، ويستضيف الناقد السينمائي المصرية ماجدة خيرالله (الصورة)، والشاعرة كوثر ملاح، والزميل بيار أبي صعب. في الحلقة استرجاع للراجلين هذا العام، ونقاش حول أثر الأحداث في المشهد الثقافي.

موعد جديد مع الضحك والألعاب في ليلة مجنونة يقدمها ماريو باسيل في «الليلة جنون». ضيوف الحلقة الإعلامية والممثلة كاتيا كعدي (الصورة)، والإعلامية ديانا رزق، والممثلون شادي مارون، وغابي حويّك، أندريه ناكوزي ونيكولا مزهر.

في حلقة الليلة من Z Ladies، تستضيف السيدات الأربع المطرب اللبناني طوني حنا (الصورة)، قبل أن تطل المغنية اللبنانية ناي سليمان في فقرة لاحقة. البرنامج من تقديم نادين الأسعد، وسمر جميل، وزينة زيادة، وهدي كمال، ومن إخراج كميل طانيوس.

تواصل رولان العمري (الصورة) اليوم رحلتها في عالم الموضة عبر برنامج @fashion على الشاشة الإماراتية. تستكمل جولتها اللبنانية التي بدأتها الأسبوع الماضي، وتلتقي أربعة من أصدقائها مصممي الأزياء لتغني مدونة هذا الأسبوع: «صنع في لبنان».

باي باي 2013

## شخصية العام: الإعلام اللبناني استمرراً للعبة

المنافسة محتدمة

بين حياة عوالي، وفضل شاكر واللواء عباس إبراهيم على موقع قناة «الجديد»، فيما القصة لا تبدو بريئة على Ibc1. هنا، بلغت الإثارة المذهبية أوجها مع وضع السيد حسن نصرالله في مواجهة أحمد الأسير

زينب حاوي

من أمتع الألعاب التي تحلو للبنانيين هي الإحصاءات وبورصة الأرقام، فكيف إذا تراكمت مع أسماء شخصيات وتحديداً في الشأن السياسي؟ خلال الأيام الماضية، أطلق منبران إعلاميان حملة تصويت لاختيار شخصية العام. في 20 من الشهر الحالي، فتحت قناة «الجديد» باب التصويت على «شخصية العام 2013» على عنوان vote.aljadedd.tv، فطرحت أسماء 11 شخصية تمت «غريبتها» من قبل معدّي نشرات الأخبار وقسم الأرشيف والمراسلين المنتشرين في المناطق. شخصيات اعتبرت ذات أثر بالغ على الساحة اللبنانية حصراً. وبعد يومين من طرح «الجديد» قصة شخصية العام، لحقتها Ibc1، وتحديداً برنامج «كلام الناس» الذي طرح استفتاء: «من يختار اللبنانيون شخصية العام 2013؟». هنا لوحظ أنّ القائمة مفتوحة أمام المشاركين لوضع الأسماء التي يختارونها من دون قيود أو معايير معينة.

يشارك كلا الاستفتاءين في إيجاب المشاركة على ولوج الفاييسبوك للتصويت. هذا الأمر أصّر عليه القائمون على «الجديد» كما يؤكد رئيس تحرير ومدير موقع القناة إبراهيم دسوقي وصاحب فكرة



(بريان آرولد - الولايات المتحدة)

التصويت لشخصية العام. في حديثه معنا، يعلّل دسوقي هذا الممّر عبر الموقع الأزرق كضمانة لمنع أي مخالفة في التصويت وتجنباً لأي عشوائية، إذ ينحصر فقط بالحساب الشخصي للفرد الذي يعدّ صوتاً واحداً. واعتمدت القناة في الأسماء التي طرحتها على معايير مجلة «تايم» الأميركية التي تختار شخصيات أغلفتها تبعاً للإنجازات التي حققها صاحبها أو حضور الشخصية الإعلامي الطاغي بغض النظر عن الترويج لها إيجابياً كما حدث عام 2001 مع اختيار أسامة بن لادن كشخصية العام أو في عام 1978 مع الإمام الخميني. لذا، رست

اعتمدت «الجديد» في الأسماء التي طرحتها على معايير مجلة «تايم»

«الغريبة» على 11 شخصية تصدرت المشهد المحلي: وزير الداخلية مروان شربل، مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الحاجة حياة عوالي، قائد الجيش جان قهوجي، رئيس «رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي» حنا غريب، البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، و«صاحبة الإلهام» ليلي عبد اللطيف، والفنان «التائب» فضل شاكر، والشيخ السلفي أحمد الأسير، والمدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي أشرف ريفي والمفتي محمد قباي.

تعتمد الموقع تغيب الشخصيات السياسية التقليدية «لإفساح المجال أمام أخرى تركت أثراً على الساحة اللبنانية». وحتى اليوم، شارك حوالي 8 آلاف شخص أو حساب فاييسبوكي في التصويت الذي يستمر لغاية 30 الشهر الحالي ليتم الإعلان عن فوز شخصية في النشرة المسائية في 31 كانون الأول (ديسمبر) مع تصدر القائمة ثلاثة أسماء: حياة عوالي، وفضل شاكر واللواء عباس إبراهيم.

على موقع Ibc1، بدأت اللعبة مفتوحة أمام المشاركين الذين وضعوا بأنفسهم الأسماء التي يرونها تستحق لقب «شخصية العام 2013». هنا، القائمة طويلة والأسماء متداخلة لتبرز بين طبقاتها لعبة أخرى استساغها ربما القائمون على البرنامج، وهي افتعال الإثارة. تمثل ذلك من خلال «احتدام» المنافسة بين أحمد الأسير والسيد حسن نصرالله اللذين حاز كل منهما نسباً متقاربة بحسب الاستفتاء. طبعاً، ليست بريئة هذه اللعبة التي تتوخى الإثارة المذهبية، إضافة إلى تهشيم القيمة المعنوية للسيد نصرالله من خلال وضعه في مواجهة الإرهابي الفارّ ومساواته به. هذا الأمر دفع العديد من الناشطين إلى تنظيم حملات افتراضية للدعوة إلى تكثيف التصويت لمصلحة كلا الرجلين مع استحضار العدة المذهبية المقيتة. هكذا، أيقظت لعبة الأرقام الفتنة النائمة في النفوس.

في تعليق نشرته على حسابها الخاص على فاييسبوك، أكدت ريماء الرحباني أنّ كل التصريحات السابقة التي تناولت والدتها فيروز «لا تتعدى كونها تكهنات وتركيبات «زيادية» على حساب فيروز فقط لا غير». جاء ذلك بعد إعلان شقيقها الفنان زياد الرحباني أنّ والدته تحبّ الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله، الأمر الذي تلتته بلبلة إعلامية لا تزال مستمرة حتى اليوم.

حلقة خاصة ومباشرة مليئة بالجوائز والأغنيات تابعتها ليلة رأس السنة (21:30) من أسواق بيروت عبر شاشة «المستقبل» مع ميشال قزّي. كاميرا المحطة ستنتقل أيضاً بين مناطق بيروت عدة مثل مار مخايل، الجميزة والحمرا مع منال طحان التي ستنتقل أجواء احتفال اللبنانيين بوداع سنة واستقبال أخرى. أما كريستال تنوّري، فستقدّم أفضل عشرين كليباً لعام 2013 مسترجعة أكبر النجاحات الغنائية لهذه السنة.

كُرّمت الممثلة المصرية غادة عبد الرزاق (الصورة) خلال احتتام موندنيل «القاهرة للإذاعة والتلفزيون» كأفضل ممثلة لعام 2013 عن مسلسلها «حكاية حياة» (تأليف أيمن



سلامة وإخراج محمد سامي). حضر الحدث عدد من الممثلات منهن يسرا، إلهام شاهين، صابرين، هالة صدقي، ميرنا وليد، ونيللي كريم.

توفي راقص ومصمم الباليه الفرنسي ألان بوفار (1960) أمس عن عمر ناهز 53 عاماً، بعد صراع مع المرض. تتلمذ الراحل على يد مصمم الباليه المعاصر الأميركي ألفين نيكولاي (1910 - 1993) في نهاية السبعينيات، وقدم العديد من أعماله قبل تكوين فرقته الخاصة عام 1990. وبالرغم من مرضه، قدمت فرقته «التاريخ المتوازن» في 2012 وظل يكافح المرض حتى اللحظات الأخيرة.

توفي عازف الجاز الأميركي يوسف لطيف (1920) قبل أيام عن 93 عاماً. لطيف الذي اشتهر بقدرته على العزف على آلات متعددة ومزاوجته الموسيقى الشرقية مع الجاز، حصل على جائزة «غرامي» عام 1987. كما عزف مع فرقتي Charles Mingus و Dizzy Gillespie وظل يعاني من سرطان البروستات لفترة طويلة حتى وفاته الاثنين الماضي في منزله في ولاية ماساشوستس الأميركية. وأشارت كلمة نعيه إلى أنّه بقي يقدم حفلات موسيقية رغم مرضه وكبر سنه حتى الصيف الماضي.

بدأ الممثل المصري يحيى الفخراني تصوير مسلسل «دهشة» (تأليف الكاتب عبد الرحيم كمال وإخراج شادي الفخراني) الذي سيُعرض في رمضان المقبل. يشارك في العمل التلفزيوني مجموعة من الممثلين منهم: يسرا اللوزي، ياسر جلال ومحمود الجندي.

## شيرين عبد الوهاب دوخت الصحافة

ZOOM

القاهرة - محمد عبد الرحمن

انتظر الوفد الإعلامي المصري الذي غطى المؤتمر الذي أقامته mbc الأحد الماضي في بيروت لإعلان الموسم الثاني من The Voice، حضور شيرين عبد الوهاب من دون جدوى، بينما لبى الدعوة أعضاء لجنة تحكيم البرنامج الآخرون، العراقي كاظم الساهر، واللبناني عاصي الحلاني والتونسي صابر الرباعي.

لم ينجح اعتذار مازن حايك المتحدث الإعلامي باسم مجموعة mbc بالنيابة عن شيرين في طرد الغضة التي شعر بها الجميع تجاه المغنية التي تصنّف بأنها «نجمة الغناء الأولى» في مصر. قبل دقائق من انطلاق المؤتمر، كان مقعد صاحبة أغنية «جرح ثاني» لا يزال في مكانه على المنصة إلى جانب مقاعد زملائها، مما يؤكد أنها اعتذرت قبل الحدث بدقائق، وإلا لكان اعتذارها قد وصل إلى القائمين على المؤتمر مبكراً. السبب الذي أعلنه حايك أنّ شيرين تعرّضت لحادث طارئ، لكن تلك الحوادث لا يمكن إخفاؤها، بالتالي كان الأقرب إلى المنطق أنّ شيرين فضّلت عدم مواجهة الصحافة، وتجنب أزمة تطاولها كلما ظهرت أمام الإعلام، إذ إنّها اشتهرت سابقاً مع الإعلامية فدوى الرفاعي (مجلة «نادين»). خلال المؤتمر الذي عقد العام الماضي للكشف



قُذرت عدم الردّ على خبر زواجها السري بالمدير الفني في «نجوم ريكوردز» ياسر خليل

عن الموسم الأول من The Voice. بعدها بأيام، كانت صحيفة برنامج «أنا والعسل» في رمضان 2012، وانسحبت على الهواء بسبب سؤال عن علاقتها بزوجه الموزع الموسيقي محمد مصطفى، الذي كانت قد انفصلت عنه قبل أيام من رمضان. لاحقاً، عادت وأكملت الحوار في حلقة أخرى كي لا تبدو ضعيفة أمام جمهورها، لكن صاحبة «كتير بنعشق» لم تتعلّم

الدرس. ها هي تغيب عن المؤتمر البيروتي، لتتفادى سؤالاً كان سيوجّه إليها عن الأخبار التي يجري تداولها عن زواجها السري بالمدير الفني في شركة «نجوم ريكوردز» ياسر خليل. الأخير هو المشرف على اليوم شيرين الجديد، والأول لها مع الشركة المصرية بعد انفصالها عن «روتانا». لو كانت المغنية لم تتزوج خليل، فلماذا لم تردّ على الخبر، بل لماذا لم تنفّه في مؤتمر

تحضره مجموعة من الصحافيين؟ وإذا كان الزواج قد حصل، فلماذا تخاف إعلانه رسمياً؟ والأهم من كل هذا أنّه كان يمكنها حضور المؤتمر والردّ على الصحافيين بكل دبلوماسية، أنّه لا يحق لهم التدخل في شؤونها وحياتها الخاصة.

خذلت صاحبة «لازم أعيش» الصحافيين المصريين في مؤتمر The Voice، لكن هذه لم تكن المرة الأولى، فكل فترة، تنطلق أخبار عن رفض شيرين المشاركة في أي عمل فني داخل مصر تعود إيراداته إلى نشاطات خيرية وتمنوية، كما أنّها تقيم على نحو شبه دائم خارج مصر، متنقلة بين دبي وبيروت، وأغانيها الجديدة لم تعد تحقق النجاح نفسه الذي عرفته أغانيها الأولى، فيما أداؤها في البرنامج الذي تعرضه mbc كان الأكثر عشوائية مقارنة بالمغنيات اللواتي شاركن في برامج المواهب المنافسة. لا تتوقف التسريبات عن تأخر شيرين الدائم في المواعيد وعدم الالتزام بأي ارتباط، لكنها على ما يبدو لا تشعر بالقلق. السوق المصري لا يقم مغنيات جددات قد ينافسها، كما أنّ جمهورها ما زال ملتصقاً حولها، لكن خسائرها داخل الوسط الفني والصحافي تسحب الكثير من أرصدها، بينما لا تزال ترفع شعار «أخيراً انجرت».

# الأردن وفلسطين والمفاوضات: القضايا

افتتح «قضايا المشرق»، الحوار في القضايا والاتجاهات التي تطرح نفسها، جراء المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية الجارية الآن. العديد من المراقبين ينظرون إلى هذه المفاوضات باعتبارها

استهلاكا للوقت، لكنها - في الحقيقة - تستهلك أهم الملفات التي تحصل التفاهات بشأنها فعليا، وقد تطوى المفاوضات نفسها، ولا تقود إلى حل، ولكنها تفرض وقائع على الأرض، سياسياً

## النازيون

### المساحة الأوسع للوضوح

عبدالله ابو رمان\*

بقدر ما تتسم به قضية النازحين الفلسطينيين، في الأردن، من وضوح وبساطة، فإنها لا تخلو من تعقيد والتباسات، سببها الأول: الطريقة المنشوثة التي صيغ بها قرار فك الارتباط، عام 1988، والبُقع الرمادية، التي تعمد محرر بيان فك الارتباط أن يتركها، لأسباب قد لا تكون غامضة تماماً.

وجهة الوضوح، في المسألة، بتعلق بالبعد القانوني لها؛ فالنازيون من الضفة الغربية إلى الأردن، صدر بحقهم قرار عن مجلس الأمن ورقمه (237)، وينص، دون أي لبس، على الإلزام بعودتهم الفورية. وكما هو واضح، فإن هذا القرار، بحسب تسلسل رقمه، سابق على القرار (242). وقد نصّت المعاهدات، مثل «كامب ديفيد»، على تشكيل لجنة رباعية لعودة النازحين، تتألف من الأردن، الفلسطينيين، مصر وإسرائيل... وفي ما بعد، تالتت هذه اللجنة، وتحديداً إثر «أوسلو»، والتامت في أكثر من اجتماع، للبحث في المعايير والإجراءات، لتسهيل عودة النازحين إلى الضفة الغربية. وبطبيعة الحال، فقد حرصت الحكومة الإسرائيلية على المماثلة، واتقنت «لعبة التعريف»، والإغراق في التفاصيل، ومن هو النازح وما إلى ذلك، حتى جاء إلى رئاسة الحكومة نتانياهو، في المرة الأولى عام 1996، فتوقفت الاجتماعات، ودخلت النقاشات المختصة، بلجانها وتفصيلها، حين التجميد على الجانب الآخر، تتعلق تعقيدات الملف وصعوبته بأصناف المهجرين من الضفة الغربية إلى الأردن، عشية حرب 1967، إذ ليسوا ضمن فئة واحدة محددة؛ فمنهم النازحون من أبناء الضفة الغربية إلى الأردن، ومنهم، أيضاً، اللاجئون النازحون. أي، الكتلة الفلسطينية التي تواجدت في الضفة الغربية، ما بين حربي 1948 و1967م، بصفة لاجئين، فلما وقع الاحتلال على الضفة الغربية، نزحت إلى الأردن. وهناك، أيضاً، فئة من أبناء الضفة الغربية الذين لم يكن أفرادها لحظة وقوع الاحتلال فيها، بل كانوا خارجها لغايات العمل أو الدراسة أو حتى العيش والإقامة. وهؤلاء ليس لهم تعريف واضح، وبالأخص ممن كانوا موجودين في الأردن، خلال الفترة التي أعقبت قرار الوحدة 1950، وحتى احتلال الضفة الغربية.

من وجهة نظر أردنية، وبحسب خبراء تخصصوا في دراسة الملف والتفاوض حوله، إن نسبة «اللاجئين النازحين» تشكل ثلثي عديد النازحين الفلسطينيين في الأردن. واللاجئ، سواء كان في مخيمات الأردن، أم أتى من مخيمات الضفة الغربية، هو من مسؤوليّة الدولة الأردنية وتابعتها. والأردن معنيّ بالدفاع عن حقّه في العودة وكافة حقوقه القانونية الأخرى. والأصل في ذلك، أن الإدارة الأردنية عندما قبلت قرار الوحدة، ودخلت على أساس خرائطها الجديدة



(سعيد خطيب - ف ا ب)

هيئة الأمم المتحدة عام 1955، كانت قد وافقت، حكماً، كدولة اتحاد، على تحمّل الالتزامات القانونية للجانب الفلسطيني، وفي مقدمتها تلك المتعلقة باللاجئين وواقعهم وتبعيتهم. بناءً عليه، كل لاجئ فلسطيني كان في الضفة الغربية وانتقل إلى الضفة الشرقية، إثر قرار الوحدة، هو من التبعية الأردنية، وذلك بحكم اتفاقية اللاجئين عام 1951، في بنديها الأول والثاني اللذين وافق عليهما الأردن، وبينضان على (1) العودة الطوعية (2) الانتقال إلى دولة ثالثة، بموافقة اللاجئ نفسه... فيما رفض الأردن البند الثالث من الاتفاقية المذكورة، فلم يوقعه، وهو البند المتعلق بالتوطين.

وبغض النظر عن التباسات صياغة قرار فك الارتباط عام 1988، والغموض المقصود فيه، واستناده إلى ليلة 31/7/1988، كحد فاصل في التعريف والحقوق، بدلاً من الاستناد إلى ليلة الرابع من حزيران عام 1967، كما كانت تقتضي الأمانة والمصلحة الوطنية الأردنية وحقوق النازحين أنفسهم؛ وبرغم كل ذلك، فإن مساحات الوضوح هي الأوسع، وبالإمكان الاستناد إليها في أي وقت لتنفيذ قرار مجلس الأمن 237 مستحق التنفيذ؛ فالنازح لا يطبق عليه قانون اللاجئين بل قرار الوحدة وتالياً فك الارتباط.

ويبقى أنه عندما تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة، والسيدة، تكون قضية النازحين، المحكومة بقرار مجلس الأمن، بين الجانبين الأردني والفلسطيني، بحيث يتفق الجانبان على آليات العودة ومواقبتها. وهذا ما يؤكد أن مصلحة الأردن العليا لا تتفق مع وجود الطرف الإسرائيلي، حاجزاً محاداً، للدولتين، أو بينهما، فيغدو طرفاً، بواقع الحال، في مسألة لا تخصه، وتنحصر بين دولتين، هما الأردن وفلسطين.

\* وزير الإعلام الأردني الأسبق

احمد ابو خليل\*

أكبر وأشهر مخيمين للاجئين والنازحين الفلسطينيين في الأردن، مخيم «الوحدات»، شرقي العاصمة عمان، ومخيم «البقعة» غربها، بلخّصان السيرورة الواقعية الحياتية لحضور اللجوء الفلسطيني في المملكة التي تضم أكبر نسبة من الفلسطينيين، بعد فلسطين نفسها. «الوحدات» الذي تحوّل إلى رمز فلسطيني داخلي. لأسباب عديدة بينها فريقه لكرة القدم. تحول إلى حي للعمال الوافدين والمهشرين وسوق وفضاء للمشاعل والنشاطات غير القانونية، بينما تركه سكانه الفلسطينيون إلى الإقامة في ملكيات عقارية توصلوا إلى امتلاكها في المناطق المجاورة وأحياء عمان الشرقية وبعض الغربية. بالمقابل، لا يزال مخيم «البقعة» مكتظاً باللاجئين والنازحين، ومحتفظاً بحيويته كمخيم فلسطيني لا يتخلّى عن هويته السياسية. حال المخيمين هذه ربما انطبقت على وضع الفلسطينيين ككل في الأردن، بين اندماج لا يزال خادجاً، وهوية فلسطينية لا تزال حارة. وإذا كان اتجاه التفاوض الفلسطيني (ومن ورائه الأردني) يستند إلى المال الحالي لمخيم «الوحدات»، لتجاوز قضية اللاجئين في المفاوضات مع إسرائيل، فإن نموذج مخيم «البقعة» ينتصب عقبة كئداء في مواجهة حل للقضية الفلسطينية، لا يأخذ بالاعتبار، قضية اللاجئين، بوصفها قضية سياسية. الباحث الأنثروبولوجي الأردني المعروف، أحمد أبو خليل، يضيء، في النص التالي، على نموذجي «الوحدات» و«البقعة»

قد تكون جولة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية الحالية، الجولة الأبرز في مستوى تجاوزها لقضية اللاجئين. يبدو أن قدراً من «الجرأة» قد تشكل لدى المتفاوضين، وخاصة المتفاوض الفلسطيني، بحيث إنه لم يعد يرى ضرورة، حتى للحد الأدنى من المجالات الإعلامية للاجئين، التي كان المتفاوض، في ما سبق، يحرص عليها. يحصل هذا مع أن هناك ما يشبه الإجماع على أن قضية اللاجئين (والعودة)، تشكل العنصر الأهم في مجمل القضية الفلسطينية، بل هناك ما يشبه الإجماع أيضاً على أن «الوطنية الفلسطينية»

معاذ عابد\*

شكل الجنيه الفلسطيني العملة الرسمية الشرعية في مناطق الانتداب البريطاني على فلسطين وإمارة شرق الأردن ما بين عامي 1927 و1948، وقد حل، لدى صدوره، محل الجنيه المصري والإسترليني كعملة أساسية في إمارة شرق الأردن، وبقي أساساً للتعاملات المالية عبر ضفتي النهر، حتى عام 1950 حين أصدرت حكومة شرق الأردن، الدينار الأردني، العملة التي حلت محل الجنيه الفلسطيني في الضفة الغربية التي ضمتّ للأردن، وما زالت تعتبر، دستورياً، أراضي تابعة للمملكة منذ عام 1951. عام 1988 صدر قرار فك الارتباط الإداري والقانوني مع الضفة الغربية. ما عدا الأوقاف التي بقيت مرتبطة مع الحكومة الأردنية حتى اليوم، بما في ذلك من إشراف وتعيينات وصيانة للأوقاف المسيحية والإسلامية والتزامات مالية خاصة بهذه الأعمال. لكن التعامل الفلسطيني بالدينار الأردني، ظل

## بين مخيم «الوحدات» ومخيم

في صيغتها المعاصرة نشأت، وصنعت مفاهيمها ورموزها في أوساط الشتات الفلسطيني. بل يوجد ما هو أخطر. إن سياق المفاوضات أخذ يستقل تماماً عن السياقات الاجتماعية، والاجتماعية/السياسية، لجمهور الشعب الفلسطيني، وخاصة ذلك الجمهور الموجود في الشتات. إن ما يربو على عشرين سنة من التفاوض قضم الكثير من الرموز والأحلام والخيلات والطموحات، وفرض عناصر جديدة على المسارات الواقعية للناس على مستوى الأفراد والجماعات، وبدرجة أقل على المستوى الشعبي العام. المتابعة التالية، سنتناول حالتين خاصتين من حالات اللجوء الفلسطيني في الأردن: مخيم الوحدات، ومخيم البقعة، وهما أكثر المخيمات حضوراً رغم اختلاف المسارات بينهما، كما سيتضح لاحقاً. وسيكون التركيز في ما يلي على تتبع مختصر للتاريخ الاجتماعي (والسياسي إلى درجة ما) لكل من المخيمين. على أن من المهم ملاحظة أنه على الرغم من أن نسبة سكان المخيمات إلى مجمل اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، لم تكن عموماً كبيرة، ورغم التقلص المتواتر لهذه النسبة أيضاً، إلا أن حضور فكرة المخيم كمتلازمة مع فكرة اللجوء ذاتها، رفع مفهوم «المخيم» عموماً إلى مستوى الرمز المتعدد الأبعاد والدلالات، ومن هنا تنبع الأهمية الخاصة للدراسة التفصيلية لحالة المخيمات. وبالطبع، إن المتابعة التالية لا تدعي التناول التفصيلي، وستكتفي بالمؤشرات الرئيسية.

### مخيم الوحدات

ضم هذا المخيم، الذي نشأ رسمياً عام 1955، فقراء اللاجئين من القرى الصغيرة التابعة أصلاً لمدن الساحل الفلسطيني؛ يافا وحيفا بالذات، وبدرجة تالية عكا والزملة وغيرها. كان هؤلاء قد لجأوا عام 1948 إلى مخيمات صغيرة مؤقتة أقيمت في أريحا وغيرها من مدن الضفة الغربية، ثم هاجروا فرادى وجماعات إلى أطراف عمان، قبل أن يجمعوا في مخيم أقامته وكالة الغوث على شكل

## من «الجنيه» إلى «الدينار»... ع

أساسياً، لعوامل عدة أهمها الارتباط الجغرافي عبر الحدود العربية الوحيدة للضفة، والإرث الاقتصادي الذي امتد لعقود بين مناطق الضفة والأردن، ووجود المصارف الأردنية العاملة في الأراضي المحتلة. من اللافت أن الفلسطينيين لا يستخدمون الشيك «الإسرائيلي» في تعاملاتهم التجارية الكبيرة، بالرغم من حضوره كعملة للتداول اليومي والشراء والبيع بالتجزئة. أما في التعاملات التجارية الكبيرة كبيع السيارات مثلاً وشراء المحاصيل أو قطع الأرض فالدينار له الكلمة العليا هناك، ولا يُستخدم الشيك نهائياً في الصفقات التجارية الكبيرة. ومعنى ذلك أن الموجودات الفلسطينية في الضفة الغربية، مقومة بالدينار الأردني، كعملة أساس، هي، أيضاً، مستودع الادخار. وبالخلاصة، إن الكتلة النقدية الرئيسية في الضفة الغربية، لا تزال حتى الآن، بالدينار الأردني. إنشاء السلطة الفلسطينية في مناطق الضفة لم تغير ذلك الواقع النقدي والمالي، بل بالعكس،

## الزخار

تأسست عام 1953

تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس

جوزف سماحة

(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير

انسج الحاج

رئيس التحرير. المدير المسؤول

إبراهيم الامين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محبر التحرير: إيلي شلموب، وفيات  
■ فأنصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب، محليات، حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي  
■ زرافط ■ ثقافي: وائل، امك الندي

■ رئيس مجلس الادارة: ابراهيم الامين ■ الادارة المالية: فادي خليل

■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شارع دونات - سنتر كونكورد - الطابق

السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113

■ www.al-akhbar.com

■ الاميلات Tree Ad 01/611115 - 03/252224

■ التوزيع شركة الالوانك 15-01/666314 - 03/828381

# والاتجاهات

واقتصادياً وأمنياً وثقافياً ونفسياً، في سياق يخدم تصفية القضية الفلسطينية في عملية متدرجة. وفي هذا السياق، يغدو الصراع على كل تفصيل، أساسياً في صياغة المسارات؛ هل تمهد

لنهوض تحرري أم تخلق الأسس المادية لإلحاق ما يبقى من حضور فلسطيني في الإطار الإسرائيلي. معطيات ووجهات نظر حول تلك المسارات، ننشرها هنا، تباعاً

## م «البقعة»... مسارات مختلفة للاجئين

وحدات سكنية صغيرة ومنفصلة، ومن هنا اكتسب اسمه الشعبي الذي تحول في ما بعد إلى اسم رسمي، ذلك أن التسمية الرسمية الأولى له كانت: «مخيم عمان الجديد». ولنا أن نتصور الحالة؛ تجربة لجوء عشوائية لمدة 7 سنوات بعد الحرب، ثم انتقال منظم إلى إسكان (مخيم) مكتظ (مساحة الوحدة السكنية 12-20 متراً مربعاً)، مقام على طرف العاصمة، وقد وُزِع السكان فيه عشوائياً دون مراعاة آلية روابط قرابية أو مكانية. في دراسة قصيرة، أشار الصحفي محمد عمر (شهرية المستور الأردنية المتخصصة بشؤون الفقر، تموز 2005) إلى أن طريقة اللجوء حددت «طبيعة التركيبة السكانية والبنية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأهالي المخيم، الذين أصبحوا عبارة عن خليط غير متجانس تقريباً من القرويين القادمين من أماكن شتى». يورد عمر طيفاً غريباً من الأعمال التي أوجدها سكان المخيم لأنفسهم؛ إننا بالفعل أمام مجموعة مُجَدَّة كادحة مجتهد. غير أن الصعوبات تفاقمت مع موجة النزوح الجديدة إثر حرب حزيران 1967، حيث نشأ مخيم جديد على هامش المخيم القديم، ليدخل القادمون الجدد بتأسيس نشاط اقتصادي غير رسمي واسع ومتخلل للأسر والبيوت ومتشعب في كل الأزقة، ومتداخل مع باقي أجزاء العاصمة وخاصة المجاورة منها. إن تلك السنوات الصعبة، ولكن الغنية بالنشاط والحركة الاقتصادية أدت، بالتزامن مع التطورات السياسية، إلى نشوء «وحدة اجتماعية جديدة رابطةها الأساسي المخيم والنشاط الاقتصادي»، بين سكان المخيم. فقد أخذ المخيم يؤسس في تلك الفترة لرمزيته الخاصة في الأوساط الفلسطينية، وهي رمزية تقلبت في محتواها كثيراً، إلى أن انتقلت في السنوات الأخيرة من الوحدات/ المخيم، إلى الوحدات/ فريق كرة القدم، الشهير. إن طبيعة هذه «الوحدة الاجتماعية الجديدة»، كانت كافية للحفاظ على تلك الرمزية، ولكنها لم تكن كافية للحفاظ على المخيم ذاته، فهو المخيم الذي شهد أسرع حالة هجرة وتفريغ طوعي،

ليتحول في العقدين الأخيرين، وبوتائر سريعة، إلى ماوى للعمال الوافدين والفئات التي تجد نفسها مقصاة عن المدينة لأسباب مختلفة، إضافة إلى أن شوارع المخيم، تحولت إلى أكبر سوق شعبي في العاصمة، كما تحول قسم كبير من بيوته إلى مشاغل ومعامل صغيرة، بل إلى مركز للقطاع غير الرسمي الذي تضخم كثيراً في العاصمة.

### مخيم البقعة

لمخيم البقعة قصة مختلفة عن قصة مخيم الوحدات، وهو ما ألقى بظلاله على وضع المخيم اليوم. فقد أقيم المخيم في منطقة خالية من السكان بعيدة (حينذاك) عن العاصمة، وذلك في نهاية عام 1967 ومطلع عام 1968، حيث أحضر اللاجئون إليه من سبعة مخيمات، كانت قد أقيمت في منطقة الأغوار بعد الاحتلال مباشرة. لهذا السبب، ينقسم المخيم اليوم إلى سبعة أقسام بمسميات مختلفة تبعاً للاسم الذي اعتمد في فترة اللجوء الأولى في الأغوار، ولا تزال هذه التسميات متداولة للآن. سكان المخيم هم أصلاً من فقراء قرى الضفة الغربية ومخيماتها، وبحسب محدثينا، فإن اللاجئ الفلسطيني «الملاك»، أي الثري ملاك المال، فضل السكن مباشرة في المدن؛ في العاصمة وغيرها، ولم يسكن في المخيم، وحتى اليوم فإن الباقي في المخيم هم بصورة عامة من فقرائه، لأن من تنحس أحواله المالية (وخاصة نتيجة العمل في الخليج) يرحل عن المخيم. ويعتبر المخيم الأكبر في المنطقة من حيث عدد السكان، حيث يقطنه اليوم نحو 150 ألفاً بحسب تقديرات السكان، إضافة إلى استمرار انحسب كثير من مغادريه إليه في سياقات سياسية واجتماعية معينة، ولهذه الأمور استحقاقاتها على صعيد مركز المخيم وصورته وهويته الفرعية.

بحسب المتحدثين، إن لقب «ابن مخيم» حصل عليه تبدل كبير، فلغاية آخر الثمانينيات، كانت تسمية «ابن مخيم» تجلب الفخر لصاحبها، وكانت أذاك تستحضر معاني الكفاح والنضال، ولكن الأمر تغير بالتدرج

في ما بعد، واليوم عندما يكون أبناء المخيم خارجة، فإنهم يحاولون تجاوز الإشارة إلى أنهم من المخيم، وبدلاً من ذلك يعزفون أنفسهم على أنهم من لواء «عين الباشا» الذي يتبع له المخيم إدارياً. يقول المتحدثون، إن لقب «ابن البقعة» صار يرتبط بمعان سلبية، وعند كثيرين منهم حوادث دالة على هذا الصعيد. يذكر السكان أنه لغاية الثمانينيات، كان أي تحسين على ظروف المخيم (بما في ذلك تنظيم الشوارع أو رصفها أو وضع أطارييف لها) مرفوضاً شعبياً، وينظر إليه بكثير من الشك باعتباره «توطيئاً»، ويقولون: لقد ظل الناس يأملون ويعتقدون بالعودة، وهو اعتقاد تلاشى بالتدرج في السنوات الأخيرة. غير أن «عنوان العودة»، لا يزال على المستوى الشعبي حاضراً على شكل موجات تعلق وتهبط



## لدى السكان شعور بهوية «ثقافية» خاصة بمخيمهم مقارنة بباقي المخيمات

بحسب تبدلات الوضع السياسي. يتابع سكان المخيم تفاصيل التطورات الفلسطينية في الأرض المحتلة، وبحسب المتحدثين فإنهم في السنوات الأخيرة تابعوا بكثافة الخلاف بين فتح وحماس، الذي ينعكس بينهم بشكل كبير. ويعزف أنصار الحركة الإسلامية في المخيم أنفسهم على أنهم من منظمة «حماس» أكثر من تعريفهم لأنفسهم على أنهم حركة اسلامية أردنية. وقد كان مستوى اهتمام سكان المخيم بالانتخابات الفلسطينية أكثر من مستوى اهتمامهم بالانتخابات الأردنية. ولا يزال هناك حضور للتنظيمات السياسية ولو «بالوراثة» كما قال بعضهم، بمعنى أن أولاد «الفتحاوي» من الجيل السابق يعتبرون أنفسهم «فتحاويين»، إن الاهتمام بالشأن



السياسي عند سكان المخيم يرتبط بالحالة الفلسطينية أكثر من ارتباطه بالوضع الداخلي الأردني، بل إن السنوات الأخيرة التي تميزت في الأردن بكثرة التحركات الشعبية، تعتبر في المخيم فترة سكون. لكن الملاحظ أن حركة «موالاة» للنظام، والملك تحديداً، أخذت تنشط في بعض الأوساط التي تنظر بتوجس إلى التحركات الشعبية باعتبارها تمس بالملك، وهم يخشون من ذلك.

لدى السكان شعور بهوية «ثقافية» خاصة بمخيمهم مقارنة بباقي المخيمات، فهو المخيم الأكبر، وهو وفق تعبير بعضهم: مركز القوة الفلسطينية الرئيسية. وينتشر شعور أبناء المخيم بأنفسهم مع محطات الكفاح الفلسطينية، مثلما حصل أثناء الانتفاضة الأولى والثانية، أو عند محاصرة مقر قيادة السلطة (أبو عمار) ابتداءً من عام 2001، أو في الحرب على غزة مطلع عام 2009 وما تلاها. كانوا في تلك المناسبات يخرجون في تحركات جماهيرية واسعة في المخيم، وفي بعض المناسبات كانوا يقفون مسيرات خاصة في وسط العاصمة يحرصون فيها على إبراز الهوية «البقاعوية».

الأجواء العامة حالياً في المخيم يسودها الإحباط؛ فالعمل السياسي المنظم الذي كان يحفظ شخصية المخيم ويشكل حاضنة لأبنائه وخاصة الشباب تراجع كثيراً، وتشوهت صورته، ولا سيما بسبب ارتباط النشاط بالمال والإنفاق و«التفرغ»، أي امتنان السياسة، ولم تشكل «حماس» بديلاً يغطي الفراغ، ومكانة هذه الأخيرة وصورته مرتبطتان بأدائها ووضعها السياسي، فهما تصعدان وتهبطان. مع أن المتحدثين يأملون أن يستعيد المخيم صورته «المحترمة»، وأن «يُطرح اسمه» كباقي المناطق في البلد، وأن يكون هناك من يدافع عن مصالح أبنائه وحقوقهم، غير أنهم لا يتحدثون عن تمثيل سياسي للمخيم، فهم لا يزالون ينظرون إلى ما هو سياسي بالنسبة إليهم، على أنه يتصل بفلسطين وبمصير القضية الفلسطينية.

\* باحث أردني

الكيان الفلسطيني ومجمل علاقاته مع الأردن. هل سيكون ذلك الكيان ملحقاً بالاقتصاد الإسرائيلي أم داخلاً في صيغة وحدة اقتصادية مع الأردن؟ هذا سؤال مضمّر في لب المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. ومن ذلك، على سبيل المثال، السجال حول الحدود الثنائية، وهل ستكون واقعة تحت السيادة الفلسطينية. الأردنية أم أنها ستخضع للحاجز الإسرائيلي الذي يريده الإسرائيليون لأسباب أمنية. مدعاة. وأسباب اقتصادية. تطوير العلاقات الاقتصادية بين الأردن والضفة الغربية، أساسي من أجل تعزيز الاقتصاد الفلسطيني وخلق الاستثمارات وفرص العمل في الأراضي الفلسطينية، وتالياً الدعم الواقعي لصمود الناس على الأرض.

\* كاتب فلسطيني

(تستقبل «الخبار» المشاركات حول هذا الملف على البريد الإلكتروني opinion@al-akhbar.com تحت عنوان قضايا المشرق)

بمد أن التعاملات الرسمية لا تعكس حجم العلاقة الاقتصادية الفعلية وغير الرسمية بين المملكة والضفة الغربية، التي يصعب تقديرها بالنظر إلى كونها تمر عبر تعاملات مالية عائلية الطابع، ومن خلال تعاملات مصرفية



## تخطط عمان لإقامة مركز تجاري في الضفة الغربية للترويج لصناعاتها

متداخلة لا يمكن الفصل فيها، سواء في مجال الودائع أو الحوالات أو التسهيلات بين ما هو أردني وما هو فلسطيني. وفي تقديري أن واقع العلاقات الثنائية، الاقتصادية والمالية، وأثرها على الكتلة النقدية بالدينار الأردني، لم يخضع بعد للدراسة المنهجية والتقييم الواقعي أو القراءة السياسية لجهة مستقبل



منذ عام 2000 وقعت الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية، اتفاقية في مجال التجارة والاستثمار، أعطت تعرفه جمركية تفضيلية للبضائع والمنتجات المتبادلة بين الضفتين، الشرقية والغربية، وتضمنت إعفاءات جمركية بين الطرفين ونصت على قوينة التعاون في مجالات النقل والتسهيلات الاستثمارية والأثمانية في التجارة البينية.

وفي عام 2013 تم الاتفاق بين الطرفين على إقامة مناطق لوجستية وتخليص جمركي على الحدود وجملة من التسهيلات الضريبية بين الضفة الغربية والأردن. ومن شأن هذه الاتفاقية أن تعزز صيغة من الوحدة الاقتصادية بينهما. وتخطط عمان، لإقامة مركز تجاري في الضفة الغربية، للترويج للصناعات الأردنية، وتعريف الفلسطينيين بها، ما يساعد على تحقيق البرنامج المشترك لرفع حجم التبادل التجاري من 149 مليون دينار أردني إلى 200 مليون دينار. وكان الاتفاق على هذا البرنامج قد نجم عن اجتماعات مكثفة في أواخر 2012.

تعزز جراء الإنفاق العام للسلطة، المتزايد، والمقوم، في النهاية، بالدينار الأردني. وهو واقع فرض ويفرض تعاوناً وثيقاً بين البنك المركزي الأردني وسلطة النقد الفلسطينية. وقّع ممثلو الإدارة الفلسطينية والحكومة الأردنية، اتفاقيات عززت التعاون التجاري بين المملكة وأراضي السلطة، وكان آخرها السماح بتصدير المنتجات الزراعية الفلسطينية إلى الأسواق الأردنية. وقد لمست، شخصياً مدى ارتياح مزارعي مدينة قلقيلية وتفاؤلهم، بسبب الإجراءات التي أتاحت لهم تصدير منتجاتهم من الجوافة والحمضيات إلى أسواق المملكة. وهي أسواق بالغة الأهمية للمنتجين الفلسطينيين من المزارعين والحرفيين وأصحاب الصناعات الصغيرة والمتوسطة، ممن أنهمكهم الحصار الإسرائيلي للاقتصاد الفلسطيني وتآذوا جراء المنافسة غير العادلة مع غزو المنتجات الصهيونية للأسواق الفلسطينية، برغم محاولات السلطة الفلسطينية محاربة هذا الغزو الاقتصادي.

## على الخلاف

منذ عام 2003 يطيح رجب طيب أردوغان بخصومه من العسكر والعلمانيين. مده الجارف طبع الحياة السياسية والاجتماعية التركية منذ عشر سنوات. اليوم خصم «الوالي العثماني» رجل من طينته. الداعية فتح الله غولن فك الارتباط مع «الأردوغانية». خلع قفازاته ليظهر أن «محارب الفساد الأول» وصاحب شعار الشفافية، وحزبه، غريقان في موجة فساد لم تكشف حدودها بعد

## صراع «الفرعون» و«الداعية» الأردوغانية تنهال

إيلي حنا

منذ أشهر، يجهد رجب طيب أردوغان في تبرير سياسات حكومته. لم يعد الرجل النموذج صاحب النظام النموذج، لا في الداخل ولا مع الخارج. منذ أفول ربيع الإخوان في مصر وتونس وارتداد «رياح أنقرة» عن أسوار دمشق... بات أردوغان يمتهن الدفاع والشم. ذهبت أيام كان فيها يعظ وينصح. بات «القائد الفاتح» منكفئاً على نفسه. يراقب النسخة «الأردوغانية» لمشروع العدالة والتنمية تنهال. رفاقه يهيمون منذ مدة للانقضاض عليه. يريدون تغيير القبطان حماية للسفينة من الغرق. (الرئيس التركي) عبد الله غول ومجموعته أحد هؤلاء، ومعهم أب الإسلام الاجتماعي التركي، الداعية فتح الله غولن.

حديقة «جيزي» كانت بروفة صغيرة. «مسألة بضع شجرات» تحولت إلى أيام من التظاهرات والاضرابات: المضربون طالبوا بالحرية الاجتماعية. شربوا الخمر في الأماكن العامة. اعترضوا على تسمية «سليم الأول» على الجسر المعلق الثالث، الذي سيربط الشطر الأوروبي لمدينة إسطنبول بشطرها الآسيوي. نجح «الدكتاتور»، كما أطلق عليه، في خنق المعارضة. أسكت كتاب صحف. كان الأمن والقضاء بجعبته.

الرجل لم يهادن. عمل على نحو أيديولوجي. بدا كأنه يريد أن يواصل حربه، كما اقتبس من بيت شعري عام 1998: مساجدنا تكثنا، قبابنا خوذاتنا، ماذننا حرابنا والمصلون جنودنا. هذا الجيش المقدس يحرس ديننا. لم يعلم أن عراب هذا «الجيش المقدس» لم يعد يحميه.

لم يكن يقتصر الخلاف على الملفات الداخلية. أدت السياسة الخارجية الفاشلة لأردوغان و«منظره» أحمد داوود أوغلو دوراً أساسياً. منذ سفينة مرمره، وحتى الدخول التركي الحرب السورية. البارز فيه هذه المرة أن غولن، صاحب الوجود القوي في المجتمعات

التركية الدنيا والطبقات الوسطى والأوساط الدينية ورجال الأعمال، دخل بنفسه على الخط عبر شبكته التعليمية والإعلامية، و«جيش من الموظفين» في الإدارات العامة والأمن. لطالما شكّلت «حركة غولن» ذراعاً غير رسمية لحزب العدالة والتنمية. لم يكن التباين ولید اللحظة. منذ عام 2010، طفت على السطح بوادر خلاف بين «المُرشد» وتلميذه.

مثلاً، أدان قرار طرد السفير الإسرائيلي من أنقرة على خلفية الاعتداء على سفينة «مرمر» المتجهة إلى غزة عام 2010. صرّح لصحيفة «وال ستريت جورنال» الأميركية بأن الجانب التركي هو المخطئ لأن السفينة لم تحصل على إذن إسرائيلي لدخول غزة، واصفاً ذلك بالتعدي على الشرعية.

أردوغان لم يقطع مع غولن، قال أمام مهرجان «ولبياد اللغة التركية»، في بادئة حسن نية: «إننا نرغب في رؤية من يحترقون حسرة وحنيناً إلى الوطن بيننا (...). لينتهي هذا الفراق والغربة الحزينة، لنهتف إذن بصوت واحد كفى هذا الفراق»، موجهاً بذلك دعوة إلى غولن المقيم في الولايات المتحدة الأميركية ليعود إلى تركيا.

ردّ غولن: «إنّ العبد الفقير (يقصد نفسه) هو الذي يحدد متى سيعود إلى تركيا». كذلك جاء قرار الحكومة التركية حول التعليم، ما أدى إلى إنهاء استقلالية المدارس الدينية (الدرسخانة) التي كانت تمثل بالنسبة لجماعة غولن رئة للنفوذ. ردّ الأخير، في خطاب وجهه لأعضاء جماعته: «عندما تكونون ضد فرعون وضد قارون فأنتم في الطريق الصحيح».

لم تستقم الأمور إذاً. تعيين حقان فبدان، رئيساً لجهاز الاستخبارات، الذي يوصف بأنه رجل الظل وأكثر المقربين إلى أردوغان، أثار حفيظة غولن الذي رفض، ووظف كل قوته للإطاحة به، لأن فبدان وقف أمام محاولات جماعة غولن التغلغل أكثر فأكثر في جهاز المخابرات. هذه المرة ردّ أردوغان بإبعاد العديد من

أنصار «حركة غولن» من مناصبهم في جهازي الشرطة والقضاء. وبدأ التوتر يزداد، بعدما أشاعت أوساط رئيس الوزراء التركي أن احتجاجات «جيزي» في إسطنبول ازدادت حدتها بمشاركة جماعة غولن.

في السابع عشر من الشهر الحالي، كرت السبحة: فضيحة فساد تهرّ تركيا. اتهامات من كل حذب وصوب... رفاق لأردوغان سقطوا الواحد تلو الآخر. ومن المتهمين مدير عام مصرف «خلق» الحكومي سليمان أصلان، الذي ضبطت قوات الشرطة 4,5 ملايين دولار من النقود في منزله.

52 من المسؤولين ورجال الأعمال المعروفين بعلاقاتهم الوثيقة بحزب العدالة والتنمية اعتقلوا بتهم مختلفة، بينها الاحتيال في تقديم مناقصات للفرز بمقاومات والرشوة والمتاجرة غير المشروعة بالذهب.

دفع ذلك أردوغان لعدم تجاهل غولن، في اجتماع الكوادر التنظيمية لحزب العدالة والتنمية أول من أمس. حفلة من دون أن يسميه «مسؤولية المؤامرة»: «هذا الرجل لا علاقة له بالدين والإسلام والله ومحمد».

ورغم التعديل الوزاري الواسع الذي أجراه، لا يزال أردوغان في موقف ضعيف بسبب فضيحة الفساد غير المسبوقة التي تهرّ البلاد، والتي يبدو أنها باتت تهدد أسرته مباشرة. صحيفة «ملييت» ذكرت أمس أن رئيس الحكومة أعرب

عن قلقه للمقربين منه، قائلاً: «الهدف الرئيسي لهذه العملية هو أنا».

وتوقعت صحيفة «جمهورية» المعارضة «زلزالاً» في قمة الدولة، مشيرة إلى تورط منظمة غير حكومية، هي المؤسسة التركية لخدمة الشباب والتربية (تورغيف)، التي برأسها بلال، نجل أردوغان البكر، في هذه الفضيحة.

وفي هذا المناخ، يحتدم الصراع، بقول أحد المدعين المكلفين في التحقيق، معمر اكاش، إن «الشرطة رفضت تنفيذ اوامر الاعتقال التي صدرت ضد نحو 30 مشتبه بهم إضافيين، وخصوصاً من نواب حزب العدالة والتنمية». وقال، في بيان غير مسبوق، «لنعلم كل زملائنا وياضاً الجمهور بأنني منعت كمدع من فتح تحقيق»، مندداً بـ«ضغوط» من الشرطة وقيادتها.

بعد أشهر من التظاهرات غير المسبوقة التي تحدث سلطته في حزيران الماضي، يجد أردوغان - الذي يحكم بلا شريك منذ 11 عاماً - نفسه أمام عاصفة سياسية عنيفة.

وإذا كان أردوغان نجح في التعامل مع احتجاجات «جيزي»، يجد نفسه في مواجهة مع خصم يتمتع بقدر عال من التنظيم، وبأدوات تشبه ما يملك.

تنتظر البلاد الانتخابات البلدية في شهر آذار 2014 والبرلمانية في العام ذاته. ضربة غولن القوية يبدو أنها ستؤثر بشدة على حظوظ أردوغان صاحب شعار «الشفافية ومكافحة

ارتكبتها»، على الرغم من إعلان جماعة «أنصار بيت المقدس» مسؤوليتها عن التفجير، وإدانة جماعة الإخوان المسلمين للتفجير. القرار ناقض تصريحات سابقة لرئيس الوزراء حازم الببلاوي، قبل شهر تقريباً في تسجيل مصور له، عن أنه لا وجود في القانون المصري لتصنيف «جماعة إرهابية» ولتشريعات الموجودة حالياً كافية للتعامل مع الفصائل المتطرفة، مشيراً إلى أنه «ليس من المنطقي وضع أي شخص كان

إعلان الحكومة جاء بعد يومين من تفجير استهداف مديرية أمن الدقهلية، بدلتا النيل، مخلفا 16 قتيلاً وعدد من المصابين، قبل أن تشهد المدينة عمليات سلب ونهب واسعة النطاق، استهدفت متاجر ومحال ومنازل المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين. وحمل عيسى على لسان الحكومة المصرية الجماعة المسؤولية عن تفجير مديرية الأمن بسيارة مفخخة، مشيراً إلى أن «مصر كلها رُوغت بالجريمة البشعة التي

القاهرة. أحمد سليمان

طور جديد من أطوار الصراع بين السلطات المصرية وجماعة الإخوان المسلمين بدأ أول من أمس، بعد إعلان نائب رئيس الوزراء حسام عيسى، ووزير التضامن الاجتماعي أحمد البرعي أن الحكومة قررت اعتبار جماعة الإخوان المسلمين «تنظيماً إرهابياً»، وحظر جميع نشاطاته بما فيها التظاهر، وتطبيق قانون «مكافحة الإرهاب على من يخالف القرار من أعضاء الجماعة».



ينتمي إلى الجماعة في السجن. القرار بحسب خبير العلوم السياسية في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية الدكتور أحمد تهامي، أتى في سياق انتصار التوجه الإقتصادي داخل النظام في ما يتعلق بالتعامل مع حراك جماعة الإخوان المسلمين، بتجريمه من أجل ردع الشارع وتقليل الحراك المستمر فيه، وهو الهدف الرئيسي للقرار من وجهة نظره. ورأى تهامي في تصريح لـ «الأخبار» أن الخبرات السابقة لقراءات



لم يعلم أردوغان أن عراب «جيشه المقدس» لم يعد يحميه (أ ف ب)

## انتصار التيار الإقصائي في مصر: «الإخوان» جما



## الإعلام الغربي يسأل: هل اقتربت نهاية أردوغان؟

إعداد صباح أيوب

وركزت على قدرات الرجل القابع في بنسلفانيا ونفوذه المتعاظم بين أتباعه المتدينين الكارهين لأردوغان. هؤلاء يختلفون مع رئيس الوزراء حول مشاريعه الداخلية ويرفضون معظم سياسته الخارجية.

وانطلاقاً من هذا «الصراع بين الدولة والدولة العميقة» سألت مجلة «فورين بوليسي»: «هل هي نهاية أردوغان؟» وشرح الكاتب جون حنا كيف أن الصراع على السلطة داخل «حزب العدالة والتنمية» بين تياري أردوغان وغولن قد يقضي على الحكومة الحالية وبالتالي على أردوغان. حنا الذي يقول إن انتهاء حكم أردوغان بات «مجرد مسألة وقت» يشرح مدى قوة خصوم الأخير وعمق تمددهم داخل المجتمع (من خلال سلسلة مدارس وشركات وامبرطوريات إعلامية...) وتوغلهم في مؤسسات الدولة والمؤسسات الأمنية إضافة إلى شخصية غولن الكاريزماتية.

إلى أين تتجه الأمور؟ وهل ستطور سريعاً؟ يجمع الكتاب أن الإجابات تبقى مفتوحة حتى الآن وأن معظم السيناريوهات مرتبطة بمدى استعداد ال«غولنيين» للذهاب بعيداً هذه المرة، لكن الأمور تتجه «من سيئ إلى أسوأ» يقول البعض خصوصاً مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية في آذار المقبل.

الفاستين ومكافحة الفساد بل هو نتيجة للصراع القائم بين حاكم البلاد وأتباع فتح الله غولن الذين باتوا ألد أعدائه». اسم غولن «رجل الدين المنفي طوعاً الي بنسلفانيا في الولايات المتحدة» ذكر في كافة المقالات المتعلقة بالأحداث الأخيرة في تركيا. ومعظم التحليلات ربطت بينه «كصاحب نفوذ كبير في المجتمع وفي مؤسسة الشرطة» وبين حملات التوقيف الأخيرة. حتى أن شبكة «سي إن إن» الأميركية عنونت أحد مقالاتها على موقعها الإلكتروني بـ«الاستقالات في تركيا: فساد أم صراع على السلطة مع رجل الدين الذي يعيش في الولايات المتحدة؟». معظم المقالات التحليلية أشارت إلى الصراع السياسي والحزبي والاقتصادي بين أردوغان وغولن

ستؤزم العلاقات التركية مع الغرب قيد التساؤل

إلى أن التوقيفات الأخيرة لبعض الشخصيات المتمولة المقربة من أردوغان «ضربت على الوتر الحساس عند عدد كبير من المواطنين الأتراك وخصوصاً من سكان اسطنبول الذين كانوا يبدون امتعاضاً من نخبة من المتمولين المتدينين الذين يديرون عجلة سريعة جداً من المشاريع الإنمائية في المدينة». لكن كل ذلك، حسب بيوتر زالويسكي، في مقال في مجلة «تايم»، لن يحسم مسألة إقصاء رئيس الوزراء، فمسألة التنحي ليست خياراً بالنسبة لأردوغان» بعد أن شهد عهده تطوراً وتنمية على مختلف الأصعدة وخصوصاً أنه ما زال يتمتع بشعبية كبيرة في صفوف الأتراك. لكن، زالويسكي يشير إلى أن «حزب العدالة والتنمية» الذي سعى منذ البداية إلى تسويق صورة نقية بيضاء شفاقة عن نفسه سيفقد شيئاً من هالته، وإن الوصمة التي لحقت به الآن ستبقى في الأذهان لوقت طويل. وهنا يشير الكاتب إلى صور الأموال التي وجدت مخبأة في صناديق أجنبية وفي خزانات من تمت مدهمهم من قبل الشرطة وهي صور لن تنسى بسهولة كما تهمة الفساد التي لظحت أخيراً سمعة الحزب «الأبيض النقي». لكن مقال «ذي تايم» يلفت إلى أن بعض المحللين الأتراك يرون أن ما جرى في الأيام الأخيرة «لا علاقة له بملاحقة

حدث الشرق الأوسط في الإعلام الغربي لم يطرح فرضية «نهاية بشار الأسد» هذه المرة بل «نهاية أردوغان». فجأة، بدأ الغرب يتنّباً بنهاية حكم رئيس الوزراء التركي «الحليف» رجب طيب أردوغان على خلفية التوقيفات الأخيرة واستقالة الوزراء وكل ما يواكب ذلك من تحركات في الكواليس. النظرية الأكثر تفلؤلاً ترى أن «الحلقة التي تحيط بأردوغان تضيق أكثر فأكثر» وتسأل عن إمكانية أن ينجح رئيس الوزراء هذه المرة بكسب التأييد الشعبي من خلال استخدامه نظرية «تعرضه وتركيا لمؤامرة كبرى من قبل منظمات أجنبية» والتي يكررها دائماً. وبغض النظر عن تفاوت التوقعات بنهاية حكم أردوغان أو بقائه، بدا هناك شبه إجماع على أن دور حليف واشنطن و«الأطلسي» في المنطقة المشتعلة سيتأثر بشكل كبير بسبب هذه «الخضة» السياسية.

«بينما ينشغل أردوغان بإنقاذ وجوده السياسي حالياً، ستوضع العلاقات التركية مع الغرب ودور تركيا في الشرق الأوسط قيد التساؤل»، يقول تيم أرانغو في «ذي نيويورك تايمز». ويذكر بأن «الولايات المتحدة وأوروبا احتضنتا تركيا كقوة للاستقرار في المنطقة المضطربة». أرانغو يلفت



الفساد» في حملته الانتخابية.

أول من أسس، خرج الآلاف في مدن تركية عدة للتعهد بالفساد والمطالبة باستقالة أردوغان وحكومته. كذلك أطلقت دعوات جديدة إلى التظاهر مساء اليوم في ساحة تقسيم في اسطنبول.

تهز هذه الاضطرابات السياسية الثقة في الأسواق، إذ واصلت الليرة التركية هبوطها أمام الدولار، كما تراجع المؤشر الرئيسي لبورصة اسطنبول بنسبة 2,33% أمس، بعد تراجعها بنسبة 4,2%، أول من أمس.

لم يتمظهر بعد الشكل النهائي للصراع الدائر في تركيا. بعض أوجهه لا زالت خفية. أسئلة عديدة تطرح حول دور فتح الله غولن، وحراكه. هل يأتي بضوء أخضر أميركي أو على الأقل بلا ممانعة من العم سام؟ بل يذهب البعض للقول بأن انكسار أردوغان (أو محاولة كسره) بات ضرورة داخلية تركية لحفظ حزب العدالة والتنمية، وضرورة إقليمية كجزء من عملية إزالة العوائق المحتملة أمام تسوية إقليمية مرتقبة تشمل مجموعة من الملفات الأزمات أبرزها سوريا وإيران. أمس، وعد الرئيس عبدالله غول «بعدم إخفاء حقائق الفساد في المراتب العليا للسلطة، (...) والبلد الذي أجريت فيه كل الإصلاحات (الماضية) لن يخفى الفساد ولن يسكت عن الأخطاء. القضاء سيصدر قراره، دون أن يغفل شيئاً»، في إشارة إلى تعمق الانقسام في الحزب الحاكم.

## تعديك وزاري متأخر؟

اسطنبول - حسني محلي

بعد ساعات قليلة من استقالة وزير الداخلية معمر غولر والاقتصاد زافر جاجليان، أول من أمس، فوجي الجميع بتصريحات وزير البيئة أردوغان بيرقدار، الذي أعلن استقالته من الحكومة وعضوية البرلمان.

وبزر وزير البيئة استقالته من منصبه بأنه تعرض لضغوط من رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، الذي طلب منه أن يستقيل ويصدر بياناً يوضح فيه وضعه فيما يتعلق بقضايا الفساد، وذلك غداة قيام أردوغان بتعديل وزاري جرى فيه تعيين عشرة وزراء جدد يشدد من خلاله قبضته على الشرطة بعد أن أقصت حكومته عدداً من قادتها بالفعل، الأمر الذي دفع المعارضة لاتهامه بأنه يحاول أن يحكم من خلال «دولة عميقة» تعمل في الخفاء. أما بيرقدار فأشار إلى أنه رفض إصدار مثل هذا البيان لأن «كل ما فعلته وقلت به خلال وزارتي كان دائماً يعلم وتعليمات رئيس الوزراء

الذي عليه ان يستقيل هو أيضاً».

وأشارت تصريحات بيرقدار، ردود فعل واسعة في الأوساط السياسية والإعلامية والشعبية، إذ بدأت تتحدث عن سيناريوهات مختلفة حول مستقبل الحكومة.

دفع ذلك أردوغان لتهديد «كل أعداء الحكومة والأمة والدولة التركية».

وقال، خلال حديث مع كوادر حزبه، «إن الحكومة ستستمر في حربها ضد العصابات الداخلية والخارجية» التي حقلها مسؤولية الحملة الأخيرة «التي تستهدفها».

وكرر حديثه عن «مؤامرة دولية خطيرة تستهدف الحكومة بسبب نجاحاتها العظيمة في جميع المجالات».

في المقابل، اعتبر زعيم حزب الشعب الجمهوري، كمال كليتشدار أوغلو، استقالات الوزراء متأخرة، وقال إن المهم هو استقالة الحكومة بأكملها.

أما نائب رئيس حزب الحركة القومية، أوكتاي أورال، فرأى أن استقالة الوزراء أثبتت تورطهم وتورط الحكومة في كل قضايا الفساد بعد 9 أيام من الرفض المطلق



وزير الاقتصاد المستقيل (أ ف ب)

للاتهامات الموجهة للحكومة في قضايا الفساد، مضيفاً أنه بقطع الأصابع الأربع لن ينقذ أردوغان الأصبع الخامسة.

في غضون ذلك، أعلن وزير الداخلية الأمين العام السابق لحزب العدالة، استقالته من عضوية الحزب الحاكم، متهماً الحكومة بالعمل على تجاوز استقلالية القضاء والتحقيقات الأمنية.

كذلك حمل نائب رئيس الوزراء السابق عبد اللطيف شنار، أردوغان مسؤولية كل الفساد الذي تعاني منه البلاد، معتبراً «موقف أردوغان الداعم للعصابات الإرهابية في سوريا سبباً رئيسياً فيما وصلت إليه أنقرة من نهاية حتمية ستنتهي بسقوط الحكومة بأقرب فرصة».

على صعيد آخر يستمر التآزم بين الحكومة التركية والسفير الأميركي لدى أنقرة فرانسيس ريتشارديوني، الذي يتعرض لهجوم عنيف من الإعلام الموالي للحكومة، حيث اتهم أردوغان بشكل غير مباشر واشنطن، ومن دون أن يسميها، بالوقوف خلف الحملة التي تستهدفه.

والعنف»، متعهداً «مواصلة حشد الشعب في اتجاه المقاطعة الثورية للوثيقة السوداء الباطلة وتجميع الجهود، وتصعيد المد الثوري بفعاليات ثورية سلمية نوعية ترهق البلطجة وتقهّر الإرهاب الانقلابي». وعلى الرغم من إصرار التحالف على التصعيد، إلا أن القلق والخوف تسربا إلى صفوف قادة الجماعة ومسؤوليها الذين تحدثت اليهم «الأخبار»، على الرغم من تأكيد أكثر من مصدر أن الحراك السياسي والتظاهرات والاحتجاجات

من جانبه، وصف التحالف الوطني لدعم الشرعية الموالي للجماعة القرار بأنه «قرار باطل صدر من مجموعة من القتلة الذين شكلوا منظمة إرهابية في ما بينهم منذ 3 تموز الماضي، وباتوا تحت الملاحقة الثورية والقضائية، لا يلقى التحالف لهم أو لـ «عبثهم» بالأ». وراى التحالف أنه أن الأوان لتصعيد الغضب بكل قوة وسلمية، لأن «الوطن اليوم على أعتاب مرحلة فاصلة من مراحل التصعيد الثوري، بعدما أصر الانقلابيون على الإرهاب

قرارات الحكومة المصرية تنبئ أن السيناريو المتوقع للحكومة هو التحرك على محورين، أولهما مزيد من الاعتقالات والتخويف وبت حملة دعائية وإعلامية ضد القوى الثورية والحركات الشبابية التي «من المحتمل» أن تساند الإخوان في حراكها القادم، والمحور الثاني هو التحرك على الصعيد الدولي، ومحاولة ممارسة ضغوط سياسية على قطر ولبنان وتركيا، التي تؤوي الهاربين من مصر لمحاصرتهم وتقليص دورهم.

## اعتداء إرهابية

والقاهرة. ودانت الحركة الشبابية ما وصفته بـ«تواطؤ الأحزاب والسياسيين وكثير من شباب الثورة»، مشيرة إلى أن «سكوتهم على هذا القرار هو عار عليهم، وخسة وندالة، وأن مطالباتهم بالحربة والحق والعدل كانت فقط، في إطار توظيفها لمصالحهم في الصراع على السلطة»، معتبرة أنه من غير المقبول أن تحاسب جماعة على وجودها من الأساس بدلاً من أن تحاسبهم على أفكارهم أو ممارساتهم.

والفعاليات في الشارع مستمرة لن تتوقف. وأضافت المصادر إن هناك اتصالات تجري الآن بين عدد من القوى السياسية وشباب الحركات الثورية، من أجل تدشين جبهة جديدة لإعلان إنطلاقة ثورية في 25 كانون الثاني المقبل، ذكرى الثورة المصرية، مؤكدين أن الحراك مستمر في طريق «سلمية اللا عنف» الذي كانت أحدث فعالياته حرق 3 سيارات شرطة أمس في تظاهرات منفصلتين في الإسكندرية،

## إسرائيل مصرة على تلازم الاستيطان مع تحرير الأسرى

لن تجد حكومة

الإسرائيلية غطاء مثالياً أفضل من المفاوضات الثنائية لتحرير موجاتها الاستيطانية التي تهدف إلى فرض وقائع، مع حد أدنى من ردود الفعل الدولية الجادة

علي حيدر

على الرغم من الاتصالات الأميركية والتحذيرات التي وجهتها الدول الأساسية الخمس في الاتحاد الأوروبي، تعزمت حكومة بنيامين نتنياهو الإعلان عن مشاريع بناء جديدة في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، بالتزامن مع الإفراج عن الدفعة الثالثة من المحررين الفلسطينيين، منذ ما قبل اتفاق أوسلو.

وبحسب صحيفة «معاريف»، غيرت الأحداث الأمنية الأخيرة موقف حكومة نتنياهو من توقيت الإعلان عن استمرار البناء الاستيطاني خلافاً للتفاهات بين نتنياهو ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، والتي كان ينبغي بموجبها الانتظار بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع من لحظة تحرير المعتقلين الفلسطينيين، من أجل الإعلان عن البناء في المستوطنات.

وأعلن مصدر سياسي إسرائيلي بأنه سيتم الأسبوع المقبل الإعلان عن عطاءات لبناء 1400 وحدة استيطانية في الضفة الغربية وشرقي القدس، بعدما تم إنجاز إجراءات الإفراج عن الدفعة الثالثة من المعتقلين الفلسطينيين المتوقعة يوم الأحد المقبل.

وكجزء من التبريرات الإسرائيلية، أوضح مسؤول إسرائيلي بأن نتنياهو تعرض لضغط سياسي يستند إلى تقدير مفاده أنه في حال لم يتم الإعلان عن البناء في موعد قريب من تحرير الأسرى، فإن ذلك سيعتبر ضعف إسرائيلي.

ورأى وزير الدفاع موشيه يعلون أن من «حق إسرائيل البناء وبالتأكيد حسب

التفاهات والتوافقات التي تم التوصل إليها مع الأميركيين». وحول مسألة الإفراج عن الدفعة الثالثة من الأسرى الأمنيين الفلسطينيين المزمع الأسبوع المقبل، قال يعلون «إن الأجهزة الأمنية تجري مناقشات حول إمكانية إدخال تعديلات على القرار الخاص بذلك وتحديد أسماء السجناء المنوي الإفراج عنهم».

وأضاف يعلون مهدداً بمواصلة العدوان على غزة في حال لم يستتب الهدوء في الجانب الإسرائيلي، أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تعد العدة لاحتمال تصاعد الوضع في الجبهة الجنوبية. وابتقت قيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال على حالة التأهب العالية، حيث تم نصب منظومة بطارية «القبة الحديدية»، للاعتراض الصاروخي. بدوره، شدد نتنياهو، خلال مشاركته في حفل تخريج بقاعدة جوية في الجنوب، على أن «إسرائيل سترد بقوة على أي اعتداء وتحبط العديد من محاولات استهدافها».

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «إسرائيل اليوم»، المقربة من نتنياهو، أن هناك خلافاً بين تل أبيب وواشنطن،



حول المبادئ الامنية في الاتفاق المستقبلي بين إسرائيل والسلطة. ولفتت إلى أن إسرائيل تعارض تغيير القواعد مع تحول السلطة الفلسطينية إلى دولة، لجهة «المطاردة الساخنة» التي تهدف إلى احباط ما تسميه العمليات «الإرهابية» التي تنطلق من الأراضي الفلسطينية. وفي ضوء ذلك، تسعى إسرائيل للحفاظ على امكانية عمل قواتها داخل الدولة الفلسطينية، سواء قبل أو بعد تنفيذ عمليات ضد إسرائيل. لكن السلطة الفلسطينية تعارض ذلك وتعتبره مساً بسيادة الدولة الفلسطينية. وأضافت الصحيفة إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، كافة، إضافة إلى وزير الدفاع موشيه يعلون، يعارضون انطلاقاً من أنه لا معنى للوسائل التكنولوجية المتطورة دون تدخل القوات العاملة على الأرض.

إلى ذلك، كشفت «يديعوت أحرونوت»، عن وجود قناة اتصالات سرية بين نتنياهو ومحمود عباس، منذ سنوات عبر المحامي يتسحاق مولوخو، وعن الجانب الفلسطيني رجل الأعمال، باسل عقل. ووضحت الصحيفة أن هذه الاتصالات تمت في العاصمة البريطانية لندن. وأضافت أيضاً أن قناة الاتصالات هذه لعبت دوراً مهماً خلال الولاية السابقة لحكومة نتنياهو، حيث كانت المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين متعثرة، وقد حافظ كل من نتنياهو وأبو مازن على سرية الاتصالات بينهما طيلة الفترة التي لم تكن فيها مفاوضات رسمية بين إسرائيل وبين السلطة الفلسطينية.

لكن المناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل ابو ردينة، نفى وجود اي اتصالات سرية مع الحكومة الإسرائيلية، كما نقلت وكالة انباء وفا الفلسطينية. من جهته، حذر المتحدث باسم كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة «حماس» أبو عبدة، من أن المقاومة الفلسطينية قد تصل إلى «مرحلة الانفجار» إذا ما استمر الحصار الخانق على قطاع غزة، مشيراً إلى أن الكتائب تتعامل مع التهدة بتأهب وإعداد واستعداد، «وليست استراحة مقاتل».

## عربيات دوليات

البشير يتوعد بحسم التمرد

قال الرئيس السوداني عمر البشير (الصورة)، أمس، إن «العام المقبل سيكون عام الحسم ضد التمرد في البلاد»، وخلال لقاء في مدينة القضارف،



أشاد بـ«دور القوات المسلحة وتقدمها في مسارح العمليات بجنوب كردفان»، مطالباً الأحزاب بـ«الاستعداد للانتخابات التي ستجرى في الموعد المحدد في نيسان 2015». كذلك أشار إلى أن «الرحلة المقبلة سيتم فيها تحديد السن العاشية للدستورين، واختيار مرشح المؤتمر الوطني سيتم على ضوء مواصفات سيتم الاعلان عنها في القريب العاجل».

(الأخبار)

استمرار معارك

جنوب السودان حول النفط

ما زالت المعارك مستمرة بين الجيش وحركة التمرد في منطقة نفطية في جنوب السودان بينما يحاول الرئيس الكيني أوهورو كينياتا ورئيس الوزراء الأثيوبي هايلى مريم ديسيلين القيام بمساع حميدة في جوبا. ولا تزال قوات رئيس جنوب السودان سلفاكير تواجيه متمردى نائبه السابق ريك مشار من أجل السيطرة على ملكال، كبرى مدن ولاية النيل الأعلى النفطية شمال البلاد، حيث أشير الى وقوع معارك

منذ أول من أمس. وقال المتحدث باسم الجيش، فيليب اغوير، إن «معارك تدور في ملكال وقواتنا في شمال ملكال والمتمردون في جنوبها، وسنطردهم من ملكال». كذلك جدد التأكيد على أنه يجري الإعداد لهجوم على بنتيو كبرى مدن ولاية الوحدة التي تعتبر أكبر منطقة نفطية في البلاد.

(أ ف ب)

مسلحون يحاصرون مدخل البنك المركزي في ليبيا

قال شهود ومسؤول في البنك المركزي في ليبيا، إن عشرات المسلحين أغلقوا مدخل البنك لفترة وجيزة أمس، مطالبين باستقالة رئيس الوزراء علي زيدان، بينما قتل شرطي ليبي وأصيب آخر بجروح خطيرة في هجومين لمسلحين مجهولين ليل الأربعاء في مدينة بنغازي. وقال شاهد إن مسلحين وصلوا إلى البنك المركزي في وسط طرابلس في شاحنات ومنعوا الموظفين من دخول المبنى. وقال مسؤول في البنك المركزي، إن المحتجين كانوا يطالبون باستقالة زيدان وحكومته.

(رويترز)

## وفيات

الأخ رجيس روب، الرئيس الإقليمي لأخوة المدارس المسيحية في الشرق الأوسط

الإخوة في لبنان

أسرة حبيقة في بسكنتا

ينعون بالحزن والإيمان

الأخ قزحيا حبيقة

المعروف بالأخ برنار في الرهينة

المنتقل إلى رحمته تعالى في 23 كانون

الأول

تقبل التعازي في كنيسة مدرسة المون لسال - عين سعادة يومي الجمعة والسبت 27 و 28 الجاري ابتداءً من الساعة العاشرة ولغاية السادسة مساءً ويوم الأحد في 29 الجاري بيقام قداس عن نفسه في كنيسة السيدة في بسكنتا الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وتقبل التعازي في صالون الكنيسة من الساعة العاشرة ولغاية القداس وبعده لغاية السادسة مساءً.

لتسترح نفسه بسلام.

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة:

أحلام هاني صباح

والدها: هاني الشيخ سعيد صباح

والدتها: روح الفؤاد طراد

أشقاؤها: محمد، أسعد، عبد الرزاق

وعبد الناصر صباح

شقيقاتها: فاطمة، فيروز، أمل، إيمان

والهيام صباح

ووري جثمانها الثرى في جبانة النبطية

نهار الأربعاء في 25/12/2013.

تقبل التعازي بوفاتها اليوم الجمعة وغداً السبت في 27 و 28 الجاري في دارة

شقيقتها فيروز صباح - بيروت - الرملة البيضاء - بناية سلين - الطابق الثالث.

تصادف نهار الأحد الواقع فيه

29/12/2013 ذكرى مرور أسبوع على

وفاتها، وبهذه المناسبة ستلقى أي من

الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها

الطاهرة في حسينية النبطية للرجال،

والنساء في حسينية السيدة زينب (ع)

الساعة العاشرة صباحاً.

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب.

الأسفون: آل صباح، آل طراد وعموم

أهالي النبطية.

## ذكره أسبوع

تصادف اليوم الجمعة الواقع فيه

27/12/2013 ذكرى مرور أسبوع على

وفاة فقيدتنا

الطاجة سنية رشيد مقدم

حرم الحاج سلمان قدوح

ولداها: محمد وعلي

أشقاؤها: الحاج علي (أبو نزار)، الحاج

عباس (أبو رشيد) والمرحومان الحاج

محمد والحاج سليم

وبهذه المناسبة يقام تقبل التعازي في

مجمع الإمام شمس الدين تقاطع شاتياً

من 3 - 5 عصرًا، ويقام نهار الأحد مجلس

عزاء عن روحها الطاهرة الموافق في

29/12/2013 الساعة العاشرة صباحاً

في النادي الحسيني لبلدة الطيبة.

الأسفون: آل المقدم، آل قدوح وعموم

أهالي بلدة الطيبة.

تصادف يوم الأحد الواقع فيه

29/12/2013 ذكرى أسبوع المرحومة

الطاجة غاده محمد جعفر حرقوص

زوجة الحاج أحمد حسين عباس حجاج

ولداها بسام

أصهرتها: محمد عكوش، أحمد الزنجي

ومحمد زعيم

وسيقام لهذه المناسبة مجلس عزاء في

حسينية بلدتها زيدان الساعة العاشرة،

كما سيقام مجلس عزاء يوم السبت

الساعة الثالثة في حسينية بلدة دير

انظار.

الأسفون: آل حرقوص وحجاج وعموم

أهالي بلدي زيدان ودير انظار.

## تقرير

## نواب إيرانيون: للتخصيب بمستوى 60%

في أول تحدّ إيراني رسمي لاتفاق جنيف 3، يسعى أعضاء في البرلمان إلى زيادة تخصيب اليورانيوم ضمن برنامج إيران النووي إلى مستوى يمكن أن ينتج المادة اللازمة لصنع قنبلة نووية.

ونقل موقع «برس تي في» الرسمي عن النائب مهدي موسوي نجاد قوله إن المشروع طرّح في مجلس الشورى الإسلامي أول من أمس (وإذا أقرّ فيلزم الحكومة... بتخصيب اليورانيوم إلى مستوى 60 في المئة لتوفير الوقود لمحركات الغواصات إذا تم تشديد العقوبات وتجاهلت (القوى الكبرى) حقوق إيران النووية».

وأوضح لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) أن «هذا المشروع أعدّ رداً على الإجراءات العدائية الأميركية».

وأفادت وكالة «إرنا» بأن المشروع قدمه نحو مئة عضو حمل وصف «عاجل جداً»، ما يعني أن البرلمان قد يناقشه في غضون أسبوع.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والشؤون الخارجية في البرلمان، حسين تقوي حسيني، قوله إن «هدف المشروع أن يكون لحكومتنا وفريقنا التفاوضي اليد العليا... وسيسمح للحكومة بمواصلة برنامجنا



إحباط 130 محاولة لاختطاف طائرات إيرانية منذ عام 1984



النووي إذا فشل اتفاق جنيف».

وقد يضع مشروع القانون الذي اقترحته مجموعة من النواب المحسوبين على التيار المحافظ طهران في مواجهة مباشرة مع القوى الكبرى التي توصلت معها إلى اتفاق مؤقت في جنيف الشهر الماضي يقضي بأن تجمد إيران عمليات تخصيب اليورانيوم إلى مستويات مرتفعة.

لكن دبلوماسياً غربياً رفيع المستوى في طهران رأى أن «البرلمان الإيراني يفتقر إلى القوة، وخصوصاً بعد فوز (الرئيس حسن) روحاني في الانتخابات. النواب المتشددون ليست لهم اليد العليا». وقال إن «المارش الإيراني الأعلى (علي خامنئي)

يدعم الاتفاق، وفي نهاية المطاف يتعيّن على النواب السير على خطاه». ولا خيار للحكومة الإيرانية سوى إطاعة مثل هذا المشروع إذا أقرّه البرلمان. لكن دبلوماسيين ومحللين يعتقدون أن طهران تستخدم البرلمان ورقة للمساومة في المحادثات.

من ناحيته، سخر رئيس مجلس الشورى، علي لاريجاني، من مقولة الأميركيين إن جميع الخيارات بما فيها الخيار العسكري ما زالت على الطاولة. وقال على الإدارة الأميركية أن توفر خياراتها لنفسها وأن تستفيد من خيار العقل والمنطق. وأضاف أن «الكثير من دول الجوار دول نفطية تعيش الرفاهية ولكنها تفتقر إلى الاستقلال، ويعود ذلك إلى غياب روح الجهاد».

إلى ذلك، قال مساعد شؤون التنسيق في قسم أمن الطائرات المدنية التابع للحرس الثوري العقيد باقري، إنه تم إحباط 130 محاولة لاختطاف الطائرات المدنية على الأرض وفي أجواء البلاد منذ عام 1984 إلى حد الآن.

وأضاف أن 26 محاولة لاختطاف الطائرات بلغت مرحلة الاشتباك مع الخاطفين وتم القضاء عليهم وإصابة بعض قوات الحرس الثوري بإعاقات.

(رويترز، فارس، إرنا)

إعلانات رسمية

دائرة تنفيذ حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البديل مبلغ مليون ل.ل. كنفقات تدفع امانة باسم دائرة تنفيذ حلبا وعلى الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

مأمور التنفيذ  
بيار السكاف

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا طلب الشيخ شبل الشيخ حسن هرموش وكيل عبدالله محمد عبدالله المذن بوكالته عن الشبخة خلود خالد العبدالله السالم الصباح بصفتها احد ورثة بنته بشير عبد الرحمن البشير سند ملكية بدل ضائع للعقار 5529 العبادية.

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في بعيدا  
ماجد عويدات

انذار عام

إن محتسب المالية المركزي والمحاسبين الماليين المحليين في المحافظات والأقضية اللبنانية كافة، يدعون جميع المكلفين الى تسديد ما يتوجب عليهم من أوامر تحصيل وأوامر قبض وديون وواردات أخرى للدولة من غير الضرائب والرسوم الصادرة لغاية تاريخه وغير المسددة، وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإنذار العام في الجريدة الرسمية.

يعتبر هذا الإنذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف، وقاطعاً لعامل مرور الزمن.

بيروت في 6 كانون الأول 2013

محتسب المالية المركزي والمحاسبون الماليون المحليون في جميع المحافظات والأقضية اللبنانية  
التكليف 2238

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2012/1202 المنفذ: جان جوزف الصانع وكيله المحامي روني الحاج المنفذ عليه: نقولا عبدالله الصانع - مجهول الإقامة

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2011/1054 تاريخ 2012/3/27 بمتابعة التنفيذ على العقارين 1141 و1153 بزينا عن طريق طرحهما للبيع بالمزاد العلني بموضوع ازالة شيوخ.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل العقارين 1141 و1153 بزينا. - العقار 1141/بزينا: أرض سقي سليخ تزرع حبوب ضمنها بعض اشجار الزيتون، مساحتها: 2م1560، يحده غرباً: العقار 1140، شرقاً: العقار 1157 وطريق عام، شمالاً: طريق ومجرى ماء عام وطريق عام، جنوباً: العقار 1157، التخمين والطرح: /\$10920.

- العقار 1153/بزينا: أرض سليخ تزرع حبوب، مساحتها: 2م630، يحده غرباً: العقار 1152 وطريق عام، شرقاً: طريق ومجرى ماء عام، شمالاً: العقار 1152، جنوباً: العقار 1154 وطريق عام، التخمين والطرح: /\$4410.

موعد المزايمة ومكانها: الخميس 2014/1/23 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا. للراغب الدخول بالمزايمة دفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً أو تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لإقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البديل مبلغ مليون ل.ل. كنفقات تدفع امانة باسم دائرة تنفيذ حلبا وعلى الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

مأمور التنفيذ  
بيار السكاف

- 4 - شركة ليدرز للضمان وإعادة الضمان ش.م.ل. 028000 د.أ.
  - 5 - شركة الهدى ش.م.ل. 031823 د.أ.
  - 6 - الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي 21902786 ل.ل.
  - 7 - الدولة اللبنانية 01109000 ل.ل.
  - 8 - مؤسسة كهرباء لبنان 00402000 ل.ل.
- على من له اعتراض أن يبديه خلال 15 يوماً من تاريخ النشر

رئيس القلم  
فاطمة فحص

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2012/30 المنفذون: ناظم سرحان بركات ورفاقه - وكيلهم المحامي ضرار اليوسف. المنفذ عليهم: فطوم محمد المير - مارتوما، محمود فاضل الجم - طرابلس التبانة، بسيمة عبد الحميد المير - مارتوما، كوكب محمد فياض المير - أبي سمراء بناية سبليل 4هـ، كوثر محمد فياض المير - مارتوما، غزوى محمد فياض المير - مارتوما، عائشة محمد فياض المير - طرابلس القبة - ظهر المغر، سلام محمد فياض المير - طرابلس القبة - بناية صبح 4هـ، ناهدة رفعت المير - مارتوما، زينب محمد المير - مارتوما، عبد الناصر فاضل الجم - مارتوما، كوكب حسين سعيد، البحصه - عكار، رضوان حسين سعيد، بيادر عرفا، ياسمين حسين سعيد - جس عرفا، سوزان ناظم بركات - البحصه - عكار، سابين ناظم بركات - البحصه - عكار.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2000/3568 تاريخ 2001/1/13 بمتابعة التنفيذ على العقار 203/ مارتوما عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني موضوع ازالة شيوخ.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل العقار 203/ مارتوما: قسم منه مشجر زيتون والقسم الاكبر مهمل وغير مستصلح، مساحته: 3000/2م، يحده غرباً: العقار 205/، شرقاً: طريق عام، شمالاً: العقار 211/، جنوباً: طريق عام، التخمين والطرح: /\$36000.

موعد المزايمة ومكانها: الاربعاء 2014/2/5 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا.

للاغب الدخول بالمزايمة دفع مثل بدل الطرح المقرر نقداً أو تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لإقامته ضمن نطاق

اعلان شطب شركة بموجب محضر الجمعية العمومية غير العادية تاريخ 2012/11/23 تقرر بتاريخ 2013/12/19 حل شركة زهرمار شيبينغ كومباني المسجلة تحت رقم 3005990 المحدودة المسؤولة من قيود السجل التجاري في الشمال مديرتها باسل العبدالله. للمعترض عشرة ايام من تاريخ آخر نشر امين السجل التجاري في الشمال فيصل حلاق

اعلان

إنذار صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا موجه الى المنفذ عليه: محمد كسرواني المجهول محل الإقامة تنذركم هذه الدائرة سندا للمادة 408 و409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الإنذار التنفيذي في المعاملة رقم 2011/254 المتكونة بينك وبين البنك العربي ش.م.ل. بخلال 25/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل إقامة مختار ضمن نطاق الدائرة، والا عد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.

مأمور التنفيذ  
برناديت صوما

اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب نجيب ميشال بشور بوكالته عن شربل ريمون روفاليل بصفته احد ورثة ريمون جوزاف روفاليل سند تملك بدل عن ضائع عن حصة مورثه/ ريمون جوزاف روفاليل للقسم 10 من العقار 1934 منطقة الرمل.

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

طاني عنتر

اعلان

صادر عن محكمة بداية النبطية تقرر تحديد طابق تفليسة بهجات على عليق المثبت نهائياً لدى وكيل التفليسة المحامي سمير فياض باشراف القاضي د.محمد عبده كالتالي:

- 1 - شركة المدينة للتجارة العامة ش.م.ل. 246000 د.أ.
- 2 - شركة يونفيرسال ستريز ش.م.ل. 015150 د.أ.
- 3 - بنك بيبولوس ش.م.ل. 221346 د.أ.

تعزية

يتقدم رئيس مجلس إدارة شركة IBC CORP SAL - لبنان - وشركة USCT SPRL - الكونغو - الحاج حسن محمد يحفوفي وجميع الموظفين من الأستاذ معن الخليل وعائلته بأحر التعازي وبوفاة والده

الحاج منير قاسم الخليل (أبو معن)

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان.

محبوب

للاستثمار

عيادة مفروشة في أحسن موقع على بولفار زحلة للاستثمار تلفون 03/718250

لاليجار

شقة دولوكس لاليجار - الجناح (بئر حسن) - مشرفة على نادي الغولف اللبناني - ط6- 255 م- 2صالون وسفرة- 3 نوم - 4 حمامات - غرفة خادمة - مولد كهرباء - موقف مؤمن \$1500 بالشهر الدفع سنوياً للاتصال 03/856320

مطلوب

مطلوب سكرتيرة للعمل في مكتب عدل في محيط صيدا تجيد الطباعة باللغة العربية (الطباعة شرط أساسي). 70/763000

مفقود

فقدت إقامة بنغلادشية باسم Alam Sultan Ahmmad الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/414183

إعلانناكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 2013/12/29

الموافق لـ 26 صفر 1435 للهجرة ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم الحاج فضل أحمد سبيتي (أبو سامي)

أولاده: الحاج سامي، الحاج أحمد، الحاج مصطفى، الشيخ محمد، الحاج علي شفيقاه: الحاج عباس والحاج نعمة الله أصهرته: المرحوم السيد محمد بدر الدين الحاج سميح الشامي وحسن جفال وفي هذه المناسبة الأليمة سنتلى عن روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عند الساعة العاشرة صباحاً في النادي الحسيني لبلدته كفرصير

ملاحظة: تقبل التعازي في بيروت نهار الخميس الواقع فيه 2014/1/2 في مجمع الكاظم - حي ماضي، من الساعة الثالثة وحتى الرابعة والنصف عصراً. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون: آل سبيتي، آل قميحة، آل كحيل وعموم أهالي بلدة كفرصير

تصادف اليوم الجمعة الواقع فيه 2013/12/27 ذكرى مرور أسبوع على وفاة عميد آل وهبي المرحوم الرفيق: علي حسين وهبي (أبو فادي)

زوجته: نادرة عبد اللطيف فياض أولاده: فادي، شهيد، علاء، رمزي، وليد وهادي

بناته: أليسار زوجة عبدالله عباس فياض رولا زوجة زاهر فياض شفيقاه المرحومان: الحاج محمد وإبراهيم وبهذه المناسبة سنتلى على روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية بلدته أنصار الساعة الثانية بعد الظهر.

الأسفون: الحزب السوري القومي الاجتماعي، آل وهبي، آل فياض وعموم أهالي أنصار.

شكر على تعزية

عائلات آل النمر وآل المصري وأنسابهم في لبنان والأردن وفلسطين يشكرون جميع من أساهم في مصابهم الأليم بفقدان الغالية الفاضلة المرحومة ربيعة طاهر المصري

أرملة المرحوم رفعت صدقي النمر سواء بحضورهم أو بإرسال ممثلين عنهم أو بإرسال البرقيات أو بالاتصال، ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس الوزراء، رؤساء مجلس الوزراء الحاليين والسابقين، الوزراء الحاليين والسابقين، قائد النواب الحاليين والسابقين، قائد الجيش، المدير العام للأمن العام، المدير العام للأمن الدولية، أصحاب الدولة والمعالى والسعادة، ممثلي القيادات العسكرية، جمعية المصارف، رؤساء مجالس والمدراء العاميين للمصارف في لبنان، رؤساء البلديات والمجالس البلدية، الهيئات الرياضية والثقافية والخيرية، والأصحاب والأهل والأقارب سائلين الله أن يمدهم بالصحة والعافية.

عائلة المرحوم الفنان الأستاذ عبد الحميد بعلبكي

تتوجه بالشكر والامتنان لكل من شاطرها مصابها الأليم، وتخص بالذكر أصحاب الفخامة والدولة والمعالى والسعادة والسماحة وأهل الثقافة والفن والأدب والإعلام والتعبير وكل الأصدقاء والأهل والمحبين، راجية الله ألا يصيبهم أي مكروه وأن تتسع في الآتي من الأيام مساحات الفرح والتواصل.

## إعلان مزايمة

صادر عن رئيس دائرة تنفيذ زحلة المنفذ: دانيال جوزف الهبيي بوكالة الأستاذ جورج القاصوف المنفذ عليهم: وديع وتريز ومهيبه رشيد يونس الخوري ضو، المعاملة التنفيذية رقم 2012/895 بنفذ المنفذ ضد المنفذ عليهم حكم الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع الناظرة بالدعاوى العقارية الصادر بتاريخ 2012/1/3 برقم 2012/1 القاضي بإعلان عدم إمكانية قسمة العقار /925/ 925/ تعلبايا عينا بين الشركاء وبيعه بالمزاد العلني على أن يعتمد السعر المقرر في تقرير الخبير وعلى أن يوزع الثمن بين الشركاء بنسبة ملكية كل شريك، المطروح للبيع: كامل العقار /925/ 925/ تعلبايا

مساحته: /1229/ متراً مربعاً وهو عبارة عن قطعة أرض بور لا انشاءات عليها يحيط بها شريط شائك قديم له طريق متفرع شرقاً من طريق شنتورا القديم حالياً طريق الحرية بجانبه ابنية وعقارات بور، حدوده: يحده غرباً العقار /968/ 968/ وشرقاً العقارين 916 و2618 وشمالاً طريق عام والعقار 932 وجنوباً العقارين 916 و917.

الحقوق العينية: حق انتفاع وارتفاق لهذا العقار حق المرور على العقارين 916 و917 دعوى ازالة شيوخ رقم 2009/893 وطلب تنفيذ ومحضر وصف عقار رقم 2012/895 جميعها مقدمة من دانيال الهبيي ضد وديع وتريز ومهيبه رشيد يونس الخوري ضو،

قيمة التخمين وبدل الطرح: /61450/ 61450/ دولار اميركي واحد وستون الف واربعماية وخمسون دولار اميركي. موعد المزايمة ومكانها: يوم الاثنين الواقع فيه 2014/1/27 الساعة /12,30/ في قاعة المحكمة في قصر عدل زحلة امام رئيس دائرة تنفيذ زحلة، شروط المزايمة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بموعد المزايمة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول او تقديم كفالة معادلة او شك مصرفي لأمر رئيس دائرة تنفيذ زحلة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة اذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الإحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايمة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع رسم الدلالة بقيمة 5 بالمئة من قيمة الشراء.

رئيس الكتبة محمد البرجي

## إعلان بيع عقاري بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت المعاملة التنفيذية: 2008/870 المنفذ: بنك لبنان والخليج ش.م.ل. وكيله الأستاذ زياد غطاس المنفذ عليها: ابتسام علي العلاف السند التنفيذي: عقد تأمين وسندات دين بقيمة /150400/ دولار اميركي عدا اللواحق والفوائد تاريخ التنفيذ: 2008/5/23 تاريخ قرار الحجز: 2008/5/26 تاريخ تسجيله: 2008/7/10 تاريخ محضر الوصف: 2008/8/26 تاريخ تسجيله: 2008/8/26

ان العقار المطروح للبيع: القسم 6 من العقار 4925/ المصيطبة وهو الطابق الثالث يتالف من مدخل وصالون وطعام واربع غرف ومطبخ وممرين وغرفة مونة وحمامين وخلاءين واربع شرفات وله مستودع رقم 71 من الطابق السفلي. مساحته: 232 م.م. حدود العقار: شمالاً املاك عامة - غرباً العقار 4922 شرقاً العقار 4926 - جنوباً العقار 4923 ولدى الكشف الحسي تبين أن المواصفات مطابقة للملندرجات اعلاه.

قيمة التخمين: 974400 دولار اميركي بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ: /584640/ دولار اميركي موعد المزايمة ومكان اجرائها: يوم الاثنين الواقع فيه 2014/1/20 الساعة 12,00 ظهراً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني القسم 6 من العقار 4925/المصيطبة الموصوف اعلاه. فعلى الراغب بالشراء تنفيذاً لأحكام المواد 973، 978 و983 اصول مدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايمة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة إن لم يكن له مقام مختار فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه أيضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنقبات، بما فيه رسم الدلالة البالغ 5% دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت هيثم حيدر احمد

## إعلان

دعوى رقم 2013/949 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضدهم: سيده مخايل العلم وعزيز وفؤاد واليسيا ولطيفه ومخائيل وجبرائيل شحاده العلم من بصرما أصلاً ومجهولي الإقامة حالياً. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من بدوي انطوان العلم بدعوى ازالة شيوخ في العقار رقم 381منطقة بصرما العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان وان تأخذوا مقاما لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ وإلا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم انطوان معوض

## إعلان

دعوى رقم 2013/849 الى المستدعى ضده نبيل رجاء عازار من قلات اصلاً وحالياً مجهول الإقامة. تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من قبلان عون بدعوى ازالة شيوخ في العقار رقم 270 منطقة قلات العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذ مقاما لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، وإلا فكل تبليغ لك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم انطوان معوض

## إعلان بيع بالمعاملة 2013/753

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2014/1/8 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه عيد توفيق الياس ماركة مرسيدس C230 موديل 2005 رقم /265310/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلها المحامي مارك عساف البالغ /22950/ عدا اللواحق والمخمنة

بمبلغ /11525/ \$ والمطروحة بسعر /9700/ \$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /672,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب سيريكا في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي. رئيس القلم أسامة حمية

## إعلان بيع بالمعاملة 2013/419

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2014/1/8 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليهما جان سليمان الكتانه وميراي اميل اميل فارس رينو 1,6 MEGANE موديل 2006 رقم /432696/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيبيلوس ش.م.ل. وكيلته المحامية جويل بطرس البالغ /5668/ \$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5463/ \$ والمطروحة للمرة الثانية بسعر /3000/ \$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /1,030,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب كريم سالم في بيروت الاشرافية نزلة الشحروري مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

## إعلان بيع سيارة عدد 2013/1113

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاربعاء في 2014/1/8 الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه حسن علي قاووق ماركة رينو CLASSIC 1,4 CLOI الخاصة رقم تسجيل /496923/ج موديل 2006 تحصيلاً لدين بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ /7617,64/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /2750/ \$ والمطروحة بمبلغ /1700/ \$ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك جميعها مسدة فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب سيريكا بيروت الكرنطينا قرب الاطفائية مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

## إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب حسن محمد الصعبي بصفته وكيلاً عن وحيد كمال ابو طرابي الموصى له من شهيد توفيق ابو عساف ووكيلاً عن عساف توفيق بو عساف بصفتها احد ورثة توفيق سليم ابو عساف سندت ملكية بدل ضائع عن حصة توفيق سليم ابو عساف في العقارين 1179 و1182 بشامون وشهد توفيق أبو عساف في العقارين 1181 و1177 بشامون

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

## إعلان مزايمة من دائرة تنفيذ اميون

الرئيس اميل عازار المنفذ: نجات جرجس مليس وكيلها المحامي عصام بيطار المنفذ ضدهما: سمعان توفيق غانم وكيله الأستاذ ميشال فضل الله برباره حبيب اسراييل وكيلها الأستاذ عبد القادر التريكي بالاستنابة 2013/8 الواردة من دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة 2012/721 بموجب حكم ازالة الشيوخ الصادر عن

الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 80 تاريخ 2012/4/30 تاريخ التنفيذ: 2012/9/11 تاريخ محضر الوصف: 2013/4/5 تاريخ تسجيله: 2013/4/20 تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني: العقار 2163 بطرام سليخ صخري مساحته 6040 م.م. حدوده العقارات من الشمال 2162 من الجنوب 2178 من الشرق 2164 ومن الغرب طريق عام - التخمين وبدل الطرح /362400/ \$.

موعد المزايمة ومكانها: الاثنين 2014/1/27 الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً أمام رئاسة هذه الدائرة في محكمة اميون وعلى الراغب بالمزايمة تأمين بدل الطرح المقرر واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيماً خارجها او توكيل محام وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة. مأمور التنفيذ سيدة الخوري

## إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب بسام شحاده حاطوم بصفته وكيلاً عن بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. شهادتي قيد تأمين درجة اولى ودرجة ثانية بدل ضائع للعقار 191 بحواره للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

## إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب علي حسين بري بصفته وكيلاً عن الشركة اللبنانية للبناء الحديث ش.م.م. سند ملكية بدل ضائع عن حصة الشركة في القسم 12 بلوك F من العقار 1988 بعورته

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

## إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب عماد سعيد حيدر بصفته وكيلاً عن زهير عارف السوقي سندي ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في العقارين 1453 و1452 الامراء للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

## إعلان

من امانة السجل العقاري في بعدا طلب المحامي انطوان عبده الجبيري بالوكالة عن مي سعيد ابو الحسن بالأصالة عن نفسها وبوكالتها عن سعاد، عصام، غازي سعيد ابو الحسن، وبصفته وكيل فاديا اديب الجوهري وكيلة سلوى سعيد ابو الحسن سندت ملكية بدل ضائع للعقار 1143 بتخنيه للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعدا ليليان داغر

## إعلان

من امانة السجل العقاري في بعدا طلب نايف يوسف الخوري الجرمانى سند ملكية بدل ضائع للعقار 975 بزبدين للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعدا ليليان داغر

## إعلان

من امانة السجل العقاري في بعدا طلبت المحامية ندين امين حبيب بصفتها وكيلة اسامه محمد الديقة بصفته المشتري من علي محمد الديقة سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 764 الحدث للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعدا ماجد عويدات

- استناداً الى المرسوم الاشتراعي رقم 2832 تاريخ 1959/12/14 والمعدل بموجب المرسوم الاشتراعي رقم 59 تاريخ 1967/08/05 (اصول تحصيل الضرائب المباشرة)،

- استناداً الى قانون المحاسبة العمومية رقم 14969 تاريخ 1963/12/30 وتعديلاته ولا سيما المادة 42 منه،

- استناداً الى المرسوم رقم 8292 تاريخ 1961/12/27 وتعديلاته (تحديد مدى أنواع الخدمات الهاتفية وقيمة الرسوم والاجور)،

- استناداً الى المرسوم رقم 92 تاريخ 1977/04/12 وتعديلاته (تعديل بعض الاحكام المتعلقة بالتعرفة الهاتفية) لا سيما المادة 4 منه،

- استناداً الى المرسوم رقم 749 تاريخ 2008/11/20 (تعديل وتحديد التعريفات والرسوم العائدة لبعض الخدمات الهاتفية)،

تتذر وزارة الاتصالات مشتركي الهاتف والتلكس وخطوط الاتصال المحلية والدولية واصحاب محطات البث على اختلاف انواعها وسائر المشتركين الحاليين والملغاة خطوطهم والترتب على اشتراكاتهم الهاتفية مبالغ مالية والذين لم يبادروا الى تسديد المبالغ المتوجبة عليهم ضمن المهل المحددة في البلاغات والاذنارات السابقة الصادرة عن الوزارة، بموجب دفع هذه المبالغ المتوجبة على ذمتهم لصالح الادارة خلال مهلة خمس عشر يوماً من تاريخ الاصدار في الجريدة الرسمية كي لا

تضطر الادارة بعد انتهاء مهلة الاصدار الى تطبيق المرسوم الاشتراعي رقم 147 تاريخ 1959/06/12 لا سيما المادة 12 منه وما يليها والقاضية بحجز اموال المكلف وبيعها في المزاد العلني علماً بأن هذا الاصدار العام بمثابة اذار قانوني لكل مكلف.

ملاحظة: تتذكر وزارة الاتصالات المشتركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة بوجوب المبادرة إلى تقسيطها في المناطق الهاتفية او في مصلحة الشؤون المالية، مبنى وزارة الاتصالات، شارع المصارف، بيروت.

بيروت في: 17 كانون الاول 2013 المدير العام للاستثمار والصيانة د. عبد المنعم يوسف التكاليف 2298

## إعلان

من امانة السجل العقاري في بعدا طلب جورج عبود حوراني صقر وكيل اليس فارس مركزل بصفتها احد ورثة عفيفه انطون مركزل سندت ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقارات 1160، 1161، 1260، 1331، 1435 عاريا للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعدا ليليان داغر

## إعلان

من امانة السجل العقاري في بعدا طلب حسام نمر تقي وكيل زينب احمد المصري الملقب باليفاوي بصفتها المشتري من غسان محمود منصور سند ملكية بدل ضائع للعقار 52/1560 B برج البراجنة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعدا ليليان داغر

## إعلان

من امانة السجل العقاري في بعدا طلبت المحامية ندين امين حبيب بصفتها وكيلة اسامه محمد الديقة بصفته المشتري من علي محمد الديقة سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 764 الحدث للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بعدا ماجد عويدات

لاهوريا سويتس التجارية ش.م.ل	193697	RT000006224LB	شركة برايم كورب فينانس هولدينغ ش.م	195683	RT000006103LB
I GROUP شركة اي غروب ش.م.ل SARL	219405	RT000006228LB	ماسو فانا ش.م.ل (أوف شور)	195875	RT000006105LB
شركة سان روك هولدينغ ش.م.ل هولدينغ	222220	RT000006367LB	شركة نشار اوف شور ش.م.ل	196664	RT000006108LB
اوتوماتيك الكترينك ش.م.ل اوف شور	222923	RT000006368LB	اي اكس اي ميدل ايست هولدينغ ش.م.ل	197005	RT000006109LB
سقف واحد ش.م.م	261124	RT000006375LB	سليم الدادا غروب ش.م.ل (شركة قابضة)	197763	RT000006110LB
شركة توب ترايد ش.م.ل اوف شور	271310	RT000006377LB	شركة افرغرين ماركيتينغ اند بروموشيونال سرفيسز اوف شور ش.م.ل	198754	RT000006111LB
عبد مصطفى غدار	495533	RT000006385LB	س بي س ستاندارد ش.م.ل - اوف شور	200764	RT000006150LB
مصطفى عبد الرحمن كنجو	534975	RT000006390LB	مواسم تعنايل ش.م.ل	322	RT000006156LB
شركة كاليكو بروبريتيز المحدودة فرع لشركة اجنبية	578342	RT000006393LB	شركة جنيفر للصناعة والتجارة ش.م.م	381	RT000006164LB
باستا دي كازا ش.م.م	1008665	RT000006395LB	شركة الدراسات والاستشارات الدولية ش.م.ل اوف شور	207728	RT000006176LB
شركة غام ش.م.م	803	RT000006396LB	بودي وايف ش.م.م	100984	RT000006205LB
شركة هوت شوب ش.م.م	832	RT000006397LB	مستودع المتحدة للتوزيع ش.م.م	101674	RT000006207LB
الشركة العصرية للاستثمار العقاري ش.م.ل	883	RT000006398LB	شركة بيلا نابولي حمزة اخوان	156337	RT000006214LB
شركة مجموعة الشرق الاوسط لاعادة الاستثمار ش.م.م	1963272	RT000006403LB	شركة تجهيزات البناء والمقاولات ش.م.م	186795	RT000006219LB
راينبروداكت اوف شور ش.م.ل	204711	RT000006455LB	شركة A.J.R s.a.l	1387320	RT000004208LB
شركة ريزيدانس كسليك ش.م.م	2264990	RT000006458LB	ميدل ايست بارتر هولدينغ	190098	RT000005732LB
هولدرز هولدينغ ش.م.ل	6677	RT000006460LB	شركة العزيزية هولدينغ ( لبيانون ش.م.ل )	191002	RT000005737LB
شركة الفا انترناسيونال ش.م.م	948	RT000006462LB	شركة أسسي أي سسي هولدينغ (لبيانون) ش.م.ل	191003	RT000005741LB
شركة بريتو ش.م.ل	959	RT000006463LB	شركة سوبر فودز	3637	RT000005775LB
شركة عبد الله رحال وشركاه ش.م.م	1126	RT000006497LB	شركة غاردي العقارية ش.م.م	10	RT000005814LB
شركة حوري - هيرمن ش.م.م	86	RT000006514LB	س.س.ر ش.م.ل هولدينغ	3949	RT000005815LB
شركة ماتوفو ش.م.م	125	RT000006515LB	شركة صعب تجارة وتمثيل ش.م.م	3950	RT000005816LB
بالت اراب شارترينغ اند شيبينغ كومباني	148	RT000006516LB	شركة الانتاج والتسويق بروماكو ش.م.م	5710	RT000005826LB
شركة مسبك الحروف الشرقية ش.م.ل	396	RT000006517LB	روزا ريليتي ش.م.ل ROSA REALTY SAL	52037	RT000006047LB
كونتيمار لاينز اجنيسيز (لبنان) ش.م.م	523	RT000006518LB	اليان للصيرفة ش.م.ل	306	RT000006074LB
سونومار ش.م.م	537	RT000006519LB	لبيانون سبور انفستمننت ش.م.ل	196397	RT000006107LB
ميرومار اوف شور ش.م.ل	546	RT000006520LB	فنتشور كوم ش.م.ل (أوف شور)	198851	RT000006117LB
ميتز اكويمانت اند لوجيستكس ش.م.ل (أوف شور)	553	RT000006521LB	ميد ايست مارين كونسلتينغ كومباني اوف شور ش.م.ل	199298	RT000006119LB
شركة فاركو ش.م.م	578	RT000006522LB	اي غايد انترناشونال ش.م.ل اوف شور	205532	RT000006170LB
شركة مينوتوروس البحرية	584	RT000006523LB	فادي العضم واولاده	397	RT000006171LB
شركة سيكلوبوس البحرية	586	RT000006524LB	موركس ش.م.م	399	RT000006173LB
شركة سنغوروس البحرية	588	RT000006525LB	بلال حسين سلمان	976186	RT000001979LB
شركة مونو ش.م.م	1471	RT000006528LB	محمد ديب محمد خير صبيرا	150338	RT000001988LB
ذي ماراتون اسوشيتس فور كاترينغ (ماك) ش.م.م	1483	RT000006529LB	محمد نمر محمد خير صبره	135651	RT000001989LB
شركة تنمية الاتصالات في الشرق الاوسط - سودتيم - ش.م.ل	1550	RT000006530LB	الشركة الدولية القابضة للاستثمارات الاقريقية العربية ش.م.ل	191488	RT000005747LB
شركة انترناسيونال بلاستيك ش.م.ل	1599	RT000006531LB	جي.اس.تي انتربريز هولدينغ ش.م.ل	192095	RT000006052LB
شركة ملنيك ش.م.م	1617	RT000006532LB	شركة ب - سو ش.م.ل اوف شور	198842	RT000006115LB
اوليسوس شيبينغ كومباني	592	RT000006533LB	Frogs for research and development offshore S.A.L	203290	RT000006152LB
PMP CREATION LIBAN SARL	839	RT000006535LB	Dealers group S.A.L 1,2,3	203296	RT000006153LB
شركة يوناييتد شيبينغ اند كونسالتنغ اجنسي ش.م.م	1652	RT000006536LB	1,2,3 ديلرز غروب ش.م.ل هولدينغ	205180	RT000006167LB
الشركة الهندسية لصناعة السيارات ش.م.ل	1848	RT000006537LB	شركة اسود غروب ش.م.ل (هولدينغ)	205432	RT000006169LB
شركة ايبسكو ش.م.م	2193	RT000006549LB	نيير ايست كونسالتنس ش.م.ل (أوف شور)	205784	RT000006174LB
شركة بلكو هولدينك للاستثمار ش.م.ل	2337	RT000006553LB	تراينينغ اند مانجمنت اوف انفورميشن (هولدينغ) ش.م.ل	205784	RT000006174LB
اورابيا للوكالة البحرية المحدودة ش.م.م	2358	RT000006556LB	شركة سالم للسفريات ش.م.م	455	RT000006183LB
انفستار ترايدنغ كومباني	2413	RT000006557LB	شركة لنكو ش.م.ل (أوف شور)	458	RT000006185LB
شركة كواترو مارين ش.م.م	2019	RT000007064LB	شركة التنمية العقارية s.p.i	491	RT000006187LB
شركة المجموعة الالكترونية ش.م.م	2163	RT000007065LB	شركة التنمية العقارية s.p.i	491	RT000006188LB
سعد الدين سعد الدين شاتيل	572754	RT000007524LB	شركة بروسيس ش.م.م	682	RT000006201LB
عزه يوسف شاتيل	578823	RT000007535LB	انترتيمت انك ENTERTAINMENT INC SARL	102948	RT000006209LB
محي الدين يوسف شاتيل	578762	RT000007537LB	شركة تيكنو مارين لبيانون ش.م.م	189005	RT000006221LB
ريما ابراهيم خزامة	578821	RT000007538LB			

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة تحصيل بيروت المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
RT000004189LB	447624	انطوانيت يوسف عبدي
RT000004209LB	1352190	سوزان نبيه الشامي البرجاوي
RT000004245LB	1414835	عبد الله وهيب جبور
RT000005117LB	246180	ندى عفيف سوبره
RT000005672LB	189155	غود ترايد جي.تي. ش.م.ل (أوف شور)
RT000005673LB	189293	شركة ب.م.ل ش.م.ل
RT000005674LB	189676	شركة جان عرابي وشركاه (أوف شور) ش.م.ل
RT000005685LB	73474	ازوبلان ش.م.ل (شركة قابضة)
RT000005731LB	189998	أس. في. آر (قابضة) ش.م.ل
RT000005733LB	190392	رت.س. كومونيكاسيون (راديو تيلي كارابيت) ش.م.ل (أوف شور)
RT000005734LB	190412	سوفتوير كونتركتس اند سرفيسز ش.م.ل (أوف شور)
RT000005742LB	191009	يوتي سي غروب (قابضة) ش.م.ل
RT000005745LB	191043	شركة السلام التجارية ش.م.ل اوف شور
RT000005759LB	191563	شركة باسيفيك وورلد ترايد ش.م.ل
RT000005760LB	153	الشركة المتحدة للإدارة والاستثمار ش.م.م
RT000005761LB	995	شركة الترميم ش.م.م
RT000005764LB	1223	شركة النقل السياحي
RT000005769LB	2592	شركة السنديانة للتوظيفات المالية ش.م.ل هولدينغ
RT000005773LB	3427	شركة امتكو ش.م.م
RT000005817LB	4350	ارت كونكشن ART CONNECTION
RT000005821LB	5192	شركة الشرق الادنى للانشاءات السلكية واللاسلكية ش.م.ل فتيكو ش.م.ل
RT000005822LB	5261	شركة يولي بروجكت انترناشونال ش.م.م
RT000005825LB	5687	شركة ميدل ايست دايركت ش.م.م
RT000005827LB	6307	سكيتش ش.م.م
RT000005828LB	51	الشركة اللبنانية للنقل البري ش.م.م
RT000005830LB	6339	شركة جمال هبري وشركاه ش.م.م
RT000006048LB	52440	اميركان كونستراكشن انتربرايز انترناسيونال ش.م.ل
RT000006049LB	69571	ايلي جرجي هيكل
RT000006050LB	81680	شركة لبيانين جينيرال اتوتيمنز ش.م.ل
RT000006053LB	192173	انفست تك ش.م.ل
RT000006054LB	95807	اكار انترناسيونال ش.م.ل (شركة هولدينغ)
RT000006057LB	192350	ج. س. ط. ش.م.ل (أوف شور)
RT000006058LB	192807	م.س.س. اكسا س.ا
RT000006060LB	194265	شركة اللجين للتجارة والاستشارات ش.م.ل (أوف شور)
RT000006063LB	116	شركة اتاتل
RT000006064LB	188	شركة غيلد ش.م.م
RT000006065LB	202	دراغ مود ش.م.م
RT000006067LB	235	شركة ستب اب ش.م.م
RT000006071LB	267	فتري ميدل ايست كومباني ش.م.ل (أوف شور)
RT000006072LB	286	ام سي اي انترناشونال ب.ف ش.م.م
RT000006076LB	308	شركة الانشاءات الصناعية ش.م.ل
RT000006078LB	313	فوياجير لبنان ش.م.ل
RT000006079LB	316	مديفيرما ش.م.م MEDIFIRMA

# تعادل جديد لمنتخب لبنان والعين على الكويت



يامل الجمهور اللبناني أن يحقق لبعبه فوزاً منظرًا على الكويت الأحد (أرشيف - عدنان الحاج علي)

بدأ منتخب لبنان لكرة القدم مشواره ضمن مسابقة غرب آسيا بتعادل سلبي مع المنتخب الأردني ضمن المجموعة الثالثة، قبل أن يقابل الكويتي بعد غد الأحد، فيما خطف القطري فوزاً في الوقت القاتل من المنتخب الفلسطيني، وتعادل العماني مع البحريني 0 - 0

قدّم المدير الفني لمنتخب لبنان الإيطالي جوسيبي جيانيني وجوهاً وطريقة تشكيل جديدة في أولى مباريات لبنان ضمن بطولة غرب آسيا التي تستضيفها قطر للمرة الأولى، وتستمر حتى السابع من كانون الثاني المقبل، لكن جيانيني لم يستطع منح الجمهور اللبناني فوزه الأول رسمياً في عهده، حيث تعادل سلبيًا مع المنتخب الأردني.

المنتخب اللبناني، الذي يفقد جميع محترفيه باستثناء محمد علي خان الذي يعد مكسباً للبنان، لعب المباراة الأولى بتشكيلة لعب 5 - 3 -

2، حيث شارك الحارس لاري مهنا أساسياً، وقدّم أداء جيداً حيث تصدى للعديد من الكرات الأردنية، وأمامه الثلاثي نور منصور، حسن ضاهر، محمد خان، والي جانبهم الظهيران علي حمام ووليد اسماعيل. وشهدت المباراة عودة هيثم فاعور للمرة الأولى، حيث لعب مع القائد عباس عطوي ومحمد شمس وأمامهما حسن شعيتو وعدنان ملحم، الذي يشارك للمرة الأولى مع المنتخب، كما شارك محمد قدوح قبل دقائق قليلة على نهاية المباراة بدلاً من ملحم.

ولعب محمد زين طحان في الشوط الثاني أيضاً بدلاً من علي حمام، الذي خرج مصاباً في الدقائق العشر الأخيرة، فيما كانت فرصة لحسين عواضة كي يشارك للمرة الأولى في عهد جيانيني، حيث لعب بدلاً من شعيتو أيضاً في الشوط الثاني ولدة نصف ساعة.

وتعد نتيجة التعادل مقبولة إلى حد ما مع المنتخب الأردني القوي، الذي يفتقر بدوره إلى عدد من لاعبيه الأساسيين. وكان منتخب لبنان أفضل في الشوط الأول، قبل أن يتراجع في الثاني. وبدت الرهبة على ملحم في أولى مشاركاته الدولية، فيما يستحق عواضة فرصة أكبر في المباريات المقبلة. وسيلتقي لبنان مع الكويتي بعد غد الأحد عند الساعة 16,30 بتوقيت بيروت، حيث ينتظر الجمهور اللبناني تحقيق نتيجة أفضل ومشاهدة لاعبين آخرين، وخصوصاً ربيع عطايا وفرصة أخرى للملحم. وتعد بطولة غرب آسيا فرصة مناسبة لجيانيني لاختبار عدد من اللاعبين ومنحهم الفرص كي يكونوا بديلاً للاعبين الأساسيين.

وكانت البطولة قد افتتحت الأربعاء، حيث انزع المنتخب القطري فوزاً صعباً من نظيره الفلسطيني 1 - 0، ضمن المجموعة الأولى. وسجل مؤيد فضلي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 89.

وتصدر المنتخب القطري المجموعة الأولى برصيد 3 نقاط، وخطا خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور نصف النهائي، فيما صعبت مهمة المنتخب الفلسطيني، الذي تنتظره



## مواجهة جيانيني وحسن

تواجه مدرباً منتخبى لبنان والأردن الإيطالي جوسيبي جيانيني (الصورة) والمصري حسام حسن للمرة الأولى، لكن المديرين كانا سابقاً في مسابقة واحدة دون أن يتواجهوا، حيث شاركا في كأس العالم عام 1990 في إيطاليا، لكن كلاعبين، حيث كانا مع منتخبيهما إيطاليا ومصر في البطولة.

## الكرة المصرية

### الدوري المصري ينطلق بفوز الفرق الكبيرة

النادي «غرين إيغلز» في أحداث العنف التي خلفها الحكم بالاعدام على 11 من مشجعيه في كانون الثاني. وفي المجموعة ذاتها، عاد الاسماعيلي بفوز ثمين على حساب مضيغه القناة 2-1. ويدين الاسماعيلي بفوزه الى مهاجمه الغاني جون أنطوي الذي سجل الهدفين في الدقيقتين 33 و90، فيما سجل مواطنه دودجي الهدف الوحيد لاصحاب الأرض في الدقيقة 81. وبالنتيجة ذاتها، فاز اتحاد الشرطة على وادي دجلة. وكان الاخير البادئ بالتسجيل عبر سعيد صلاح الدين في الدقيقة 38، ورد اصحاب الأرض بثأنتها لخالد قمر في الدقيقتين 45 و55. وبدوره فاز المنيا على حرس الحدود بهدفيين لعمره محسن (68) ومحمد رمضان (71) مقابل هدف لعلي بهيج (90 من ركلة جزاء).

هدفي غزل المحلة. كما تعادل الاتحاد السكندري مع مضيغه الرجاء الوافد الجديد 1-1 على ملعب المكس بالاسكندرية. وسجل محمد حمدي (21) هدف الاتحاد، وتامر محب (49) من ركلة جزاء هدف الرجاء. وكان انبي قد تعادل مع المقاولون العرب 1-1 الأربعاء في افتتاح منافسات المجموعة الأولى. وفي المجموعة الثانية، حقق الزمالك فوزاً مستحقاً على ضيفه المصري البورسعيدى 2 - 0 الأربعاء على ملعب الجيش الثالث «عجرو» بمحافظة السويس. وسجل أحمد عيد عبد الملك (69 من ركلة جزاء) واحمد علي (85) الهدفين. ووقف لاعبو الفريقين دقيقة حداد على ارواح ضحايا حادث تفجير مديرية امن الدقهلية، كما ارتدى لاعبو المصري طقوما سوداء حدادا على ضحايا اعضاء رابطة مشجعي

استهل الاهلي مشواره في الدوري المصري لكرة القدم بفوز صعب على مضيغه الانتاج الحربي 2 - 0 أمس الخميس على ملعب السلام في ختام المرحلة الأولى من منافسات المجموعة الأولى. وسجل عبد الله السعيد (69 من ركلة جزاء) وعمر جمال (83) الهدفين. وحقق مصر المقاصة فوزاً صعباً على ضيفه الجونة 1 - 0 على ملعب نادي الترسانة بضاحية ميت عقبة بمحافظة الجيزة. وسجل سامح العيدروس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 69. وفي المجموعة ذاتها، تعادل الداخلية مع ضيفه غزل المحلة 2 - 2 بالملاعب الفرعية لاستاد الدفاع الجوي بالتجمع الخامس. وسجل احمد تمساح (35) والبوركينابي سامو يوسف (62) هدفى الداخلية، وحسام عرفات (11) وسعد ماندو (45)

## يواجه منتخب لبنان نظيره الكويتي مجدداً يوم الأحد

مهمة صعبة اخرى امام السعودية غدا السبت في الجولة الثانية من منافسات المجموعة. وفي المجموعة الثانية، تعادلت عمان مع البحرين 0 - 0. وحصل كل منتخب على نقطة بفضل براعة حارسي المرمى، اللذين تلقوا في الذود عن مرميهما، وخصوصاً في الشوط الثاني، الذي شهد أداء هجومياً وفرصاً محققة. ويلعب غداً ضمن المجموعة عينها البحرين مع العراق.

(الأخبار)

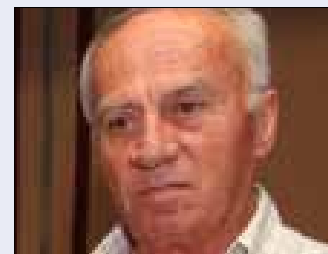
## لجنة حكام كرة القدم تزور الأنديّة وتفتح دورة جديدة

حكام جدد، والملمين بقواعد اللعبة أو يمارسونها ومن حاملي شهادة الكالوريا ويجيدون اللغة الانكليزية. الى تقديم طلبات انتساب الى أسرة التحكيم مع الأوراق الثبوتية التالية: صورة عن شهادة الكالوريا صادرة عن وزارة التربية. صورتان شمسيان ملونتان، سجل عدلي، بطاقة هوية أو إخراج قيد.

المقبل لزيارتها، وشرح قوانين التحكيم والعمل الذي تقوم به اللجنة بتطبيق الأنظمة المعتمدة في الاتحادين الدولي والاسيوي، بهدف تطوير وتحسين مستوى التحكيم والاطلاع على كافة الآراء المتعلقة في هذا الشأن. وكانت اللجنة دعت الشباب والشابات من مواليد 1990، وما فوق، من الراغبين في المشاركة في دورة

تستعد لجنة الحكام في الاتحاد اللبناني لكرة القدم لزيارة نوادي الدرجتين الأولى والثانية «لنشر مفاهيم قوانين التحكيم التي أقرها الاتحاد الدولي «فيفا». وكانت اللجنة قد أرسلت كتباً الى إدارات النوادي عبر الامانة العامة للاتحاد اللبناني لكرة القدم، طالبتها فيه بتحديد مواعيد خلال شهر كانون الثاني

## الكرة اللبنانية



رئيس اللجنة جورج شاهين

## ملاعب انكلترا

## أرسنال ينفرد بالصدارة مستفيداً من فوز سيتي على ليفربول

سقط ليفربول امام مضيفه مانشستر سيتي 1-2 في قمة المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم. وتراجع الى المركز الرابع، فيما ارتقى سيتي بطل الموسم قبل الماضي الى المركز الثاني بفارق نقطة واحدة خلف أرسنال.

ونجح ليفربول في افتتاح التسجيل من هجمة منسقة سجلها البرازيلي فيليب كوتينييو (24). وادرك سيتي التعادل عبر قائده المدافع البلجيكي فانسان كومباني بضربة رأسية (31). ثم منح الإسباني الفارو نيفريديو التقدم لسيتي اثر تسديدة رائعة من حافة المنطقة بخارج قدمه اليمنى (45).

بدوره، حقق أرسنال فوزه الثاني عشر واستعاد نغمة الانتصارات على حساب مضيفه وجاره وست هام يونايتد بنتيجة 3-1. وكان أرسنال الطرف الأفضل في اغلب فترات المباراة باستثناء مطلع الشوط الثاني عندما افتتح وست هام التسجيل عبر مهاجمه كارلتون كول (46)، ثم سنحت له اكثر من فرصة لتعزيز النتيجة لكن مهاجميه فشلوا في ترجمتها فدفعوا الثمن غالياً لأن ضغط

«المدفعية» كان قوياً واثمر 3 اهداف. ونجح ثيو والكوت في ادراك التعادل عندما تلقى كرة من الإسباني سانتى كازورولا فتوغل داخل المنطقة وسددها في الشباك (68)، ثم منح والكوت التقدم



كومباني يحتفل بتسجيله الهدف الأول لسيتي (بول اليس - أ ف ب)

وحذا تشلسي حذو أرسنال واستعاد نغمة الفوز عندما تغلب بصعوبة على ضيفه سوانسي سيتي 1-0، سجله البلجيكي ايدين هازار من مجهود فردي رائع (29). كذلك، واصل مانشستر يونايتد حامل اللقب صحوته بتغلبه على مضيفه هال سيتي 3-2. سجل ليونابند، كريس سمولينغ (19) وواين روني (26) وجيمس تشيستير (66) خطأ في مرماه، ولهال سيتي تشيستير نفسه (4) وديفيد ميلر (13).

وفي باقي المباريات، فاز نيوكاسل على ستوك سيتي 5-1، وساوثمبتون على مضيفه كارديف سيتي 3-0، وكريستال بالاس على مضيفه استون فيلا 1-0، وفولام على نوريتش سيتي 2-1، وسندرلاند على إفرتون 1-0، بينما تعادل توتنهام هوتسبر مع ضيفه وست بروميتش البيون 1-1.

## وهذا ترتيب فرق الصدارة:

- 1- أرسنال 39 نقطة من 18 مباراة
- 2- مانشستر سيتي 38 من 18
- 3- تشلسي 37 من 18
- 4- ليفربول 36 من 18
- 5- إفرتون 34 من 18

## سوق الانتقالات

## بيتزي يدرّب فالنسيا

عين نادي فالنسيا الإسباني المدرب خوان أنطونيو بيتزي مديراً فنياً جديداً خلفاً للبريطاني ميروسلاف ديوكيتش المقال من منصبه. ويملك بيتزي خبرة في الكرة الإسبانية وهو الذي سبق له اللعب مع تينيريفي وفالنسيا وبرشلونة، ثم اعتزل اللعب عام 2002 في صفوف فياريال الإسباني، كما مثل إسبانيا دولياً في 22 مباراة مسجلاً خلالها 8 أهداف.

وفي إسبانيا، رصد برشلونة 20 مليون يورو للتعاقد مع الدولي البلجيكي تيبو كورتوا حارس مرمى اتلتيكو مدريد بالمعار من تشلسي الانكليزي منذ يوليو 2011، ليحل محل الدولي الإسباني فيكتور فالديز الذي رفض تجديد عقده وقرر الرحيل عن برشلونة عقب نهاية الموسم الحالي. وأكدت صحيفة «ماركا» أن هناك اتفاقاً مبدئياً بين كورتوا وبرشلونة، إلا أن نادييه الأصلي تشلسي قد يعمل على عرقلة المفاوضات من أجل استعادة حارسه.

وفي انكلترا، ذكرت مصادر صحافية أن إدارة مانشستر يونايتد الإنكليزي ستخصص 40 مليون جنيه إسترليني للتفاوض مع بوروسيا دورتموند من أجل الحصول على خدمات النجم الدولي ماركو روبيس.

المزيد من الاخبار الرياضية  
على الموقع الإلكتروني:

www.al-akhbar.com/sports

## استراحة

## 1594 sudoku

7	9					4	2
	4	6					3
6	3		2		7		
	2		6	8			
		9	4			8	
1		2			9		6
	6		3				7
5			9				8
4	1		7				5

## حل الشبكة 1593

4	9	8	2	5	3	1	6	7
1	2	5	7	4	6	3	8	9
7	3	6	9	8	1	4	2	5
9	8	4	3	6	5	2	7	1
3	1	7	4	9	2	8	5	6
6	5	2	1	7	8	9	3	4
5	4	1	8	3	7	6	9	2
2	6	3	5	1	9	7	4	8
8	7	9	6	2	4	5	1	3

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 1594

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مديعة وعارضة أزياء لبنانية ووصيفة ملكة جمال لبنان لعام 2005. شاركت في مسابقة ملكة جمال العالم عام 2006 في بولندا وحلت ضمن أول 10 متسابقات 7+6+1+3+2+5 = 5+2+3+4+9 = 4+8+9 = لسان النار ■

التعريف = 11+10

حل الشبكة الماضية: جورج غريغوري

إعداد  
نوم  
مسعود

## كلمات متقاطعة 1594

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أفقي

1- طبق من الأطباق التقليدية التي تُقدّم في عيد الميلاد في جميع البلدان - 2- إبنى - ماركة سيارات - 3- جرد بالأجنبية - دولة أوروبية - 4- يأخذ النصف - تشبث بالراي - 5- مجلة موضة وأزياء عالمية - ضمير متصل - 6- بحر روسي متفوّع من البحر الأسود - يطل على الشواطئ الأوكرانية من شماله - ماركة سجاير - 7- مدينة إيطالية - يحل العقدة - 8- مناص - حرف نصب - مئات السنين - 9- تولى إدارة شؤون البلاد أو قضاء - ممثلة مصرية معتزلة - 10- شركة عربية للإنتاج الموسيقي وإسم مجموعة من القنوات الفضائية الترفيهية المشهورة - خشبة الحائك

## عمودي

1- كائن أسطوري يجمع بين صفات البشر والأسماك - 2- نبات كثير الشوك ينتشر في الأراضي فيجعلها غير صالحة للزراعة - إسم شركة بترو في إمارة أبو ظبي - 3- عقد واثق - عائلة روائي فرنسي راحل - اتصل به بقراءة - 4- متحف تركي من أروع نماذج الفن المعماري البيزنطي - 5- يهرب من السجن - أحرف متشابهة - 6- جمع ما بقي من ثمار العنب أو الزيتون بعد القطف - عاصمة بنغلادش - للندبة - 7- يشنعان - برد - 8- لندن مبعثرة - جزيرة سعودية في البحر الأحمر ومركز إستراتيجي هام - 9- نور أو مقياس مساحة عند الفلاحين - إسم بونا في الصين - 10- إحدى جزر سليمان وميدان معارك ضارية خلال الحرب العالمية الثانية بين الأسطولين الياباني والأميركي

## حلول الشبكة السابقة

## أفقي

1- سانتا كلوز - 2- مريم - ري - وج - 3- شرحا - سرو - 4- رثا - زربابل - 5- اوند - ين - اي - 6- مش - لاسكو - 7- ياك - ورأب - 8- سفر برك - نط - 9- أكسيد - بدر - 10- بطريق - خميس

## عمودي

1- سميراميس - 2- آر - يوشافاط - 3- نيشان - كركر - 4- تمر - دل - يسب - 5- حرز - ابريق - 6- كراريس - لد - لي - بنوكو - 8- سا - وز - بم - 9- زوربا - اندي - 10- جوليا بطرس



## صورة وخبير



### نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

#### يا شاعرا!

إليك أتوجّه..  
أنت الوحيد، الخائف، الضعيف،  
إليك أتوجّه، وإياك أعني.  
أنت البذرقة الناجية.  
.....  
لا! لست قليلاً. لست لا أحد.  
لست عدماً.  
في الليل العظيم  
الشمعة الصغيرة: شمس.  
وفي الخراب الكوني  
عصفور واحد يكفي  
لترميم السماوات  
وإعادة خلق الجنة.  
.....  
نعم!  
إياك أعني. وإليك أتوجّه.



شارك أكثر من 1500 راقص في عرض «السودرومو» الذي جاب شوارع مدينة كالي الكولومبية أول من أمس، إعلاناً لبدء الدورة الـ 56 من «مهرجان كالي»، أحد أكبر النشاطات الفنية التي تشهدها المدينة منذ سنوات. هذا العام، اتخذ المهرجان اسم «أيقظوا الكرنفال» كتحية للاحتفال برقصة السالسا حول العالم، ويستمر حتى 30 كانون الأول (ديسمبر) الحالي. (لويس روبايو - أ ف ب)

2012/9/13

### بانوراها



#### جمعية المطورين العقاريين تبصر النور في لبنان

خلال مؤتمر صحفي عقد مساء الجمعة الماضي، أبصرت «جمعية المطورين العقاريين اللبنانيين» REDAL النور رسمياً. بحسب مؤسسها، تهدف الجمعية إلى «تحسين أوضاع المطورين العقاريين وحماية حقوق الشارين والمستثمرين على حد سواء»، خصوصاً أن قطاع التطوير العقاري يشكل مع القطاع المصرفي «أكثر القطاعات وزناً وتأثيراً في الاقتصاد اللبناني». تتألف الهيئة الإدارية من سبعة أعضاء يمثلون شركات رائدة في مجال التطوير العقاري، وهي برئاسة نعيم قرطاس (الصورة) ممثلاً لشركة Estates. حتى اليوم، تضم الجمعية 23 شركة تطوير عقاري، وتعمل على جمع أكبر عدد ممكن من المطورين العقاريين تحت مظلة الجمعية.

#### «الأخبار» افتتحت لياليها مع خالد الهبر

وترضي مختلف الأذواق والحساسيات، من الراب إلى الجاز، ومن الأغنية الجديدة إلى الطرب الأصيل. أمس، استهللنا المشوار مع مبدع يمثل حالة خاصة في المشهد الثقافي العربي. في DRM (الحمراء - بيروت)، قدم خالد الهبر (الصورة) مجموعة كبيرة من الأغنيات التي يعرفها الجمهور جيداً مثل «سندباثة حمراء»، «شارع الحمراء»، «رنا»، و«صبحي الجيز»، إضافة إلى أخرى لم يغنّها منذ سنوات طويلة منها «أبو عجة»، «بسيطة»، «ع جناح البيارق»، و«في حالة الاحتضار الطويلة». لم يكن الهبر الوحيد الذي غنى أمس، بل أدى الفنان اللبناني عباس شاهين أغنيتين هما: «مش هين»، و«أه يا ديني». إلى اللقاء في الشهر المقبل!



#### اعتزال على تويتر وداعاً جاستين بيبير؟

عشية عيد الميلاد، فاجأ المغني الكندي جاستين بيبير (1994 - الصورة) محبيه بإعلانه اعتزال الغناء رسمياً، وذلك قبل يوم واحد من طرح فيلمه الوثائقي Believe، وبعيد وقت قصير من صدور ألبومه الذي يحمل الاسم نفسه. وغرّد بيبير قائلاً: «جمهوري العزيز أعلن اعتزالي رسمياً». وكان بيبير قد لمّح في 19 كانون الأول (ديسمبر) الحالي في مقابلة إذاعية إلى نيّته أخذ قسط من الراحة بعد صدور ألبومه الجديد. وتابع الفنان الشاب: «أنوي الاستراحة في العام المقبل لأستكشف صوتي كمطرب ناضج». ويرجّح متابعون أن بيبير يقصد الابتعاد لفترة عن الإعلام وليس الاعتزال النهائي.



#### هيفا وهبي ست الحسن والجمال

حلّت النجمة اللبنانية هيفا وهبي (الصورة) أخيراً في المرتبة الـ 29 في لأحة موقع «هوليوود باز» الإلكتروني لأجل 30 امرأة حول العالم لسنة 2013. وكان الموقع قد أنهى الاستفتاء في 14 كانون الأول (ديسمبر) الحالي، وشارك فيه أكثر من 4 ملايين شخص من مختلف دول العالم. ولغت القائمون على الموقع إلى أن القائمة تضم النساء الأكثر «قوة، ذكاء، رغبة، شعبية، جاذبية، جمالاً، ونجاحاً». المرتبة الأولى كانت من نصيب الممثلة الإيطالية مونيكا بيلوتشي (1964)، فيما جاءت الممثلة وعارضة الأزياء الأميركية كايت أبتون (1992) في المرتبة الثانية، تليها النجمة أنجلينا جولي (1975).